

ولادة جديدة،
لإدريس البصري، تم
الاحتفال بها صباح
الأحد المنصرم،
بحضور مجموعة
قليلة، اجتمعت بمناسبة مولد
جديد في بيت توفيق البصري
ابن الوزير السابق إدريس
البصري، الذي سمي ولده باسم
جده إدريس البصري.
وفي غياب الأصدقاء
المعروفين للوزير السابق، حضر
فقط بعض المقربين، أمثال
المحامي زيان.

سري

الأشبع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

alousbouea@gmail.com

الصحفي

العدد: 700/1137 الخميس 15 شعبان 1433 الموافق 5 يوليوز 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

عندما كان القاضي يطالب بإحضار زوجة السفير من موسكو.. هل كانت تلعب الكولف بالبيضاء

○ البيضاء. الأسبوع

عن صعوبة سفرها من موسكو للمغرب،
ليكتشف مشاهدون كانوا يلعبون الكولف، في
تلك الساعة التي كان ينادي فيها القاضي على
زوجة السفير، أنهم شاهدوها في تلك اللحظة
وهي تلعب الكولف بانفا.
وإذا كان هؤلاء الذين شاهدوها يكذبون
أو خيل إليهم.. فإن المحكمة هي التي ستفصل
وحدها في هذا الموضوع، وهناك شرطة مهمتها
هي إثبات أو نفي وجود مدام الأشهب في
الكولف، ساعة كان القاضي يحتج على غيابها
عن الجلسة.
المؤكد هو أن جواز سفرها وجواز سفر
زوجها، لن يكفي في البحث أكثر من الشهود،
لأن التحريات التي جرت في موسكو تثبت أن
السفير عندما غادر موسكو لم يسلم مقاليد
السفارة للقائم بالأعمال، كما تفرض ذلك
التقاليد، وبالتالي، فإنه لن يسمح له بمغادرة
موسكو إلا إذا حصل على ترخيص من
الخارجية الروسية، يسمح له بالسفر والرجوع
بدون جواز(....).

● البقية ص 2

عندما كان رئيس المحكمة التي تنظر في
قضية سرقة مجوهرات السفارة (... المغربية
في موسكو، بحضور المتهم سعاد الشرايبي،
صباح الخميس الماضي، وأصر القاضي على
حضور المشتكية السفارة الذي اعتبره القاضي،
حسب الصحفيين الحاضرين (أن حضور مدام
السفير الأشهب، ضروري ومؤكد وأن المحاكمة
لن تنعقد ما لم تحضر زوجة السفير)) واكتشف
القاضي بأن الشخص المصريح محمد عز الدين
لم يستجب لاستدعاء المحكمة لتواجهه في
الأقاليم الجنوبية، ولعل الأمر يتعلق ببائع
المجوهرات الذي سبق له أن صرح بأن مدام
الشرايبي باعت له المجوهرات ولكنه عندما
استدعته المحكمة لم يحضر، وأصر القاضي
على إحضاره.
الموضوع الأساسي كان هو عدم حضور
زوجة السفير للاستجابة لاستدعاء المحكمة،
عندما نقلت صحف أخرى أن محاميهما تحدثوا



→ سعاد الشرايبي في
أوج أناقتها.. تحضر
للمحكمة ويقيم
المشتكون بها

الحقيقة الضائعة

أفتاتي يريد
المساس بمصالح
ملوك مقدسين



إدريس الأشكر يفتح مع
حليوة ومستعد للاندفاع
مع الإبراهيمي

5

محامي بالرباط يأخذ
135 مليوناً كأتعاب
في ملف عقار
من سيادة تقول إنها
لم توكله يوماً

ملف الأسبوع

Toute l'information agricole @ FELLAH-TRADE.com



MÉTÉO AGRICOLE

COURS

MARCHÉS EXPORT

ACTUALITÉS

AGENDA

ACCOMPAGNEMENT

CONSEIL TECHNIQUE

CREDIT AGRICOLE DU MAROC
UN ENGAGEMENT DURABLE

محنة كبيرة يواجهها بن كيران مع نواب أصبح يطلق عليهم «مساخيط بن كيران». فبعد البرلماني عبد الله بواو الذي هاجم الداخلية وبعد البرلماني أفتاتي الذي خلق أزمة بسبب حديثه عن الأجهزة وعن مزوار (...). جاء الدور هذه المرة على النائب البرلماني محمد بلقايد، الذي اتهم وزارة الداخلية بالتواطؤ مع تجار المخدرات خلال اجتماع لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى والتعمير.

نجمة الأصالة والمعاصرة فوق خشبة المسرح

والقنصل العام، بعدما ربط بها الإتصال مؤخرا ليستفسر عن حالها، على هامش تداول الصحافة الوطنية لخبر اقتيادها رفقة سيارتها إلى فوربان يعقوب المنصور في ساعة متأخرة من الليل في ظروف لازالت غامضة (...). العرض الذي يندرج في إطار فن «البالي» (balet)، أنت فيه كوتر دور امرأة مؤمنة لا ترتدي الحجاب، تجسيدا للإسلام المعتدل الذي يتميز به المغرب، فإذا كانت الحكومة مسلمة، فالمعارضة مؤمنة. تقول كوتر وهي تجيب على سؤال الغاية من المشاركة في العرض.

فوجئ الجمهور الحاضر لأحد العروض التي احتضنها مسرح محمد الخامس في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، بمشاركة غير متوقعة، لنجمة الانتخابات الجماعية لسنة 2009، التي فازت بمقعد مستشارة (المعارضة) في جماعة عامر المحسوبة على النفوذ الترابي بمدينة سلا. كوتر عضو المكتب السياسي لحزب «البام» أكدت للأسبوع خبر مشاركتها في هذا العرض، وأوضحت أن استأذنا سعيد الورد (المخرج) هو من اقترح عليها فكرة المشاركة في هذا العرض الذي قدم مؤخرا في هولندا بحضور وزيرة الإدماج

الوفا يتجاهل مطالب الأساتذة بالخارج

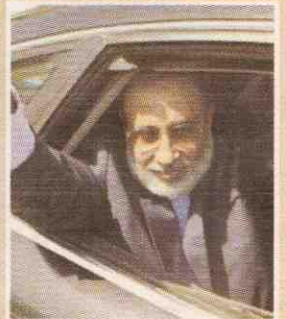
لم يصدر لحد الآن أي رد فعل من وزير التربية الوطنية محمد الوفا، المشغول بصراعات الزعامة في حزب الاستقلال، إزاء الوقفات الاحتجاجية التي نظمتها مجموعة كبيرة من أساتذة اللغة العربية والثقافة المغربية، الذين يشتغلون مع أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج، والذين احتشدوا عدة مرات كان آخرها الأسبوع الماضي، أمام مقر سفارة المملكة المغربية بباريس. الأساتذة القادمون إلى العاصمة

الفرنسية من بلجيكا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا وبريطانيا، والذين يتهمون وزارة التربية الوطنية بتجاهل احتجاجاتهم مطالبون بتحسين رواتبهم لتتناسب مع وضعيتهم الإدارية في السلم والرتبة، والإسراع بإحالة مرتباتهم على المركز الوطني للمعالجة، وضمان التغطية الصحية لهم ولأسرهم في البلدان التي يعملون بها، وصرف متأخراتهم المالية المتركمة طيلة سنوات.

حدث

الأسبوع ذا

المرواني يحصل على ترخيص تأسيس حزبه



نجح النقيب عبد الرحمن بنعمرو وعبد الرحيم الجامعي وعبد الرحيم بنبركة، في استصدار حكم قضائي يقضي بالتريخيص بتأسيس حزب الأمة، بعدما قرر أمحمد العنصر وزير الداخلية رمي الكرة في ملعب القضاء، بدعوى عدم استكمال الشروط القانونية لتأسيسه. حزب الأمة له سوابق مع وزارة الداخلية، عندما تم اعتقال أمينة العام محمد المرواني في الملف الشائك لخلية بلعيرج (...). لكن القضاء هذه المرة استجاب لطلب التأسيس بعدما استمع بإمعان لتدخلات الدفاع الذي رجع الماضي القريب، للحديث عن العلاقة المتوترة بين الحزب والداخلية.

إدريس الأشكر يدافع عن عليوة ومستعد للدفاع عن الإبراهيمي

الرباط. الأسبوع

في الوقت الذي رمى فيه الناطق باسم الاتحاد الاشتراكي، عبد الهادي خيرات، بقبول الاتحاديين، خالد عليوة في اتون المتابعة، وطالب الدولة في بلاغ نشره بجريدة الحزب متبينا بذلك المؤاخذات الاستقصائية (...) في حق عليوة، ينبري المحامي الأشقر، للاجتماع بخالد الاتحادى إدريس عليوة وإبلاغه انطلاقا من أن تثبت للأشقر ع لاسبوع مقدس، من عند بان ليست من التبذير، كلها على ومن المؤكد سيقدر في المبادرة المنطقية الإشكالية هو صدق قرار الاتحاد الاشتراكي، وهل أن الحزب تبني ادعاءات الشرطة القضائية في حق عليوة. الأشكر أضاف للأسبوع، أنه مستعد حتى للدفاع عن توفيق الإبراهيمي المعتقل في سلا، إذا ما كلف الإبراهيمي، إدريس الأشكر بالدفاع عنه.



إدريس الأشكر

عندما كان القاضي يطالب بإحضار زوجة السفير من موسكو.. هل كانت تلعب الكولف بالبيضاء

تتمة ص 1

في عدم استعداد المشتكية للتصريح وتأكيد (...) الشكاية أمام المحكمة. البيضاءيون الذين يتبعون قصة هذه الثرية البيضاء التي لم يسموا عنها إلا الخير، ولا سوابق لها، ولا هي محتاجة للسفيرة، بينما هي حاضنة على ثروة كبرى، أصبحوا يدعون أمام الشكوك المحيطة بالتهرب من الحضور، وحتى غياب تجار المجوهرات الذين كانوا يؤيدون أطروحة المشتكية، وما هم يتفادون الحضور، كلها مؤشرات تؤكد اتصالات سرية من أجل عقد تصالح على أساس التنازل عن الشكاية، لطى الملف بين الصديقين التي ربما دخلت بينهما عناصر أخرى (...) من طرف الحسد والغيرة، كما أن أطرافا أخرى تلعب لفائدة الخروج من هذه الورطة (...).

معلوم أن السفير الأشهب يحظى في هذه القضية بمساندة الأجهزة الروسية، نظرا لأحداث سابقة تتعلق بصفقات بين الدولتين كان حاضرا فيها، رغم أن المسؤولين الأمنيين الذين حضروا للمغرب (انظر الأسبوع عدد 14 يونيو 2012)، تحدثوا عن عملية تهريب دائم بين المغرب وروسيا. ويصرف النظر عن أهمية تغيب السفيرة المشتكية، وتواجدها أو عدم تواجدها في الدار البيضاء ساعة المحاكمة فإن الأهم هو أن محاميتها، وهم الأساتذة القصار وتناك تارك، تحدثوا كما نقلته عنهم جريدة المساء، عن «صعوبة إحضار السفيرة من موسكو»، وهو ما يمكن تفسيره بأن هناك رغبة



زوجة السفير الأشهب، هل حقا كانت في البيضاء ودفاعها يقول إنها في موسكو

بن كيران ضيفا على العدالة والتنمية بتركيا

الرباط. الأسبوع



يشرفون على مشاريع تركية هامة في الدار البيضاء خاصة، وقال عنها السفير الخاصة، أن حجم المبادلات المغربية التركية، أصبح يتعدى نسبة ثلاثين في المائة من المعاملات التجارية للمغرب. استدعاء السفير التركي بالرباط بعد مضي سنتين ونصف من تعيينه يظهر نقىض التعامل المغربي الذي يحتفظ بسفرائه في الخارج السنين الطوال لدرجة توهم بأن المغرب ينسأهم.

كشف السفير التركي بالرباط أوكدول، أن رئيس الحكومة المغربية بن كيران سيزور تركيا قريبا. وكان السفير يتحدث في حفل أقيم بمناسبة توديعه، لانتهاء مهامه في المغرب، وانتهاء مهام زوجته سفيرة تركيا في السنغال. الحفل الذي حضره وزراء مغاربة من العدالة والتنمية، ظهرت فيه مجموعة من رجال الأعمال الأتراك الذين

الإتحاد من أجل المتوسط في مواجهة التحديات



أصيلة. الأسبوع

اعتبر الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، فتح الله السجلماسي أن الظرفية الحالية، متمثلة في الأزمة الاقتصادية والأوربية والحراك الجنوبي، وقال في ندوة «المياه المتحركة للمتوسط»: أزمة في الشمال، حراك في الجنوب، التي نظمت يوم السبت الماضي في أصيلة، أن الاتحاد يعمل على بلورة مقاربة تستند على إنجاز مشاريع ملموسة وتضمين التعبئة الملحوظة لدى بعض الفاعلين المؤسسيين بالمنطقة من أجل دعم مسار الاتحاد. فتح الله السجلماسي لفت الانتباه أيضا إلى العديد من التحديات التي تواجه الاتحاد في هذه الندوة التي تدرج ضمن اللقاءات الفكرية لجامعة المعتمد بن عباد التي تحتفي بالمغرب العربي كضيف شرف في دورتها الرابعة والثلاثين، وأكد السجلماسي أن من بين تلك التحديات إشكالية بلورة رؤية سياسية واضحة للاتحاد، وضرورة النظر إلى الفضاء المتوسطي في سياق موقع مركزي يربط أوروبا بالعراق الإفريقي.

الملايين المفقودة في حزب الأصالة والمعاصرة

الرباط. الأسبوع

في المستقبل. وكان التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات قد أكد مؤخرا أن عددا كبيرا من الأحزاب لم تقدم تقريرها إلى المجلس الأعلى للحسابات، وحسب التقرير ذاته، فقد شكل الدعم الممنوح من طرف الدولة والمخصص لتمويل الحملات الانتخابية أهم مورد مالي بالنسبة للأحزاب، حيث بلغ 136.80 مليون درهم، متبوعا بالدعم العمومي السنوي الممنوح للأحزاب بمبلغ 50 مليون درهم، ثم الهبات بمبلغ 8.68 ملايين درهم، وبلغت مساهمات الأعضاء 3.19 ملايين درهم، والعائدات المالية 0.55 مليون درهم، فضلا عن موارد أخرى لم تحدد طبيعتها بمبلغ 36.98 مليون درهم.

يفكر آخرون في طرح المشكل بشكل علني على رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران باعتباره المسؤول الأول عن الدعم.. وسيطالبون بالمساواة مع نظرائهم في أحزاب أخرى معروفة، وزعت على بعض برلمانييها في الفترة الأخيرة مبالغ مالية تصل إلى 40 مليون سنتيم (40 مليون سنتيم فقط). وكان بعض هؤلاء النواب قد قالوا للأسبوع، بأنهم يعتقدون أن ما يصرفه حزب الأصالة والمعاصرة مقارنة مع الدعم الذي حصل عليه (...) قليل جدا، ويطلبون منه بأن يحذو أحزاب الأخرى التي تعم فيها الفائدة، أو على الأقل الإقصاح عن تفاصيل صرف هذه الملايين المتركمة

تكتم شديد أحاطت به الأحزاب المغربية عملية توزيع ملايين السنتيمات على برلمانييها الناجحين في الانتخابات الأخيرة والذين وصلوا إلى البرلمان عقب محطة 25 نونبر، هذه العملية التي يمكن إدراجها في باب «الريع السياسي» ولا يعرف المغاربة الكثير من تفاصيلها افتضحت أخيرا، بعدما عبر عدد من نواب حزب الأصالة والمعاصرة عن تذرهم الشديد من حرمانهم من الدعم الذي حصل عليه حزبهم من لدن الحكومة. بعض هؤلاء النواب الذين طرحوا المشكل للأسبوع يفكرون في مراسلة المجلس الأعلى للحسابات، بينما

كواليس برلمانية

كان وزير الداخلية أمحمد العنصر حاضرا يوم الثلاثاء الماضي، في لجنة الداخلية والجماعات الترابية، وطالب من حزب العدالة والتنمية بتحمل مسؤوليته القانونية، في التصريحات التي أطلقها واتهم من خلالها وزارة الداخلية بالتواطؤ مع تجار المخدرات، غير أن زميل النائب البرلماني في نفس الفريق تسبب في زيادة نسبة التوتر داخل القاعة بعدما قال هو الآخر نفس الكلام، ليلقى أحد الحاضرين، بأن الحكومة تأكل بعضها.

شارك النائب الإستقلالي حمدي ولد الرشيد بكتيبة كبيرة من المشاركين في مؤتمر حزب الإستقلال، وقد لوحظ بأن أنصاره كانوا يرتدون زيا صحراويا مميزا كما أنهم حجزوا أماكنهم أمام المنصة مباشرة، ولم يكونوا يهتفون غلا عند النطق باسم حمدي ولدي الرشيد أو حميد شباط كما لاحظ المتتبعون التزامهم الكبير بمقاعد بخلاف مئات المؤتمرين الآخرين.

أول تقرير نيابي يتحدث عن عبد الحنين بنعلو، قال إن الزنزانة التي يتواجد بها المدير السابق للمكتب الوطني للمطارات، في سجن عكاشة غير نظيفة، وأن بها مرحاض بدون باب... التقرير أعده أعضاء برلمانيون في لجنة العدل والتشريع، ووجه اتهامات خطيرة لمدير مركزي في إدارة السجون، غير أن حفيظ بنهاشم لم يقدم أي جواب عنه في انتظار إعداد رد مناسب في البرلمان.

أسئلة كبيرة تطرح حول حظيرة سيارات مجلس النواب، من بينها هل يحق للنواب الركوب في هذه السيارات على حساب المجلس أم أن استعمال وسائل نقل خاصة بهم هو الأصل.

القرض الفلاحي للمغرب من أجل مغاربة العالم : التزام دائم.



مغاربة العالم، القرض الفلاحي للمغرب يلتزم تجاهكم و يدعم مشاريعكم في بلدكم :

• القرض الفلاحي للمغرب هو أولا البنك الأخضر :

فهو يتصدر تمويل كل الأنشطة في العالم القروي : الإستثمار الفلاحي، شراء الأراضي الفلاحية، شراء مسكن في الوسط القروي.

• القرض الفلاحي للمغرب هو أيضا البنك الشمولي :

عروض واضحة و ملائمة مع إجراءات بسيطة و سهلة : القروض الإستهلاكية، القروض العقارية، تحويل الأموال، التأمينات، البطاقات البنكية، التقاعد...

استمداد قوتنا من جذورنا، منبع التزامنا الدائم.



القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

من ميزات الدورة البرلمانية المقبلة

قبل «الحرب الأهلية».. لوبي أمازيغي يخطط لاختراق شامل لمؤسسات الدولة

الرباط. الأسبوع

شيئا فشيئا أصبحت الرؤيا تتضح أكثر والمؤكد أن التحركات الأمازيغية لن تقف عند حدود طرح سؤال باللغة الرسمية الثانية في الدستور المغربي، بعدما تداولت الأوساط البرلمانية حكاية السؤال الشفهي الذي طرحته النائبة البرلمانية «الشلحة» فاطمة تابعمرائت والذي لم يكن سوى تنويعا لمجهود جماعي، ولم يكن مبادرة فردية، حسب ما علمته الأسبوع من مصادرها، خلافا لما روجت له بعض الأوساط (...).

الحكاية كلها اتضحت أخيرا بعدما شرع عدد من الناشطين الأمازيغيين داخل البرلمان في استقطاب عدد من الوجوه التي يمكن أن تلحق بمجموعة عمل داخل البرلمان تطلق على نفسها مؤقثا «المنتدى الأمازيغي» وهو إطار مدني سيتم تشكيله داخل البرلمان من موظفين (الصورة) وبرلمانيين وفاعلين

حزبين «المتعصبين» لفكرة التنزيل الحرفي للدستور في باب الأمازيغية (...). هذا الإطار لن يعلن عن نفسه بشكل رسمي إلا مع افتتاح البرلمان في دورة أكتوبر المقبلة.

هو مخطط كبير إذن بدأ مع كسب المشروعية الدستورية، أولا، ثم وظفت فيه النائبة البرلمانية تابعمرائت، التي وإن كانت قد تعرضت لاحتجاج من لدن عدد كبير من البرلمانيين، إلا أنها وجدت من يقول لها في نهاية الجلسة «عبرتي على العروبة» كما أنها حُصيت بتحية خاصة من لدن عضو المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي ادريس لشكر (...). الذي قدم هذه الأيام مجموعة من الجملات قربانا لقلب المال الصحرأ (حسن الدرهم)، لي طرح السؤال حول الغاية من هذه التحركات مجتمعة؟

الجواب على لسان أحد الناشطين في



الأسبوع تنشر صورة النائبة البرلمانية الشلحة تابعمرائت وهي ترقب أختها كمالها مع الموظف الناشط الأمازيغي عبد الواحد درويش قبل طرح سؤالها بالملحة الأمازيغية

القانون التنظيمي للأمازيغية في أسرع وقت ممكن، والضغط من أجل مراجعة مشروع الجبهة الذي رسمه خطوطه العريضة القطب عمر عزيمان، وكذا مراجعة دفاتر تحملات الإعلام

هذا «اللوبي» الذي تنضاف مجهوداته إلى مجهودات لوبي أمازيغي آخر تحت غطاء علماني، الذي قال للأسبوع بأن الهدف من التحركات الجديدة، هو وضع خطة عمل من أجل تمرير

فاس دولة في الإتحاد الأوروبي عند الاستقلاليين



تقريراً كاملاً داخل العدد، أن بعض المؤتمرات كانوا يجلسون خلف هذه اللاتفات وكانوا يحتجون بصوت مرتفع، لكن احتجاجاتهم قوبلت بضحك شديد من لدن باقي الحاضرين، لأن اللاتفات صنفتهم كمثلثين للإتحاد الأوروبي، في الوقت الذي توجد فيه لا فئة أخرى تدعو حكام الجزائر إلى تبني مبدأ حسن الجوار.

أول حكم قضائي امتنع بن كيران عن تنفيذه

الرباط. الأسبوع

القضاء قال كلمته وقال بأن الدولة المغربية مطالبة بداء 10 مليون سنتيم لورثة الهالك، لكن عبارة «ممثل الدولة» في زمن بن كيران أصبحت غامضة، لي طرح السؤال عن جدوى إستصدار أحكام قضائية إذا كان رئيس الحكومة سيعتبر نفسه غير معني بحكم صدر ضد الدولة المغربية.. وربما يعتقد بن كيران أن حكما من هذا النوع يستحق أن يذهب به العون القضائي إلى جهات أعلى، بعدما رفض مكتبه تسلم شكاية من المحامي الحبيب حاجي الذي قصده مشتكا في الفترة الأخيرة.

المهم أن العون القضائي سجل أول محضر للإمتناع عن تنفيذ حكم قضائي نهائي في حق رئيس الحكومة بن كيران، في الملف العدد 6/08/333 الصادر عن إدارة الدار البيضاء، والذي حمل الدولة مسؤولية التقصير في حماية القاطنين قرب سد النخلة، في أحياء معروفة بتواجدها في منطقة الخطر قرب وادي مرتيل وهي طويلة، المناقع، تمودة، شارع 9 أبريل الشعبة، كدية السبع، حي السلاوي فندق الزويوح وكويلما..

كما يقولون «الفقيه اللي تنسناو براكتو دخل للجماع ببلغتو» فبعدما اعتقد ورثة أحمد بن عمر وهو مواطن راج ضحية الفضائيات التي ضربت مدينة تطوان سنة 2001، أن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران سيخفف عنهم الإحساس بالآلم، عن طريق امتثاله لقرار القضاء الذي يقضي بتعويضهم 10 مليون سنتيم، كجزء على تقصير الدولة المغربية في مسؤوليتها تجاه حماية المواطنين، فوجؤوا، بأن بن كيران الذي يتزعم وزيره الريميد ورش إصلاح القضاء لا يعطي لأحكام القضاء أية قيمة. وربما لا يعلم بن كيران أن عونا قضائيا اسمه بوسنة، قد طرق باب مكتبه في مقر رئاسة الحكومة الموجود داخل حصون تواركة حيث يوجد القصر الملكي بالرباط يوم 29 فبراير الأخير، من أجل تنفيذ حكم قضائي عليه، بصفته ممثلا للدولة، غير أن موظفا في مكتب الضبط، قال للمعون القضائي باستحالة التنفيذ، رغم أنه اعترف أن رئاسة الحكومة تمثل الدولة.

بنكيران يفرح المستشارين بعد استجابته لنداء السمووني

الرباط. الأسبوع

المحددة سلفا (2012)، والتي تتطلب إجراء 7 محطات انتخابية قبل الوصول إلى تركيبة جديدة لمجلس المستشارين كما ينص عليها الدستور.

بن كيران كان يطبق حرفيا كلام المستشار الشراوي السمووني، قطب الحركة الشعبية، الذي كان الوحيد الذي طال علانية بتأجيل الانتخابات وبالحفاظ على مجلس المستشارين الحالي (أنظر الأسبوع عدد: 26 يناير 2012).

صفق نواب الغرفة الثانية كثيرا بعد إعلان رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران عن تأجيل الانتخابات الجماعية إلى وقت لاحق في سنة 2013، دون أن يحدد تاريخا محددا لذلك، موضحا أن العمل التشريعي الذي سيسبق الانتخابات عمل معقد ويتطلب وقتا طويلا، وبأنه أخبر الملك محمد السادس باستحالة الإلتزام بالمواعيد

هل تسقط الصومعة فوق رأس الشامي؟

في الصورة ملصق الحملة الانتخابية للوزير السابق في التكنولوجيات الحديثة، الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 25 نونبر الماضي، بمقعد برلماني عن دائرة فاس الجنوبية، وتظهر خلفه صومعة مسجد القرويين.. الصومعة كانت سببا في إلغاء ثلاثة مقاعد برلمانية لحزب العدالة والتنمية بالدائرة الانتخابية طنجة أصيلة من بينها مقعد الوزير بوليف، ومقعد آخر لنفس الحزب بدائرة جليل براكش، فهل سيتدخل المجلس الدستوري لإلغاء مقعد الشامي بمبرر استغلال الرموز الدينية أم أن الإنتماء للإتحاد الاشتراكي كفيل بتبريقته من التهمة.



القرار السياسي

شهبان الويزر أعمارة وويسكي الشيخ القرضاوي وخمر صحفيي اليوسفي.. والفاتورة «المخدومة» أمام القضاء..

بقلم: رداد العقباني



الوزير أعمارة، «صقر» حكومة بنكيران قضى أهم محطات عمره بين الحج والعمرة ومحاربة أنشطة مدير معهد «أماديوس» إبراهيم الفاسي نجل الوزير السابق للخارجية الطيب الفاسي الفهري والتطبيع مع إسرائيل فضلا عن جمع المساعدات لفائدة الفلسطينيين بل قد تكون «جريمته» الأخطر (هكذا تعتبرها بعض الجهات)، التي لم تغفرها له «الأجهزة المملوكة».. بالشرق الأوسط هي مشاركته في مواجهة الحصار الإسرائيلي لأسطول الحرية الإنساني لكسر الحصار عن غزة نجا «المجاهد» أعمارة (الصورة) بأعجوبة من الموت في حادثة الأسطول لكن الوزير أعمارة سقط في فخ وسخ الدنيا

«أنكر حادثة طريفة وقعت لي في تلك الليلة (كانت الحادثة في رمضان سنة 1983، مباشرة بعد إلقاء درس أمام الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله)، فقد كان في حجرتي شلاحة فيها مشروبات تعمل إلكترونيا، وأنا أضي في استخدام الإلكترونيات، فقد ضغطت على زر في الشلاحة، لأحصل على مشروب، فإذا بالزر الذي لمست، ينزل لي (زجاجة ويسكي).. يا للهول! وماذا أفعل بهذه المصيبة؟! المهم أنني لا أستطيع أن أردّها إلى موضعها في الشلاحة. وقد سجلت علي في حسابي: ثمن زجاجة ويسكي معتق! وحين نزلت في الصباح لأغادر الفندق (بباريس)، أخذت الزجاجة معي مضطرا لحملها، مع ما ورد في لعن حامل الخمر، ولكنني أريد أن تحذف من سجلي في الفندق. واستعنت بأحد الإخوة من الجزائريين، الذين يعرفون الفرنسية، لنفهم رجال الفندق بالقضية، أنني مصر على حذفها من سجلي، وبعد أخذ ورد، وجذب وشد، استجابوا لي، ولله الحمد، الكلام ليس للوزير الإسلامي عبد القادر أعمارة ومصيبته مع الشهبانيا في واغودو بل حكاية الشيخ يوسف القرضاوي رئيس

البرلماني المحكوم بسنة سجنًا يطرح سؤالاً في مجلس النواب

○ الرباط. الأسبوع

لم يستطع وزير الصحة الحسين الوردي، الذي كان ينصت لسؤال شفوي بمجلس النواب معرفة سر تهامس البرلمانين

أن مصير شكايات المشتكية كان هو الحفظ في عهد الوكيل العام السابق العوفي (...). قبل أن يقوم رئيس النيابة العامة الجديد الداكي بإخراج الملف برمته من الحفظ وبالتالي فتح الباب أمام مساعلة المتورطين.

قضية موظفة وزارة الأوقاف، التي تتهمه باغتصابها وبالتسبب في حملها، وهي القضية التي حكمت فيها المحكمة بتعويض مدني «للضحية» يصل إلى 30 مليون سنتيم. وتعود تفاصيل القضية إلى سنة 2009، غير

فيما بينهم عندما كان أحد نواب الإتحاد الدستوري يطرح سؤالاً حول غلاء الدواء لذلك ظل يحملق بعينيه طيلة مدة طرح السؤال. البرلمانين كانوا يقولون لبعضهم هذا هو البرلمان المحكوم بسنة حبسا، في

كان اعظم ماخف... بي

◀ تستفحل دسارة أولاد الأعيان الحد، وقد تسفر عن تجاوزات خطيرة، فبعد أن تم السكوت عن قوضي ولدي الكتاني والناصري في مهرجان موازين دون أن ينشر بيان عما تعرضوا له من عقاب، ها هو ولد المتذمر الاستقلالي شباط، محكوم عليه بثلاث سنوات سجنًا نافذة، ويقضي ليلاليه في المرافق والكباريات تحت عيون رجال الشرطة.

◀ على هامش محاكمة الثرية سعاد الشرايبي، يوم 28 جوان في الدار البيضاء، لمحت مصادر صحفية متعددة إلى تواجد مؤشرات، على هامش هذه المحاكمة إلى جانب عمليات تهريب للجواهر بين روسيا والمغرب، ربما كشفتها رجال الشرطة الروسيين الذين جاؤوا للمغرب.

◀ الصحفيون الذين عرفوا الاستنطاقات الكبرى في مكاتب الشرطة القضائية بالرباط، تعرفوا على الضابط «الكرواني» المختص في شؤون السياسية والصحافة مولود أوكويا، الذي رقى أخيراً إلى رتبة والي للأمن بمدينة سلا، سلا التي أخذت أهمية على مستوى الشرطة القضائية أكبر من الرباط تنظر لتواجد الغرفة القضائية المهمة بالإرهاب في سلا.

◀ لم يسدل الستار بعد على مسلسل «المحايين» لصالح الدين مزور رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، موعده هذه المرة مع أحد برلمانيي الحزب عند القضاء، هذا البرلمان إكتشف خطأ فادح في الحساب إرتكبه التجمعيون عندما انتخبوا 31 عضواً للمكتب التنفيذي بدل 30 عضواً المنصوص عليه في القانون الأساسي... الغلطة قد يكون سببها التصويت على مصطفى المنصوري بالتصفيق دون ادراج اسمه في اللائحة.

◀ بعد النصاب الذي تحايل على أغلب متاجر موروكو مول، وأعطى للبائعين شيكات بدون رصيد، بعدما حمل معه كل ما خف وزنه وغلا ثمنه، صدرت الأوامر للمتاجر التي تباع المراكات الفاخرة بالا تقبل الشيكات التي تتعدى قيمتها 3 ألف درهم، بينما لم تعد تقبل محلات أخرى الشيكات التي تتجاوز قيمتها نصف هذا المبلغ، علماً أن هناك من لم يعد يقبل الشيك نهائياً في موروكو مول.

◀ كرم حاتمي ستستفيد منه مجموعة الشباب الذين بادروا إلى تأسيس حكومة موازية يقودها منتسب لحزب علي بعة، دون أن يعقدوا أي جمع عام لانتخاب شرعية الحديث باسم الشباب المغربي، ومع ذلك فقد تلقوا وعوداً بالحصول على مقر وعلى الدعم المادي (...). للقيام بمساعلة الحكومة في لقاءات رسمية، في وقت لازالت فيه دائرة الغضب من المبادرة في توسع مستمر.

◀ «الشبيطة» مصطلح جديد أطلق على أنصار حميد شباط في المؤتمر الوطني السادس لحزب الاستقلال الذي انعقد مؤخراً دون أن يتوج بانتخاب أمين عام جديد، وهو وصف تم اقتباسه من سوريا حيث يقوم «الشبيحة» بكل ما في وسعهم لدعم مجازر بشار الأسد، كما أن أنصار شباط كانوا معروفين بكونهم يكررون عبارة «مبروك العيد» بدل السلام، تماماً كما يفعل شباط.

فرنسيو المغرب متذمرون من الهجمة الإسلامية ويريدون فرض القوانين الفرنسية في المغرب

تحت الأضواء

○ البيضاء. الأسبوع



ياتنيك
أوريان

مشاهدة قناة الجزيرة، فهل يعني هذا أننا نحن الفرنسيون أصبحنا غير مرغوب في

تواجدنا. لقد كتب مقال فرنسي يشتغل (...) في جنوب المغرب، رسالة إلى كاتب الدولة الفرنسي في الحكومة السابقة، إدوارد كورتيلال، يقول له تذرهم من التماطل الإداري في المغرب، وما يجب دفعه من أجل الحصول على الترخيصات، أن السلطات المحلية تجعل منك أيها الفرنسي إنساناً خارجاً عن المشروع، وهو وضع لا يتغير إلا إذا دفعت لهم الأموال، إن هذا هو ما يسمى النصب.

إن الفرنسيين في المغرب، مستغلون، منصوب عليهم مهددون، كلما حاولوا الدفاع عن أنفسهم، أن ما يسمى في البلاغات الرسمية، التفاهم الفرنسي المغربي هو مجرد كذب، فهل سننقى ساكتين معرضين للهجوم، وعندما نشكي لتصلياتنا، يقولون لنا احذروا فإنكم في بلد أجنبي.

وأخيراً، فإن كل سواحنا الفرنسيين يعرفون أنهم عندما يصلون للمغرب، ويركبون التاكسي فإن سواق التاكسي، يستقبلونهم ببشاشة قائلين: إن العداد في التاكسي خسران.

الفرنسي المتطرف يشتكي من المقاهي التي ترفض تقديم الخمر له على الكراسي الخارجية للمقهى. طبعاً بطالب الفرنسي، بفرض القيم الفرنسية على المغرب (...) لقد كان المغاربة قديماً يتكلمون بالفرنسية والعربية، وقد أصبحوا الآن لا يتكلمون إلا بالعربية. تصوروا يزيد الكاتب، امتناع المغاربة عن رؤية الشبكات التلفزيونية الفرنسية، ويحصرهم مشاهدتهم واهتمامهم فقط في

حصل مندوب حزب لوبين، الفرنسي المتطرف، الذي يخطط لطرد المغاربة من فرنسا، حصل هذا المندوب في المغرب، ياتنيك أوريان، على نسبة هامة من أصوات الفرنسيين المقيمين بالمغرب الذين رشحوه لعضوية المجلس الوطني الفرنسي.

وقد كتب هذا الفرنسي المتطرف عن المغرب، في إذاعة اليمين الفرنسية «راديو كورتوازي» أن أتبع المخلوقات الفرنسية هي التي تعيش في المغرب، ورغم ذلك فإنهم يقولون: نحن أسعد الناس بتواجدنا في المغرب، خوفاً من التعرض للسوء، تصوروا يقول الفرنسي، أننا مرغمون على فتح حساب في بنك مغربي وإذا لم نفتح فإنه لا يكون عندنا الحق في تصدير أرباحنا لفرنسا، أو ثمن بيع البيت الذي نمتلكه في المغرب.

إن عدد المتحجبات كثر خاصة في الدار البيضاء، المدينة العصرية، إنه الغزو الإسلامي الذي أصبح قويا. ولقد كشف هذا الفرنسي عن تضايقه من ظاهرة جديدة في المتاجر الكبرى، فعندما يريد شراء الخمر، يضطر لتقديم بطاقة تعريفه التي تثبت أنه أجنبي. ورغم أن هذه الظاهرة غير متواجدة، فإن

حجز ستة مغاربة في مطار الجزائر ..ضحايا مخطط تهريب

○ الجزائر. الأسبوع

أنكم في الصحراء الغربية أب الفتاة حنان نصب محامياً جزائرياً من القبائل للدفاع عن بنته سمعه أفراد عائلتها يتكلم في التلفون بالفرنسية مع أب البنت ويقول له أنها ومن معها ستعرض على المحكمة وسيحاكمون بتهمة التوفر على أوراق مزورة والدخول إلى التراب الجزائري بدون ترخيص أب حنان طلب أيضاً تدخل منظمة اللاجئين في جنيف. المثير للجدل، هو أن الحاصل على ثلاثين مليون والذي تسبب في اعتقال ستة مغاربة بالجزائر لازال يتجول في شوارع الكلموس، حراً طليقاً، ربما يبحث عن ضحايا جدد.

ضبطت السلطات الجزائرية في مطار هواري بومدين خمسة شبان وبنات كلهم مغاربة، البنت بنت أسرة كبيرة في منطقة خنيفرة، اسمها حنان .. كان أحد المخازنية (...) في مكتب الجماعة القروية الكلموس، اقليم خنيفرة، قد غر بهم وباع لهم عقود عمل في بلجيكا، مقابل 30 مليون سنتيم، على أساس أن يسافروا عبر الجزائر إلى بلجيكا السلطات الجزائرية كانت صارمة معهم وكان ضابط أمني في المعتقل يعيرهم ويقول لهم هل حسبتم

منع الأبنك.. من التلاعب بأموال الزبناء

○ الرباط. الأسبوع

بالامتناع عن هذا الأسلوب المتناقض مع حقوق الإنسان، في سرية حساباته الشخصية. وكان رئيس الحكومة بن كيران، قد أعلن أمام الإذاعة والتلفزة وقفه لهذه الطريقة في سحب أول الضرائب من الحسابات الشخصية، مادامت هناك وسائل عدة لمراقبة الممتنعين أو المتأخرين عن أداء الضرائب، عبد اللطيف زغنون، وأمر المسؤولين عن القباضات،

في السنوات الأخيرة من حكم مزور في المالية، وافق الوزير لإدارة الخزينة العامة، باقتطاع مستحقات الضرائب، من حسابات الزبناء. وقد تكررت العملية لدرجة جعلت كثيراً من العملاء يسحبون أموالهم من الأبنك. وقد أصدر مدير الضرائب، عبد اللطيف زغنون، وأمر للمسؤولين عن القباضات،

الوزير الحداد يتفرج على خسارة 100 ألف سائح أجنبي

○ البيضاء. الأسبوع

أعلن رئيس شركة الطيران راينير، مجموعة قرارات مهدة لتوقيف نشاط هذه الشركة، المشهورة بأثمانها المنخفضة، في المغرب.

وقال مايكل كاولي في بلاغ صحفي، أنه لم يبق يتحمل خروقات مكتب المطارات والمسؤولين المغربية عن السياحة، فقرر إلغاء ثمان رحلات أسبوعية من إلى الناضور وإلغاء ست رحلات لفاس، وإلغاء ثمان رحلات لمراكش، وإلغاء كل الرحلات المتوجهة

إلى وجدة.

ويرر مدير شركة راينير الأسباب التي تجعل شريحة من المسؤولين المغربية، لا يهتمهم شيء، تصوروا يقول المدير الغاضب، أن المغرب نتيجة هذه القرارات سيخسر مائة ألف سائح، وهو الاتفاق الذي سبق لمدير شركة راينير أن أمضاه في إطار مخطط خماسي مع المسؤولين عن السياحة، موضحاً أن المغرب، نتيجة قراراته بالإلغاء سيخسر مردودية مالية على المستوى الاجتماعي تقدر بـ 50 مليون أورو.



لحسن
حداد

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف
0537708047

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد:

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said
@ yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

الأوضاع في الصحراء

لماذا لا يستفيد المسؤولون في الصحراء من الأخطاء؟



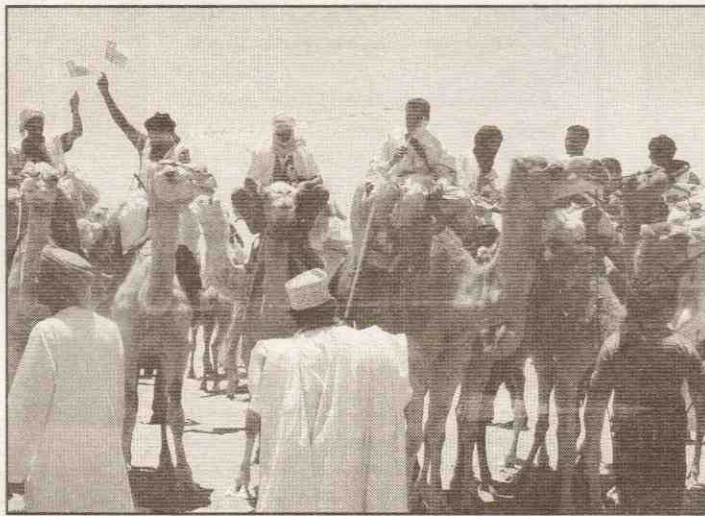
خطأ سابقا كان مسؤولون سابقون قد ارتكبوه حين سمحوا لـ«العميل» أنور مالك، أن يزور المدينة المذكورة، قبل أن ينشر بعدها مقالات، ربما هي من حركة أحداث الداخلية الدامية 1 و 2.

لأحدى المجالات التونسية مما قدم خدمة جليلة لـ«البوليزاريو» حتى يذكوا دعايتهم الإعلامية، الشيء الذي قد يفهم منه وكأن المغرب لا يمتلك السيادة الكاملة على الصحراء. هذا الخطأ يعيد إلى الأذهان

استياء عارم يعم منطقة الصحراء ضد بعض مسؤولي وادي الذهب الكويرية، الذين تهاونوا كثيرا مع صحافية تونسية، استطاعت أن تخترق مدينة الداخلة، وتنجز مادة صحافية

مهرجان الإبل بالسمارة غاب وزير الفلاحة وحضرت سلطنة عمان

◦ السمارة. عبد الله جداد



عاشت ساكنة السمارة على حدث شكل اهتمام وحديث الخاص العام، وكسر رتابة بداية صيف حار، وذلك من خلال تنظيم الدورة الأولى لمهرجان الساقية الحمراء لمزايين الإبل وسباقات الهجن لأول مرة بإقليم السمارة وهو ما يشكل مناسبة لإحياء أهم روافد الموروث الثقافي الصحراوي المرتبطة بتربية الإبل وإعطائه المكانة التي يستحقها في تمكين الروابط بين الأجيال بإحياء الموروث الثقافي لديها، وخلق جو من التحفيز لدى المربين على تحسين منتوجهم بتطوير السلالات المتميزة وتنظيم الأنشطة الثقافية والسياحية المرتبطة بميدان تربية الإبل. وقال الشيخ الحاج حم ولد الديحان رئيس الجمعية الجهوية الصحراوية، للأسبوع، أن اختيار السمارة لتنظيم الدورة الأولى لمهرجان الساقية الحمراء لمزايين الإبل وسباقات الهجن تحت شعار «سباق الهجن موروث ثقافي أصيل في خدمة التنمية المحلية» جاء بناء على رغبة الكساية بجهة كلميم السمارة وما شجع على ذلك تواجد حلبة مؤهلة للسباقات بمنطقة كور البرد التي تبعد عن مدينة السمارة بـ 25 كلم في اتجاه مدينة العيون، وأضاف ولد الديحان أنه بالرغم من ضيق فترة التحضير للمهرجان فقد عرف نجاحا كبيرا على

كافة المستويات واعتبر رئيس غرفة الفلاحة بالجهة، بان الحفاظ على هذا التراث العربي الأصيل في حياة أهل الصحراء المغربية واجب ومسؤولية الجميع، وما أضفى على المهرجان صبغته الدولية مشاركة وفد يمثل الهجانة السلطانية بالبلاط السلطاني العماني وممثل عن سفير سلطنة عمان بالرباط، وهي مناسبة لنقل التجربة العمانية في ميدان تطوير مسابقات الهجن وتشجيع مربي الإبل على تنمية نشاطهم حفاظا على هذا الموروث

الثقافي والحضاري ونظرا لتشابه للعادات والتقاليد الصحراوية المغربية والعمانية في هذا المجال. وقد تجلت المشاركة العمانية في المساهمة في سباق «شوط سلطنة عمان». وتنظيم مسابقتي المزينة والمحالبة بالإضافة إلى إقامة معرض للهجانة السلطانية بخيمة تعرف بالإبل وصالاتها ومستوى التطور الذي وصلت إليه تربية الإبل وسباقاتها بسلطنة عمان. ويبدو أن وزير الفلاحة والصيد البحري الذي لم يشارك بصفته أو وينتدب ممثلا

عنه خلف غيابيه تساؤلات عديدة، وكان السمارة لا تدخل في اهتماماته الخاصة، كما أن الحكومة كانت غائبة عن المهرجان الذي عرف تنظيم ندوة فكرية بالمركز الثقافي الشيخ سيدي أحمد الركبي حول «مكانة الإبل في حياة المجتمع بالصحراء المغربية بين الأسس واليوم». عرفت مكانة الإبل في الكتاب والسنة والإبل كقاسم من القواسم المشتركة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية، وتربية الإبل وتثمين منتجاتها، والإبل في الأدب المحلي الحساني، والإبل بالصحراء المغربية وارتباطها بالصناعة التقليدية، والإبل بالصحراء المغربية: استعمالاتها، أنواعها، ألوانها وفئاتها العمرية. وجمعت خيمة الشعر الأدبية شعراء أبدعوا بقصائد شعرية حسانية، واستمتع الوفد العماني بوصلات موسيقية ورقصات شعبية تقليدية وشذرات من التراث الحساني. واعتبر مهتمون بالتراث الصحراوي أن أهم ما استأثر الحاضرين بهذا المهرجان تجربة الراكب الألي التي قدمها وفد سلطنة عمان، والدعم المالي الكبير المتجلي في سيارة 4/4 و100 ألف درهم جائزة أولى، وكذلك غياب أي مسؤول حكومي للهم والي الجهة وعامل إقليم السمارة الصحراوي محمد سالم السيطي، فما هكذا تشجع تربية الإبل يا وزير الفلاحة.

صحراويون يستعدون لرفع «ارحل» في وجه الوفا

◦ كلميم. الأسبوع

لأزالت تداعيات قرار الوزير الوفا بخصوص إعفاء الإطار الصحراوي الأستاذ محمد لعويبة مدير أكاديمية جهة كلميم السمارة، تثير الكثير من ردود الفعل بالأقاليم الصحراوية، وتبعها لما نشرناه في العدد الماضي، فقد رفعت تنسيقية الفعاليات الجموعية التربوية والنقابية المهتمة بالحقل التعليمي بالعيون، من لهجتها من خلال بيان، تقول فيه أنه بعد استجابتها للاتحاد الصحراوي للتربية والتكوين بالعيون في بيان التضامني الصادر بتاريخ 21 يونيو الجاري، قامت مجموعة من الفعاليات الجموعية التربوية والنقابية لتدارس الوضع التعليمي وطنيا ومحليا، حيث وقف الجمع على مختلف الاختلالات الخطيرة التي تنخر القطاع والمشكل الكثيرة التي يتخبط فيها مما ينعكس سلبا وبشكل مباشر على ثالث (المدرسة المدرس، المتدريس) وبشكل حتمي وغير مباشر على الحاضر والمستقبل. ويضيف بيان التنسيقية أنه ضدا على شعار تشجيع الكفاءات المحلية لضمان التنمية سجل الحضور الإقصاء المنهج والمتعمد للكفاءات الصحراوية المتمثل بشكل جلي في القرارات اللامسؤولة والعشوائية التي ما فتئت الحكومات تنهجها في سياساتها الجائرة والعنيفة اتجاه الأقاليم الصحراوية وأبنائها، ولم يسبق أن التفتت كافة الحساسيات النقابية والجموعية والمنتخبين للتضامن مع أي كان مثل ما يقع حاليا مع الأستاذ محمد لعويبة، وعلمت الأسبوع من مصادر خاصة بأن النائبين البرلمانيين آجف مولود وسيدي إبراهيم الخراشي استقبلهما وزير التعليم وبدد مخاوفهما وعبر لهما عن أسفه لما حدث، وأن الأمر سيتم تداركه، واجتمعت كل القوى الصحراوية على أن الأستاذ محمد لعويبة كان ضحية لقرار متسرع.. فلم يكلف الوفا نفسه عناء إيفاد لجنة أو مفتش لبحث الموضوع.. بل أصدر قرارا شجبته كل القوى الحية وبكل الأقاليم والنيابات. وقال لعويبة أنه موظف ويحترم قرارات السيد الوزير، ونسي الوزير أن لعويبة مدير أكاديمية تكاد تشكل الأكبر على المستوى الوطني وتضم أزيد من ست عمالات وأقاليم، فهل سيتراجع الوزير عن قراره ويلحق لعويبة باكاديمية وادي الذهب. ولا تستبعد الأسبوع أن يجد الوزير وقفات احتجاجية تنادية بالرحيل وهو سيشرف على المجالس الإدارية للأكاديميات الصحراوية.

التمور السعودية في طريقها إلى تندوف

العام الماضي أن أرسلت نحو 206 أطنان وذلك في إطار برنامج مساعدة إنساني يمتد حتى عام 2014. وتتبنى السعودية موقفا مؤيدا للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي إلا أنها لعبت دور الوسيط بين الطرفين واحتضنت بداية التفاوضات مفاوضات سرية بين مسؤولين مغاربة ومسؤولي جبهة البوليزاريو كما سعت إلى حل للنزاع عن طريق تطبيع العلاقات الجزائرية المغربية ونجحت 1983 و1987، بعقد قمة جزائرية مغربية على حدود البلدين بحضور العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والملك الراحل الحسن الثاني، كما أن مهتمين وخبران يعتبرون السعودية قادرة على أن يكون لها دور استراتيجي وحاسم في نزاع الصحراء بين المغرب والبوليساريو والجزائر.

أعلن أسامة عثمان ممثل برنامج الأغذية العالمي في الجزائر أن السعودية وفرت استعدادا لشهر رمضان أربعة آلاف طن من التمور منها 257 طنا للاجئين الصحراويين في مخيم تندوف جنوب غرب الجزائر، وسيستفيد من توزيع هذه التمور اللاجئين الأشد فقرا في المخيمات الصحراوية في تندوف شهرا قبل حلول رمضان. ووصف سامي بن عبد الله صالح سفير السعودية في الجزائر الأوضاع بمخيمات تندوف بأنها صعبة مشددا على أن «هبة خادم الحرمين الشريفين» هي «استمرار لجهد المملكة الإنسانية المتواصل الذي يشمل المسلمين وغير المسلمين في عموم أرجاء العالم بلا حواجز تتصل بالدين أو العرق أو اللون أو الإقليم». وليست هذه هي المرة الأولى التي ترسل فيها السعودية تمورا إلى مخيمات البوليساريو بتندوف فقد سبق لها

العثماني: لا وسيط أممي في غياب ثقة أحد الأطراف

◦ الرباط. الأسبوع

«لا يمكن للمبعوث الشخصي للأمين العام الأممي في الصحراء الاستمرار في مهمته في غياب ثقة أحد الأطراف مهما كانت الظروف» هكذا قال سعد الدين العثماني وزير الشؤون الخارجية والتعاون يوم الاثنين الماضي، في معرض رده على سؤال شفوي بمجلس النواب تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة (معارضة) يتعلق بتطورات قضية الصحراء على ضوء سحب المغرب لثقتهم من كريستوفر روس المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء. مضيفا أن الحكومة «لم تتراجع عن قرار سحب الثقة في روس» مؤكدا أن مبعوث الأمين العام يجب أن «يتحلى بالموضوعية وإلا لا مكان له».

انتقل نائب والي أمن العيون يوسف مغفور إلى المديرية العامة للأمن الوطني بعد أن قضى ما يفوق من سنة بالعيون، عرف خلالها بنسج علاقات طيبة وبالانضباط والتفاني في أداء واجبه المهني غير مكترث بأي أحد سوى القانون، وكان مغفور القادم من مفوضية شرطة العرائش قد خلف العميد عبد الرحمان غناب الذي طالب بانتقاله إلى ولاية أمن الدار البيضاء، وفي موضوع ذا صلة ثمن الصحفيون والمراسلون المجتمعون في لقاء توافي مع والي أمن العيون عبد الباسط محمات على أهمية التعاون في تخليق مهنة الصحافة والضرب على أيدي كل الذين ينتهزون المهنة ويشوهون صورتها لدى الرأي العام، واعتبر كل من عياش الدويهي رئيس فرع نقابة الصحفيين المغاربة وعلي اليزيدي رئيس فدرالية ناشري الصحف الجهوية بالأقاليم

كواليس صحراوي

جمعي، ورئاسة فرع وأسر للسيد م الكوري، في انتظار فروع بوجود وطرفاية والسمارة.

اشتكى أولياء التلاميذ وبخاصة التعليم الخصوصي ما تعرض له أبناءهم خلال اجتياز الامتحانات الإشهادية والإعدادية ببعض المؤسسات العمومية، فقد تعرض التلاميذ للترهيب والخوف، كما أن الأساتذة المكلفين بالحراسة هم نفس الأساتذة الذين يدرسونهم بالتعليم العمومي، وخاصة بالإعدادية المتواجدة بشارع بوكراع. وهو ما جعل الأمهات والآباء يتسمرون بباب الإعدادية لحماية أبنائهم. كما تحولت ساحة المؤسسة أثناء فترة الامتحانات إلى سوق بعد فتح أبواب المدرسة. ولم يجد حضور نائب التعليم في حل هذا الإشكال إلا عبر تجميع تلاميذ التعليم الخصوصي في مؤسسات تتوفر على الحد الأدنى من شروط السلامة بدل توزيع 20 تلميذا على 20 مؤسسة.

إلى أسرته ما يثير الانتباه، بحيث يظل بالقرب من والدته ووالده حريصا على تربيته، وزارته تدخل في إطار صلة الرحم، وقد أعلنت مجموعة من الفعاليات تضامنها مع صلاح الدين مطالبين وزارة الداخلية بالسماح له بزيارة والده المريض بمدينة العيون وأن الوطن غفور رحيم.

بعد أن تم تعيين النائبة البرلمانية بالعيون امكملتو كمال رئيسة لمجلس المجتمع المدني لتتبع تدبير الشأن المحلي بجهة العيون بوجودور الساقية الحمراء، خلال جمع لم تعرف بدايته من نهايته، ولا كيفية انتخاب أو تأسيس هيكله، حل رئيس هذا المجلس الذي يتولى تأسيس الفروع بدعم وحماية من بعض الفعاليات، بجهة وادي الذهب لكويرة ليشرف بنفسه على نفس العملية التي أعلنت رئاسة الفرع الإقليمي لولاي الذهب للسيد المامي رمضان رئيس جماعة قروية ورئيس اتحاد

الصحراوية وإبراهيم أبوهوش نائب رئيس نادي الصحافة بالعيون وعبد الله جداد نائب الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في تدخلاتهم على أهمية مثل هذه اللقاءات التي تفتح آفاقا واسعة للتواصل وحماية الصحفيين الذين غالبا ما يتعرضون لمضايقات أو تعسفات تصل في بعض الأحيان إلى الضرب.

استغرب السيد حمودي احموت رئيس نادي العودة والرئيس السابق لعصبة جهة العيون بوجودور الساقية الحمراء لاعاب القوى لقرار سلطات مطار مراكش التي أبعدت ابنه العبداء صلاح الدين احموت وزوجته وتم ترحيلهم إلى فرنسا، ويوجد السيد حمودي احموت مريضا طريح الفراش بسبب مضاعفات أمراض السكري وخضوعه لحصص تصفية الدم بالعيون، ولم يسبق أن أثار صلاح الدين احموت خلال زيارته المتعددة

يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكواليس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

شكرا لحكومة بنكيران على إلغاء مكتب الصرف



تتردد أخبار كثيرة في الأوساط الاقتصادية المغربية والعامة في المغرب حول مساعي تقوم بها حكومة بنكيران لإلغاء مكتب الصرف لكي يصبح المغرب بلدا يتمتع بحرية اقتصادية بناة إسوة بلبنان والعراق والدول الخليجية. وفي حالة نجاح حكومة بنكيران في تخليص اقتصاد المغرب من هذا المكتب، فإن الاقتصاد المغربي سيشهد طفرة هائلة، حيث ستسابق رؤوس الأموال الأجنبية، وخاصة الخليجية في دخول السوق المغربية للاستثمار بمبالغ كبيرة في هذا البلد الذي يتوفر على كل المؤهلات التي تجذب المستثمرين.

فإلغاء مكتب الصرف سيلقي القيود التي لازالت تعرقل إدخال وإخراج العملات بمختلف أنواعها من وإلى المغرب. وبطبيعة الحال فإن تجاوز تلك القيود سيجعل المستثمرين يطمنون على إمكانية إخراجهم لأموالهم مما سيحفزهم على تحويل ثرواتهم نحو المغرب بكل تلقائية.

وقد أكد لي عدد كبير من أصدقائي من رجال الأعمال الخليجيين بأن السبب الرئيسي الذي يجعلهم نافرين من الاستثمار في المغرب هو تلك الإجراءات الروتينية المعقدة التي يفرضها وجود مكتب الصرف عليهم عندما يرغبون في تحويل أموالهم التي أدخلوها للمغرب. ومنذ انتشار خبر إمكانية إلغاء مكتب الصرف المغربي وأنا اتلقى الاتصالات من جهات متعددة من العالم من طرف أصدقائي رجال الأعمال. ومنذ يومين فقط اتصل بي أحد هؤلاء، وهو ثري سعودي يعمل في حقل البترول حيث سألني قائلا بالحرف: «هل صحيح ما سمعناه عن قرب إلغاء مكتب الصرف المغربي؟ هل ستلغي الحكومة الجديدة هذا المكتب الذي يضر باقتصاد المغرب أكثر مما ينفعه؟ إذا كان ذلك صحيحا، فاكذب على لساني بانني ومباشرة بعد ثبوت الخبر سوف استقل أول طائرة لأحضر إلى المغرب بهدف الاستثمار في عدة ميادين اقتصادية، واكتب على لساني بانني التزم بتشغيل عدد كبير من اليد العاملة المغربية برواتب مغرية وبكافة الحقوق الاجتماعية المعمول بها في القوانين المغربية». والجدير بالذكر أن هذا المستثمر السعودي سبق له أن استثمر في المغرب، ولكن القيود التي حاصره بها مكتب الصرف جعلته يسحب كافة استثماراته من المغرب ويغادر بأمواله نحو تونس. ولكن اليوم، وتونس تعاني من عدم الاستقرار وكذلك الحال في عدة بلدان عربية فإن كل المستثمرين العرب ينتظرون بفارغ الصبر إلغاء مكتب الصرف ليدخلوا مبالغ طائلة إلى المغرب للاستثمار في مختلف المجالات.

من جهة أخرى اتصل بي صديق قديم، وهو عراقي الأصل وأمريكي الجنسية، يقيم منذ أكثر من عشرين سنة في ميشيغان بولاية ديترويت ويمتلك مجموعة كبيرة من الفنادق ويزور المغرب باستمرار. فقال لي: «لقد التقيت بصديق مغربي في لوس أنجلوس، وأخبرني بأن مكتب الصرف في المغرب قد أصبحت إمامة معذوبة وأنه سيتم حله قريبا على يد حكومة بنكيران، فأهرع نحو المغرب لإحجاز مشاريعك الفندقية فيه قبل أن يشم الخبر غيرك فيسبقك إلى نفس الفكرة».

لقد تم إحداث قانون الصرف لأول مرة بالمغرب في سنة 1939، وذلك لكي يمنع أو يضبط بموجبه في زمن الحرب، إخراج رؤوس الأموال وعمليات الصرف والاتجار بالذهب.

وهذا الظهير الذي تزامن مع بداية الحرب العالمية الثانية، وضع مبدأ منع تصدير رؤوس الأموال، عدا الاستثناءات التي يمنحها المدير العام للمالية. ولما قامت الحرب العالمية الثانية، فرضت الدول الأوروبية رقابة على عمليات الصرف، وأصدرت قوانين ونصوص منسجمة ومتشابهة لتحقيق هذه الغاية، استفادت من خلالها لتثبيت سعر الصرف الخارجي للعملات ومنع تسرب هذه العملات إلى الأعداء، وقد امتدت هذه السياسة إلى البلدان الخاضعة للحماية الاستعمارية، وفي هذا الصدد صدر القانون المذكور بالمغرب. ولمراقبة عمليات الصرف ومنح تراخيص استثنائية لتصدير رؤوس الأموال، تم إحداث المكتب المغربي للصرف سنة 1944، وكان تابعا آنذاك للصندوق المركزي الفرنسي لما وراء البحار، وقد حل محله مكتب الصرف بموجب الظهير الشريف رقم 58-021 بتاريخ 22 يناير 1958، الذي أسندت إليه مهمة تسليم الرخص المنصوص عليها في ظهير 10 شتنبر 1939. والملاحظ أن النصوص المتعلقة بالصرف قد جاءت في ظروف طارئة وعابرة (زمن الحرب)، وكان المقصود من ورائها هو حماية السياسة الاقتصادية لفرنسا ومستعمراتها في زمن الحرب، إلا أن بعد أن وضعت الحرب أوزارها صدر ظهير 1946، ليمد صلاحية هذه النصوص إلى حين إلغائها بموجب نص آخر طال انتظاره، وهو ما لم يتم لحد الآن حيث أن هذا الظهير لازال العمل به جاريا.

إني أتساءل اليوم وأكثر من أي وقت مضى: ما الجدوى من بقاء مكتب الصرف الذي لم يعد يتناسب مع هذا الزمن والذي تم إحداثه في الأربعينات لظروف خاصة كما ذكرت. والدليل على ذلك هو أن آلاف الإخوان المغاربة الذين يملكون عقارات في أوروبا وأمريكا يسافرون عدة مرات في السنة نحو الخارج، فمن أين لهم كل هذه الأموال إن؟ اليس عن طريق التهريب. لهذا فالسؤال المطروح الآن هو من المستفيد من وراء بقاء مكتب الصرف، أليست هي السوق السوداء وتجار السوق السوداء الذين يتقاضون عمولات مسيلة للعب عن كل عمليات إخراج الأموال بعيدا عن دفاتر مكتب الصرف. لقد كتبت عدة مرات حول ضرورة إلغاء مكتب الصرف لأنه يعرقل نمو اقتصاد المغرب ويحرمه من استثمارات كبيرة. ويا حبذا لو تبنت هذه الحكومة الفكرة وهي التي أظهرت للشعب حسن نواياها ورغبتها الأكيدة في الإصلاح. وإلغاء مكتب الصرف سيتم تداول الدرهم المغربي في كافة ربوع العالم مثل بقية العملات القوية، وسيصيف الجميع لحكومة العدالة والتنمية لأن إجراء من هذا النوع سيكون فعلا مناسبا لاسم حزبها الأولي والعدالة في تحويل الأموال بدون حاجة لتجار السوق السوداء، والتنمية الاقتصادية بجعل اقتصاد البلاد حرا وقويا وقادرا على جذب الاستثمارات التي طردها مكتب الصرف منذ سنوات.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

أنصار عباس الفاسي نجوا من مخطط شبيه بالمخطط الذي أطاح بأفيلال



هل يترأس حزب الاستقلال رجل ذو سوابق

الرباط. الأسبوع

وتعد هذه هي المرة الأولى التي بدى فيها مؤتمر حزب الاستقلال مرتبك تنظيميا، والدليل على ذلك أن جزءا من الصحفيين المتابعين لأشغال المؤتمر تم منعهم من الدخول، لولا تدخل عبد الله البقالي، بينما اختلط الأمر على المكلفين بمنح تأشيرات الدخول، فمنحوا أغلبية مقاعد الصحفيين لعناصر مشبوهة (...). بينما لم تخلو الجلسة الافتتاحية من مظاهر الإرتجال حتى أن عباس الفاسي الأمين العام، هو الذي تكلف بالقيام بدور المنشط الذي تولى تقديم الضيوف وال فقرات الأولى من الجمع العام.

من تناقضات مؤتمر الاستقلالين هي حفاوته بالمتابعين قضائيا، فبينما كان المؤتمرين يتابعون باستغراب صولات وجولات نوفل شباط ابن العمدة شباط والمتابع في قضية المخدرات الصلبة، كانت الأصابع تشير إلى تواجد الاستقلال عبد اللطيف أيدوح داخل المؤتمر وهو الذي حضر إلى هذه المحطة بترخيص قضائي، لكونه متابع في قضية كازينو السعدي (...). طبعاً كانت الاسن تلوكها بالموازات مع حضور الاتحاديين خبر اعتقال خالد عليوة في ملف السيشاش.. ووسط المؤتمر كان هناك من يوزع نسخا من الحكم القضائي الذي يبرئ أحد أعضاء اللجنة التنفيذية من تهمة سرقة مواد البناء (...).

على مدى يومين لم يتمكن الاستقلالين سوى من المصادقة على حفتة من الأوراق والتوصيات التي لا قيمة لها في غياب انتخاب الأمين العام، وكانت حل المؤتمرات تعطي الإنطباع بأن ليلة السبت وإن كانت خالية من المشروبات المنشطة فإنها لن تمر على خير، وهي الليلة التي بدأت بإصابة أحد المؤتمرين بإصابة خطيرة في أنفه، يقول عنه المؤتمرين بأنه تلقى ضربة بواسطة كرسي (أنظر الصورة).

ولم يكن الصراع حول الأمانة العامة مقتصر على حميد شباط وعبد الواحد الفاسي، بل إن هناك مرشحا آخر للأمانة العامة وإن كان ذلك بشكل غير رسمي، هو محمد الوفا وزير التربية الوطنية، غير أن حظوظه كانت منعدمة بعدما تم إقصاؤه مبكرا في لجنة القوانين، بالتنصيص على أن المرشح للأمانة العامة ينبغي أن يكون عضوا في اللجنة التنفيذية خلال الولاية الأخيرة، بينما الوفا كان سفيراً.

لجنة القوانين التي قامت بإقصاء الوفا كانت نموذجاً واضحاً للحروب الطاحنة التي جرت في الأيام الأخيرة داخل حزب الاستقلال ودليلاً واضحاً على قوة لوبي شباط الذي يقوده الكاتب العام للشبيبة الاتحادية عبد القادر الكيحل، فقد تم التخلي عن رئيسها حسن خوراني مباشرة بعدما انطلق المؤتمر، بطريقة سيحكي عنها الكثير (...). وتم إسناد رئاستها في آخر المطاف إلى لحسن فلاح وهو أحد الناشطين في لوبي حميد شباط. هكذا إذن كان شباط يمهّد لانتصاره في اللجان قبل المؤتمر، ولكن دهاء «فاسة» حال دون إستمرار مسلسل النجاح، بعدما تم الاتفاق على تاجيل انتخاب الأمين العام إلى حين اجتماع المجلس الوطني المقبل، في تلك اللحظة ربما يكون شباط وربما لا يكون (...).

تنفس المحسوبون على جناح عباس الفاسي الصعداء، عندما نجحت عائلة قبيوح النافذة في حزب الاستقلال والتي ينتمي إليها الوزير عبد الصمد في إقناع الأطراف المتصارعة على الزعامة في المؤتمر الوطني السادس عشر، بالتراجع عن الحسم في انتخاب الأمين العام ليلة السبت الماضي، لأن الأمانة العامة كانت ستكون لا محالة من نصيب حميد شباط، فشباط لم يخرج من الدار مائلاً كما أن كل المؤشرات كانت تشير ليلة الجمعة الماضي، إلى أن شباط سينتهي أميناً عاماً لحزب الاستقلال في نفس القاعة التي أصبح فيها كاتباً عاماً للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، حتى أن الاستقلاليين العارفين بخبايا حزب الاستقلال توقعوا يوم السبت الماضي، نهاية عباس الفاسي بنفس الطريقة التي انتهى بها الزعيم النقابي التاريخي للحزب عبد الرزاق أفيلال..

هذا السيناريو تؤكدته تصريحات أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، والذي قال للأسبوع أن حميد شباط كان موافقاً على تولي عبد الواحد الفاسي صهر عباس الفاسي للأمانة العامة، شرط أن يكون ذلك لفترة إنتقالية، وهو نفس المقترح الذي تم إقتراحه على بنجلون الاندلسي في نقابة الاتحاد العام للشغالين عندما نجحت الإطاحة بعبد الرزاق أفيلال في الظروف المعروفة (...). لكن بنجلون انتهى نهاية مأساوية (...). ولهذا السبب بالذات قال عبد الواحد الفاسي لشباط «أنا ماشي بنجلون»، لينهب الاستقلالون إلى المؤتمر السادس عشر وهم منقسمون لأول مرة، بعدما جرت العادة أن يكون هناك توافق حول شخص الأمين العام.

نفس المصدر أكد للأسبوع أن بعض الاستقلاليين النافذين طرّقوا أبواب جهات عليا بحثا عن الإشارات (...). التي كانت ترجح كفة هذا المرشح أو ذاك في حل المحطات الانتخابية الحزبية التي

سبقت دستور 2011، ولكن الجواب الذي تلقوه كان مخيباً لأمالهم، عندما قيل لهم: «شغلكم هاذك.. ديرو راسكم...». في الحقيقة لم يعقد الاستقلالون يومي الجمعة والسبت، مؤتمراً ولكنهم عقدوا إجتماعاً كبيراً لجس النبض، ومعرفة ما إذا كان الأقوى هو تيار شباط أم أن حزب الاستقلال لازال كما كان عليه وبالتالي مازال هناك نفوذ لكل الفاسي وحدهم دون غيرهم.. ولعل أكبر دليل على أن جناح عباس الفاسي كان في أزمة كبيرة، هو كلام عباس الفاسي نفسه، الذي أخذ الكلمة يوم السبت الماضي، (عندما اشتد عليه الخناق) ليخاطب في المؤتمرين، ويدعوهم إلى الرجوع للعقل، لأن الأمين العام يجب أن تتوفر فيه شروط النزاهة والإستقامة.. قيل أن يتساءل، هل يترأس حزب الاستقلال رجل ذو سوابق؟.. ربما كان يقصد سابقة حميد شباط مع عبد الرزاق أفيلال، وربما كان يقصد أشياء أخرى (...). المهم أن أنصار حميد شباط فهموا أن الرسالة موجّهة لزعيمهم، لذلك كانت ردة فعلهم هي تنظيم شبه مسيرة للتهافت بحياة شباط وللمطالبة بتجني الفاسي وعائلته من قيادة الحزب.. عائلة الفاسي سيري فحالك.. الحزب ماشي ديك.. هكذا كانوا يهتفون ويشعارات أكثر حدة.

أحد ضحايا مؤتمر حزب الاستقلال

قراءة في خبر

مصائب قوم عند قوم فوائد

سوء استعمال الدين من قبل جماعة ما أو بسبب حمق فقيه أو فتوى ضالة نطالب بد «التخريب». نعم «التخريب» ونصف المطلب كذلك، لأن الدين الإسلامي على خلاف الديانات الأخرى هو دين ودينا لا يمكن حشره في الزاوية كما تم الأمر مع المسيحية في أوروبا، بحيث أن الإسلام هو مشروع مجتمعي يقدم إجابات في كل مناحي الحياة، وأي فصل له عن الدنيا وأمور الشأن العمومي يعني بفصيح العبارة رفض الإسلام وهما تعددت التعابير الرنانة وتنوعت الشطحات الفكرية والدفعات العلمانية.

يشار إلى أن «الأحداث المغربية» هي أكبر مستفيد من مصيبيته النহারي والغزوي، الصفحات والمناير الإعلامية بعد أن كانت في عداد الجرائد السائرة في طريق الإندثار.

الشيخ عبد الله النহারي
وهو الإطاري رئيس
تحرير الأحداث
المغربية المختار الغزوي



استغلال الدين في السياسة بالمغرب لمصالح «شخصية» في كثير من المناسبات، وهم في ذلك محقون، لكن هل بسبب

الإنغلاق في مساري ديني أحادي لا يتماشى مع واقع المغرب بتنوعه وتعددته. وينتقد عدد من المتابعين

المذكورة، طالبت بإعمال آليات أنية لفصل المجال الديني عن التوظيف السياسي وإقرار وزارة للديانات بالمغرب بدل

ينطبق المثل العربي أعلاه على «الشبكة الأمازيغية» من أجل المواطنية التي وجدت فوائد كبيرة. وهي تطالب بفصل الدين عن الدولة. في «مصائب» رئيس تحرير جريدة «الأحداث المغربية» المختار الغزوي، الذي وجد نفسه وجها لوجه مع الإسلام وأنصاره عندما صرح في برنامج تلفزيوني على إحدى القنوات العربية بأنه من حق والدته وأخته أن تمارس حريتهما (...). وهو ما جر عليه وإبلا من السخط والانتقادات وصلت حد نعتة بـ «الديوتي» من قبل الخطيب الشهير عبد الله النহারي، الشيء الذي رأى فيه الغزوي تحريضا على قتله مما حدا بالأخير التوجه إلى قضاء لمناصرة الخطيب على أقواله فكان طرف المصيبة الثاني بعد رئيس تحرير الجريدة المذكورة المنظمة المدنية

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

الصحافة المغربية تجن



نكاد نصاب بالجنون ونحن نطالع عناوين بعض الصحف وطريقة تغطيتها لبعض الأنشطة وتعاطيها مع بعض الأخبار، أو كيفية تناولها لبعض التصريحات وتحريفها عن قصدتها الحقيقي، خصوصا حينما نكون شاهدين على هذه الوقائع أو مساهمين فيها.

عبد العالي حامي الدين، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية

لم أقبل يد الملك ولا كتفه

لم أقبل يد الملك ولا كتفه. لكن هذا لا يعني أنني لا أحترمه باعتبار رمزا للدولة. ولا أحدا يحمل ضغينة تجاهي. ولا مسؤول كما قد يعتقد البعض يأتي لإجبارك على الانحناء أمام الملك أو على تقبيل يده.



عبد العزيز أفطاني، نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية

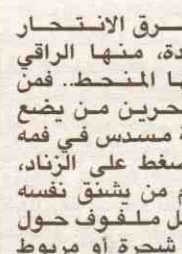
الواقع لا يبشر بالخير



لم يعد خافيا الآن لدى الأوساط الحكومية أن المعطيات الاقتصادية العامة لا تبشر بالخير، قد تكون الحكومة تنفست الصعداء لانخفاض الحاصل في أسعار المحروقات في السوق العالمي، لكن باقي المؤشرات الاقتصادية لا تبشر بالخير.

عبد الله البقالي، مدير نشر جريدة العلم

طرق الانتحار متعددة



طرق الانتحار عديدة، منها الرأقي ومنها المنحط. فمن المنتحرين من يضع فوهة مسدس في فمه ثم يضغط على الزناد، ومنهم من يشق نفسه بحبل ملفوف حول غصن شجرة أو مربوط إلى سقف بيت، فيما يلجأ طرف ثالث إلى طريقة «الشعالة» بسكه قنبلة أو صفيحة بنزين قبل إشعاله عود ثقاب في جسده. وعلى خلفية الربيع العربي، غدا الانتحار ظاهرة مبتذلة وبلا حدود.

المعطي قبالة، كاتب وصحافي

روسيا متورطة في النظام السوري



الروس متورطون الآن في نظام الأسد الذي يتهاوى، وهم يكتشفون أنهم لا يمتنون على الأسد الابن إلى درجة دفعه للقبول بحكومة انتقالية تعلن نهايته. فالرجل استخدم الاحتياطي الأخير الذي يملكه، حين ذهب إلى الإيرانيين ليعطي حديثا للتلفزيون الإيراني عشية لقاء جنيف يعلن فيه رفضه المسبق للقرارات الدولية المتعلقة بسورية.

إيلياس خوري، قاص وكاتب مسرحي لبناني

إن لم تستح فارتدي ماشئت !

ورغم سقوط أزيد من 15 ألف قتيل في سوريا، أبت حرم السفاح الأسد، إلا أن تستفز مشاعر عائلات القتلى و مشاعر كل مناهضي سفك الدماء والمجازر في سوريا، وذلك حين ارتدت «تي شيرت» عليها عبارة «حلوة بابليدي» كما تظهر الصورة، وكأنها بتلك العبارة تقول بلادي حلوة وسط دماء القتلى كما تظهر صورتين اللتين بجانبها.



نور لمسي: اضبط ساعتك وليبدأ إصلاحك بالقضاء والإعلام وفريق رئاسي متوازن

وتابع «نور» في حديثه مؤكدا على أن الرئيس عليه أن يضبط وقته حسب «توقيتات» المواطن، محذرا من ضيق الشعب من المماطلة في إصدار القرارات المتأخرة، قائلا «مهم جدا أن يضبط الرئيس مرسى ساعته على توقيت الناس، فكم من القرارات الصائبة في الماضي استقبلتها الناس بضيق للمماطلة في إصدارها».



اعتبر الدكتور أيمن نور أن الإصلاح يبدأ بالقضاء والإعلام، وفريق رئاسي متوازن يزيد ثقة الرأي العام. وقال نور عبر تغريدة له على التويتر وجهها للرئيس المصري الجديد «دكتور مرسى إن مصداقية الإصلاح هي التغيير والتطهير، والديانة هي القضاء والإعلام، وفريق رئاسي متوازن يزيد ثقة الرأي العام، ويحترم الوعود والوقت».

جدل بسبب مسن «باس» يد العامل من أجل حقوقه

عن المواقع الاجتماعية

الفايسبوكيين الذين رأى قسم واسع منهم في الصورة إذلالا للمغاربة أجمع، خاصة وأن القرن الذي نحيا فيه لم يعد يقبل إمتهان كرامة الإنسان والركوع والإحناء. من جانب آخر اعتبر معلقون آخرون الأمر عاديا وأن الشيخ لم يقصد الركوع بقدر ما هو إلا إعتراف قطري منه وشكر للمسؤولين على تمكينهم من تلك البطاقة.

عاد الجدل مجددا بخصوص تقبيل اليد إلى الواجهة بعد أن أظهرت إحدى الجرائد المغربية، شخص مسن يقبل يد عامل حين كان الأخير يسلمه بطاقة المساعدة الطبية «راميد». وخلفت الصورة ردود فعل متباينة خاصة وسط

المسؤولون الإيرانيون بدأوا يعترفون بوطأة العقوبات الاقتصادية



وأخيرا، أقر المسؤولون الإيرانيون بالضغط الاقتصادي المسلط على دولتهم رغم استمرار سلطات بلادهم في اتخاذ موقف يتسم بالتحدي. وتمتد الردود التي يلوح بها النظام الإيراني على هذه الضغوط من المواجهة العسكرية، بما في ذلك تجديد التهديدات بغلق مضيق هرمز الاستراتيجي، إلى الإجراءات الاقتصادية المضادة. وبين رد الفعل الإيراني تعدد الأصوات التي تتصارع على النفوذ في فترة حرجية من تاريخ الجمهورية الإسلامية، بحسب صحيفة واشنطن بوست.

وفي عشية المحادثات التي جرت، الثلاثاء الماضي، في اسطنبول على مستوى متدن من التمثيل بشأن برنامج إيران النووي، حذر وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح من أن «لا خيار لدى الطرف الآخر سوى التوصل إلى اتفاق وإلا فإن المواجهة ستكون البديل». كما نقلت عنه وكالة أنباء «ايسنا» الإيرانية. وتهدف المحادثات التي تعقب ثلاث جولات فاشلة من المفاوضات بين إيران ومجموعة القوى الدولية الست إلى إيجاد أرضية مشتركة لإنقاذ عملية التفاوض. في غضون ذلك بدأ الحرس الثوري الإيراني يوم الاثنين الماضي، تجارب صاروخية تستمر ثلاثة أيام في الصحراء لاستعراض قدرته على توجيه ضربات جوية والرد في حال تعرض إيران إلى ضربات كهذه.

مقتل 44 شخصا في هجمات طائفية بالعراق



قتل 40 شخصا في انفجار قنبلة بشاحنة صغيرة في سوق بمدينة الديوانية العراقية يوم الثلاثاء الماضي، كما قتل أربعة آخرون في انفجار قنبلة بالقرب من مدينة كربلاء وذلك في أحدث هجمات تشهدها البلاد في سلسلة من أعمال العنف الطائفي. وفقا لوكالة رويترز نقلا عن الشرطة العراقية. ووقع انفجار الديوانية بالقرب من مسجد شيعي يحتشد فيه الزوار في طريقهم إلى كربلاء للاحتفال بمولد الإمام المهدي هذا الأسبوع. وأعلنت الشرطة حظر تجول في الديوانية الواقعة على بعد 150 كيلومترا جنوبي بغداد وأغلقت كل مداخل المدينة وفتشت عن المزيد من المتفجرات. وقال مصدران في الشرطة إن 75 شخصا أصيبوا في الهجوم. وتصاعدت الهجمات في العراق في الأسابيع القليلة الماضية مما زاد من مخاوف انزلاق البلاد مجددا في أعمال عنف واسعة النطاق بين السنة والشيعة.

«البوليزاريو» تستعد لمهاجمة المغرب



الصحراوي. واعتبر البولاهي أن تخرج الدفعة الجديدة تترجم «روح» شباب يؤمن أن ما انتزع بالقوة لا يسترد إلا بالقوة». مشددا على أن «توفير الأمن والاستقرار للشعب الصحراوي في ظل الظروف الأمنية المضطربة في المنطقة يستوجب منا بناء قوة جاهزة ومستنفرة وقادرة على التعامل مع جميع الاحتمالات». وتأتي هذه التهديدات بعد الدعوة التي وجهتها البوليساريو قبل شهر إلى منظمة الأمم المتحدة لتمكين بعثتها (مينورسو) إلى الصحراء من تنظيم استفتاء ما يسمى بـ «تقرير مصير الشعب الصحراوي».

هددت «البوليزاريو» على لسان وزير دفاعها محمد الأمين البوهالي، بالعودة إلى حمل السلاح ضد المغرب من أجل تقرير مصير الصحراء. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية الثلاثاء الماضي، عن البوهالي، قوله في كلمة القاها خلال مراسم تخرج دفعة من قوات البوليساريو الخاصة، إن اللجوء إلى السلاح «أصبح أمرا يفرض نفسه لأن الاحتلال المغربي لا يزال متمسكا بمواقفه العدائية ويطور أساليبه ومناورات يوميا مستغلا كل الظروف والمعطيات للإلتفاف على إرادة الشعب

العرس عند ماليه والزهاكة لما بين الدوار



الوزير السابق عليوة ينزل في الجناح الخامس بسجن عكاشة

الاثنين الماضي (2 يوليوز الجاري)، في السجن، حيث ينزل في الجناح الخامس. وكان قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بمدينة الدار البيضاء، قد أمر، يوم الجمعة الماضي، باعتقال خالد عليوة رفقة ثلاثة متهمين على خلفية اتهامهم بتبديد أموال عمومية فيما تم متابعة 12 متهما في حالة سراح.



بدأ خالد عليوة، المدير العام السابق للقرض العقاري والسباحي (السباح) بتعايش تدريجيا مع واقعه الجديد، بعد أن تجاوز صدمة إيداعه سجن عكاشة في الدار البيضاء. وأفاد وقع «كود» نقلا عن مصدر وصفه بالمطلع أن عائلة عليوة قامت بزيارته،

المغاربة يقبلون فيلما صهيونيا ويكرمون مخرجه بعدما رفضه التونسيون والمصريون



يبدو أن بعض المسؤولين المغاربة مصرين على ترميم كرامة المغاربة في التراب، حيث ما أن يتخلص الشعب من إهانة حتى يبتلوه بأخرى. وكانت آخر إهانة ما ذكره بيان صادر عن «الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني» ومجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين» الذي كشف أن الخزنة السينمائية بطنجة تعترض منتصف يوليوز الجاري، عرض الفيلم الصهيوني «شرقية» بعدما رفض المصريون والتونسيون عرضه داخل القاعات السينمائية لبلدهم. والأفلم من ذلك يقول البيان أن عارضي الفيلم سيكرمون مخرجه الصهيوني «عامي ليفي»، وذلك في تحد سافر لمشاعر كل المغاربة المستعيرين من الجرائم الصهيونية في حق أشقائهم الفلسطينيين. الجمعيتين المذكورتين دعتا في بيانهما أبناء الشعب المغربي وجميعيات المجتمع المدني إلى التصدي إلى كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني سواء أكان التطبيع رسميا أم غير رسمي.

تركيا تدق طبول الحرب ضد سوريا.. والأسد يهادن عبر إحدى الصحف التركية

بالأسد يهادن عبر إحدى الصحف التركية. الأحداث في سورية ومن يقوم بالقتل فيها، كما تكلم عن استخدام الدين في أحداث ما يسمى «الربيع العربي». من جهتها ذكرت وكالة رويترز أن الأسد قال في المقابلة إنه تمنى لو أن القوات السورية لم تسقط الطائرة الحربية التركية الشهر الماضي، مضيفا أنه لن يسمح بأن تتحول التوترات بين البلدين إلى قتال مباشر. وأوضح الأسد أن القوات السورية لم تعلم بأن الطائرة تابعة لتركيا إلا بعد إسقاطها.

بالأسد يهادن عبر إحدى الصحف التركية. الأحداث في سورية ومن يقوم بالقتل فيها، كما تكلم عن استخدام الدين في أحداث ما يسمى «الربيع العربي». من جهتها ذكرت وكالة رويترز أن الأسد قال في المقابلة إنه تمنى لو أن القوات السورية لم تسقط الطائرة الحربية التركية الشهر الماضي، مضيفا أنه لن يسمح بأن تتحول التوترات بين البلدين إلى قتال مباشر. وأوضح الأسد أن القوات السورية لم تعلم بأن الطائرة تابعة لتركيا إلا بعد إسقاطها.

فوغ راسموسن في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء الماضي، احتمال نشوب مواجهة عسكرية بين تركيا وسوريا وقال كلا بالعكس.. أنا أشيد بتركيا لما أبدته من ضبط للنفس برغم حادث الطائرة الماساوي. وعن حوار أجرته صحيفة «جمهورية» التركية مع الرئيس بشار الأسد نقلت الصحيفة عن الأخير «تطور علاقته برئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان والتحول الذي طرأ على هذه العلاقة، وعن علاقته

عززت تركيا دفاعاتها على الحدود السورية في وقت قصفت فيه طائرات هليكوبتر حربية سورية إحدى ضواحي دمشق الاثنين الماضي. ويرجح مراقبون نشوب مواجهة عسكرية بين تركيا وسوريا في ظل مؤشرات التعزيزات الدفاعية التي تباشرها تركيا بعد حادث الطائرة التركية الماساوي للغاية. من جانبه استبعد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندريس

الشيخ حسن الكتاني رفقة أحد
أبنائه ويظهر خلفهما الشيخ
الحدوشي، وهي صورة خاصة
بالأسبوع تنشر لأول مرة



«هل ينظر الله يوم القيامة في وجوه بنكيران والفاسي وبنعبد الله

وصف حسن الكتاني أحد أبرز شيوخ التيار السلفي بالمغرب، حفيظ بنهاشم المندوب العام لإدارة السجون بـ«الجلاد»، معتبرا أحمد عصيد الناشط الأمازيغي شخصا «حاقدا على الإسلام لا يمثل لا الأمازيغ ولا المغاربة». وفيما اعتبر الشيخ رفيق دربه أبو حفص صديقا وعالما فاضلا اكتفى بالدعاء لعبد القادر بلعيرج وحسن الخطاب بالفرج في محنتهما السجنية دون أن يشير إلى مكانتهما العلمية الدينية، رغم وجود مصادر عديدة جد مطلعة تؤكد أن الخطاب وبلعيرج من أكثر الزعماء الإسلاميين إطلاعا على الإسلام، مما رجح بقوة وجود اختلاف ما في الرؤى الشرعية وربما السياسية بين متحدثنا والزعميين المعنيين.

ولأنصار الحريات الجنسية وجه الكتاني قذيفة ثقيلة حين قال: «إذا كان الإنسان كلما شعر بشهوة استجاب لها فما الفرق بينه وبين البهيمة»، مرجحا بقوة أن تكون هناك أبعاد خفية وراء إثارة موضوع الحريات الجنسية، هذه الأيام، لنسف المنظومة الأخلاقية، قبل أن يشير إلى أن الإسلام هو الحل لكل المصائب التي تصيب المسلمين. ونفى الشيخ في حوار شامل مع «الأسبوع» أن يكون للدولة حق اقتحام بيوت الناس للإطلاع على أسرارهم، موضعا بأن أي جريمة إذا ارتكبت في الخفاء فإنها لا تضر إلا صاحبها. من جهة أخرى، اعتبر الداعية الإسلامي كذب السياسيين على المغاربة خلقا ذميا، معتبرا أيضا أن «العدالة والتنمية» «كان من الأفضل أن لا يتحمل مسؤولية الحكومة حتى يهبط أرضية مناسبة لذلك» مشيرا إلى أنه منذ البداية كان يعلم أن الحزب المذكور «سيواجه مصاعب جمة لأسباب عديدة ومنها أنه لا ينفرد بالحكم لا على مستوى الحكومة ولا على مستوى الدولة، وهذا ما يجعله غير قادر على تنفيذ كثير من وعوده» يضيف الكتاني، مبدئا في ذات السياق مخاوفه من أن يزيع قطار «البيجيدي» عن سكوته الصحيحة فيما تبقى له من رحلته الحكومية حيث قال: «أخشى ما أخشاه أن تسير الرياح بما لا تشتهي السفن». وهذا نص الحوار:

نحن دائما نتوجس من السفارة الأمريكية

حاوره: حميد المهدي

■ استطاعت خديجة الرويسي، القيادية في حزب الأصالة والمعاصرة رفقة نبيلة بنعمر عن نفس الحزب إقناع حسن الخطاب زعيم «خلية أنصار المهدي» وعبد القادر بلعيرج مع بعض المعتقلين الإسلاميين الآخرين بوقف إضرابهم عن الطعام، كيف تلقيت هذا الخبر؟ (أجري هذا الحوار قبل استئناف بلعيرج والخطاب لإضرابهما عن الطعام).

■ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله، ليس عندي معلومات تفيد بأن جميع المعتقلين الإسلاميين في ملف السلفية قد أوقفوا إضرابهم عن الطعام، وإن كنت أعلم أن الكثير منهم قد أوقفوا إضرابهم عن الطعام، نظرا لأنه قد استجيب لهم أهم طلباتهم وهي الخروج من جحيم سجنني سلا 2 وتولال 2.

■ ولكن بلعيرج والخطاب وهما من أبرز الوجوه الإسلامية المعتقلة الآن، قد أوقفوا إضرابهما عن الطعام؟

■ حسن الخطاب وعبد القادر بلعيرج ما هما إلا شخصان ضمن مجموعة من الأشخاص، فإيقاف إضرابهما عن الطعام لا يعني إيقاف الباقي، وبكل حال فلن يوضع ملايسات الأمور إلا ببيان صادر عن اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين.

■ معلوم أن اللجنة تتفاعل بيقظة كبيرة مع أخبار المعتقلين الإسلاميين، غير أنها مع هذا الخبر بدت غير مبالية ولا عابئة به، رغم مرور يومين على وقف الإضراب، ما سر هذا التعاطي السلبي من جانب اللجنة؟

■ ربما لأن اللجنة لم تتوصل ببيان من المعنيين بالأمر؟

■ كيف تفسر أن حزب الهمة، عفوا، حزب الأصالة والمعاصرة في شخص قيادتيه

المذكورتين استطاعتا أن تقنعا المعتقلين المعنيين بإيقاف إضرابهما، علما بأن وسطاء حقوقيين وشيوخ سلفيين فشلوا في الأمر؟

■ حزب الأصالة لم يقنع جميع المضربين عن الطعام إنما أقنع بعض المشهورين وأعني تحديدًا الخطاب وبلعيرج، حسب ما قرأنا في بعض المصادر الإعلامية والذي تولى ذلك هو امرأة حقوقية معروفة، فلعل الذين أوقفوا إضرابهم عن الطعام استغلوا مبادرة هذا الحزب المعارض في صورة المناضلة

من عادة السياسيين أنهم يعدون بوعود يتصورون إمكانية تنفيذها، لكنهم بعد أن يباشروا أعمالهم يصطدمون بواقع آخر، خاصة وأنه لا سلطة فعلية في أيديهم، مع وجود تأثير قوة متنفذة مما يوقعهم في الحرج فيختار كل واحد منهم الأسلوب الذي يراه مناسباً للخروج من هذا الحرج

الحقوقية فخرجوا بهذه النتيجة، على أن الأحزاب المعارضة من طبيعتها أنها تستغل الفرص التي أهملتها الحكومة

فتحاول أن تسد فراغها ولعل هذا من ذاك.

■ بإعتبارك داعية إسلامي، هل يجوز للمسلم أن يخوض إضرابا عن الطعام من أجل إنتزاع حق ما؟

■ هذه المسألة مثل غيرها من مسائل الشرع لا يمكن للعالم أن يتكلم فيها إلا إذا كان محيطا بواقعها، ومن شروط الفتوى عند العلماء معرفة الواقع. وبالنسبة لهذا الموضوع تحديدا، فإننا لما كنا في السجن وواجهتنا مشاكل كبيرة، فداولنا حكم الإضراب عن الطعام، ثم إنني كتبت في ذلك بحثا، أوردت فيه الأدلة على جواز الإضراب عن الطعام بشروط معروفة وعرضتها على إخواني المشايخ الذين كانوا معي في السجن، فوافقوا عليها جميعا. ثم إنني طورت هذا البحث وكتبته في رسالة سميتها «الجواب عن إشكال من حرم الإضراب» أوردت فيها الأدلة على جوازه من الكتاب والسنة وعمل علماء المسلمين في الماضي والحاضر ونشرته على الشبكة العنكبوتية وقررت في الرسالة جواز الإضراب عن الطعام إذا كان الإنتزاع حق مهم لا يمكن إنتزاعه إلا بتلك الوسيلة.

■ ولكن ألا يتعارض هذا مع حكم الله، حيث أن الإضراب عن الطعام قد يقود للموت مما يجعل الأمر في حكم الإنتحار الذي هو محرم شرعا؟

■ يقول الشاعر:

إذا لم يكن إلا الأسنة مركبا

فما حيلة المضطر إلا ركوبها

على أي حال الغالب على المضرب عن الطعام أنه يستخدمه كوسيلة إعلامية للضغط على خصمه، ونادرا ما يموت المضرب عن الطعام في إضرابه، لكن لو افترضنا أن إنسانا كان في ذل وهوان منزوع الحقوق ودخل في الإضراب عن

الطعام لرفع هذا الذل عنه وأدى ذلك إلى هلاكه فخرجوا أن لا يدخل تحت وعيد المنتحرين.

■ هل يجوز للملحد أو المسيحي أو النصراني أو الماسوني، أن يتوسط لفرض نزاع بين مسلمين بعد أن فشل وسطاء مسلمون في حل ذلك النزاع؟

■ وما المانع في ذلك، إذا كان سينصفه من خصمه الظالم؟

■ إذا لامع أن تتدخل السفارة الأمريكية لإقناع المعتقلين الإسلاميين بإيقاف إضرابهم عن الطعام، بعد أن فشل الوسطاء المسلمون؟

■ على أي حال هذه مسائل يقدرها المسلم بحسب المصالح والمفاسد فيها، فإذا رجحت المصلحة على المفاسد فلا حرج في ذلك.

■ يعني يمكن أن يأتي الخير للمسلمين من السفارة الأمريكية، هل هذا مأتقصد؟

■ نحن دائما نتوجس من السفارة الأمريكية، نظرا للمصائب الكبيرة التي عانى منها المسلمون على أيديها في الكثير من البلدان، لكن قد يكون من المصلحة المشتركة، للسفارة وللمسلمين رفع معاناة معينة كانوا هم السبب فيها.

■ ولماذا لم تتدخلوا أنتم بصفتكم شيوخا، هل ترمدوا عليكم؟

■ بالعكس، تدخلنا منذ بداية الأحداث، وكاتبنا رئيس الحكومة وطلبنا لقاء معه لحل هذه الأزمة، لكنه لم يرد على رسالتنا ولا أجابنا للقاء به، ومع ذلك، لا زلنا نسعى مع من نظن أن لهم تأثيرا في الوضع لحل هذه الأزمة.

■ وأنا أحوار داعية إسلامي أريد مرة أخرى أن أغتنم هذه الفرصة لأسألك: هل يجوز للكذب في السياسة، أو بصيغة أخرى هل يحق للحاكم المسلم أن يكذب على المواطنين المسلمين سواء لإقناعهم بانتخابه تحت وعود ما أو لإقناعهم بقبول وضع أو قرار قد يتخذه؟

■ طبعاً هذا لا يجوز لأن الكذب خلق ذميم وقد قال رسول الله (ص): «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، ملك كذاب وعائل

ليس من حق الدولة إقتحام بيوت الناس للإطلاع على أسرارهم



الشيخ الختاني والي جانبه
الدكتور المغربي عبد الله
البحاري ويجانبهما غيث
الكواري وزير الأوقاف في
دولة قطر

■ هناك العديد من السيدات المغربيات يعانين في صمت رهيب مع هذه الحاجة البيولوجية، خاصة وأن بعد أن عاكسهم الحظ في الزواج، خاصة وأن المجتمع يقيم ويكتب النقاش في هذا الموضوع، كداعية إسلامية أي حل يمكن أن تقدمه لهؤلاء النساء غير المحظوظات؟

■ حلهن هو العفة وقد قال الله تعالى «وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله» وإذا كان الإنسان كلما شعر بشهوة استجاب لها فما الفرق بينه وبين البهيمة، وأيضا فإن الله أعطانا عقولا حتى نميز بين ما يصلح وما لا يصلح ولا شك أن ترك الناس يفعلون ما يشاؤون بشهواتهم من أعظم ما يجلب المفساد التي لا تعد ولا تحصى من الأمراض الجسدية والاجتماعية.

■ ساضطر مرة أخرى لأنقل لك تبريرهم بأن قمع الحريات الفردية وخاصة الجنسية منها لا يساهم إلا في تفشي الجريمة الجنسية ويمكنك أن تضطلع على الأرقام التي تقدمها التقارير حتى تصاب بالصدمة، ماتعقبي؟

■ هذه الجرائم من أعظم أساليبها هو مخالفة أوامر الله سبحانه وتعالى الذي يقول في محكمه الكريم: «ذلك أن الله لم يك مغبرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فالحل هو الرجوع إلى الله لا

تطبيق في جميع مناحي الحياة. ■ ولكنكم ستواجهون الدستور أيضا، حيث أن المغرب عضو في عدد من المنظمات الدولية التي يتعهد بالتزام ماتقتضيه موائيقها، كما تؤكد المملكة المغربية وفقا للدستور دائما على «تشبثها بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا» وطبعا الحريات الفردية من أقدم حقوق الإنسان بالنسبة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

■ ولكن الدستور أيضا ينص في فصله الثالث على أن «الإسلام دين الدولة» وعلى أنه لا يقبل بحال من الأحوال إنتهاك الإسلام، والإسلام هو الممثل في القرآن والسنة، فإذا كل ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيجب أن يفهم من خلال مساطر التشريع الإسلامية، فإن وافقها قبل، وإلا فيجب رده وهذا معنى كوننا مسلمين.

■ هم يعتبرون الجسد جسدهم الخاص، فمتلما لا يمكن لأحد أن يتدخل في أكلهم وأماكن نومهم واختيار أصدقائهم وشكل تشييد منازلهم، لا يحق لأحد أن يتدخل في إستعمالات أجسادهم وحرياتهم الجنسية خاصة إذا تمت بالتراضي بين شخصين راشدين، كيف ترد؟

■ أي جريمة إذا ارتكبت

مؤسسة الزواج، كيف تلقيت هذه الدعوة؟ ■ تلقيت هذه الدعوة بإستهجان كبير، نظرا لأن الذي يطلب هذا المطلب يسعى إلى إفساد المجتمع، وهدم أركانه التي بني عليها، وهو يصادم القرآن والسنة، مصادمة مباشرة، بل ويصادم ما تقرر في جميع الشرائع السماوية وعلى لسان جميع الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، ولذلك فإننا نطالب بالوقوف بحزم ضد أمثال هؤلاء المتلاعبين بأسس هذه الأمة.

■ ولكنهم يبررون هذه الدعوة كما هو حال كل أنصار الحريات الفردية بالأرقام المربعة التي يكشف عنها الواقع بخصوص حالات الإغتصاب وكل أشكال الإعتداءات الجنسية، كيف ترد على هذه المبررات؟

■ قبل الجواب عن مبررات هذه الطائفة، نريد منهم أن يبينوا لنا بوضوح هل يؤمنون بالله سبحانه وتعالى، وهل يؤمنون بحقه جل وعز في إصدار أحكام لعباده عن طريق الأنبياء والمرسلين؟

■ هم يقولون أن الله أرحم منكم لدى أتركهم وشأنهم معه، مادام قد قال في محكمه الكريم: «ومن

مستكبر وشيخ زان».

■ إذن وفقا لهذا الحديث فلن ينظر الله يوم القيامة في وجه العديد من المسؤولين الحكوميين بعد أن نفى وزير أول سابق أحداث سيدي إفني في وقت كان فيه «اليوتوب» ينقل الأحداث، فيما توعد آخر بفتح تحقيق قضائي في أحداث 16 ماي وبمحاربة الفساد عندما كان في الحملة الانتخابية ولما أصبح رئيسا للحكومة بلغ لسانه وفي أحسن الأحوال نهر «إخوانه» باش يدخلوا سوق جواهرهم، بينما وزير آخر وعد بتقديم إستقالته إذا تكررت فاجعة سيدي فاتح بالدار البيضاء وتكررت ولم يف بوعده، فيما وزير آخر قدم صورة وردية عن حقوق الإنسان في جنيف، رغم أن الواقع ينفي تلك المزاعم، وهكذا ذواليك؟

■ من عادة السياسيين أنهم يعدون بوعود يتصورون إمكانية تنفيذها، لكنهم بعد أن يباشروا أعمالهم يصطدمون بواقع آخر، خاصة وأنه لا سلطة فعلية في أيديهم، مع وجود تأثير قوة متنفذة مما يوقعهم في الحرج فيختار كل واحد منهم الأسلوب الذي يراه مناسبا للخروج من هذا الحرج؟

■ هل تلبى حكومة بنكيران طموحاتك الإسلامية؟

■ نحن كنا نعلم منذ البداية أن حكومة العدالة والتنمية ستواجه مضاعف جمة، لأسباب عديدة، ومنها أنها لا تنفرد بالحكم، لا على مستوى الحكومة ولا على مستوى الدولة، وهذا ما يجعلها غير قادرة على تنفيذ كثير من وعودها. والحزب نفسه يعلم ذلك ولكنه يعول على أن يكون له قوة أكبر في دورة قادمة، لكن أخشى ما أخشاه أن تسير الرياح بما لا تشتهي السفن.

■ مضت شهورا على تقلد الحكومة لمسؤوليتها، هل سجلت أي إشارات إيجابية من جانبها لحل القضايا العالقة بما يفيد أن المغاربة إزاء «حكومة إسلامية» كما روج لذلك على مستوى كبير إعلاميا داخليا وخاصة خارجيا؟

■ لا يمكن الحكم على هذا الأمر إلا بعد النظر في الملفات التي تكفلت بها الحكومة ومقارنتها بما كان سابقا، فمن المعلوم أن حكومة العدالة والتنمية، استلمت ملفات عويصة وليس من السهولة حلها فمن الظلم تحميل هذا الحزب مسؤولية مشاكل كانت سابقة عن حكمه لكن قد نقول إنه كان من الأفضل أن لا يتحمل الحزب مسؤولية الحكومة حتى يهتئ أرضية مناسبة لذلك، وهذا هو رأي بعض زعماء الحزب نفسه كالاستاذ المقرئ أبي زيد، وغيره.

■ قرأنا في الجرائد رعية

مسلمة تلد في الشوارع العام بعد أن تعذر عليها أداء واجبات الولادة في المستشفى، كما قرأنا، بل ونعائش يوميا رعايا مسلمين يأكلون من حاويات الأزيال وينامون في الشوارع، من وجهة نظر الشريعة الإسلامية، هل يجوز للراعي «المسلم» المسؤول أن يتقاضى ثمانية ملايين شهريا من «بيت مال المسلمين»، علما أن منهم من له شركة «جافيل» وعقارات كبرى وأرصدة بنكية ومصالح خيالية؟

■ من المعلوم أن أجور الموظفين الكبار هي الأعلى بالنسبة لدول بحر الأبيض المتوسط، كما ذكر ذلك في تقارير نشرت مؤخرا، والحكومة الحالية استلمت مهامها في هذه الظروف ومن المعلوم أن وزراء العدالة والتنمية، يتنازلون عن أقساط لمصالح أخرى، فإذا هم ليسوا مسؤولين عن ميزانية لم يتكفوا بوضعها. وقصارى أمرهم أن يرشدوا نفقاتهم بما ينفع المصلحة العامة.

■ دعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مؤخرا على لسان رئيسها خديجة الرياضي إلى إلغاء الفصل 470 من القانون الجنائي، الذي يجرم الممارسة الجنسية خارج إطار

أي جريمة إذا ارتكبت في الخفاء فإنها لا تضر إلا صاحبها، وليس من واجب الدولة أن تقتحم بيوت الناس للإطلاع على أسرارهم، ولكن الجريمة إذا أعلن بها فإنها تضر المجتمع كله وتصبح مفسدتها عظيمة، وقد قال النبي ص «كل أمتي معافى إلا المجاهرون»

في الخفاء فإنها

لا تضر إلا صاحبها، وليس من واجب الدولة أن تقتحم بيوت الناس للإطلاع على أسرارهم، ولكن الجريمة إذا أعلن بها فإنها تضر المجتمع كله وتصبح مفسدتها عظيمة، وقد قال النبي ص «كل أمتي معافى إلا المجاهرون».

■ يقولون أن الجنس حاجة بيولوجية شأنه شأن الحاجيات البيولوجية الثلاثة الأخرى من مأكول ونوم وشراب فمتلما لا يستطيع الإنسان الصبر طويلا على النوم والشراب والأكل كذلك لن يصبر على غذائه الجنسي طويلا خاصة إذا تأخر موعد الزواج، ما تعليقك؟

■ كان ينبغي لمن سأل هذا السؤال أن يسعى في تطبيق بقية أحكام الشريعة الإسلامية، التي تكفلت بالحلول المناسبة، لسائر هذه المشاكل بدلا من السعي في هدم البقية الباقية من أحكامها، لأن الشريعة كل لا يتجزأ وقد رتبنا أحكاما متكاملة لحل هذه المشاكل الاجتماعية، ولذلك فإننا قبل مائة سنة لم تكن نعانى مثل هذه الإشكال من المفساد الاجتماعية.

التقاضي في الغي.

■ الممارسات المخلة بأحكام الشريعة الإسلامية وبينها الممارسة الجنسية خارج الشرع، هل هي مسؤولية فردية يتحملها الفرد لوحده أم إنها مسؤولية مؤسساتية تتحملها الدولة من خلال منتوجاتها الإعلامية التلفزية وسياساتها الدينية؟

■ الإشكال معقد لأن الجميع ينبغي أن يتحمل مسؤولياته فالفردي يجب أن يضبط شهواته والعلماء والدعاة يجب أن يجتهدوا في توعية المجتمع والدولة يجب عليها أن تضبط الجميع بضوابط الشرع فإذا هي مسؤولية الجميع، لأن الدولة إذا أهملت ضبط المجتمع فإن سلطة العلماء لاتعدو أن تكون رمزية كما قال عثمان رضي الله عنه: «إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن». وإذا أهمل العلماء أيضا دورهم فيبقى كل فرد لإيمانه الشخصي، وذلك قابل لأن تميله الأهواء ذات اليمين وذات

إذا كان الإنسان كلما شعر بشهوة استجاب لها فما الفرق بينه وبين البهيمة

أن يغيروا أصول الإسلام لفعلوا ولكن الله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

■ العالم يوسف القرضاوي تزوج للمرة الثالثة، مؤخرًا، وهذه المرة من مغربية تصغره بقرابة 30 سنة، كيف تعلق على الأمر؟

□ من حقه أن يتزوج من شاء من النساء إذا كانت راشدة تقبل بذلك.

■ وردتنا أخبار أنك التقيت به، مؤخرًا، في قطر ما صحة هذا الخبر؟

□ نعم زرتته في مكتبه فاستقبلني ودعا لي بخير وسألني عن أوضاع بلادي، وكانت الزيارة حبية.

■ في أي سياق جاءت هذه الزيارة؟

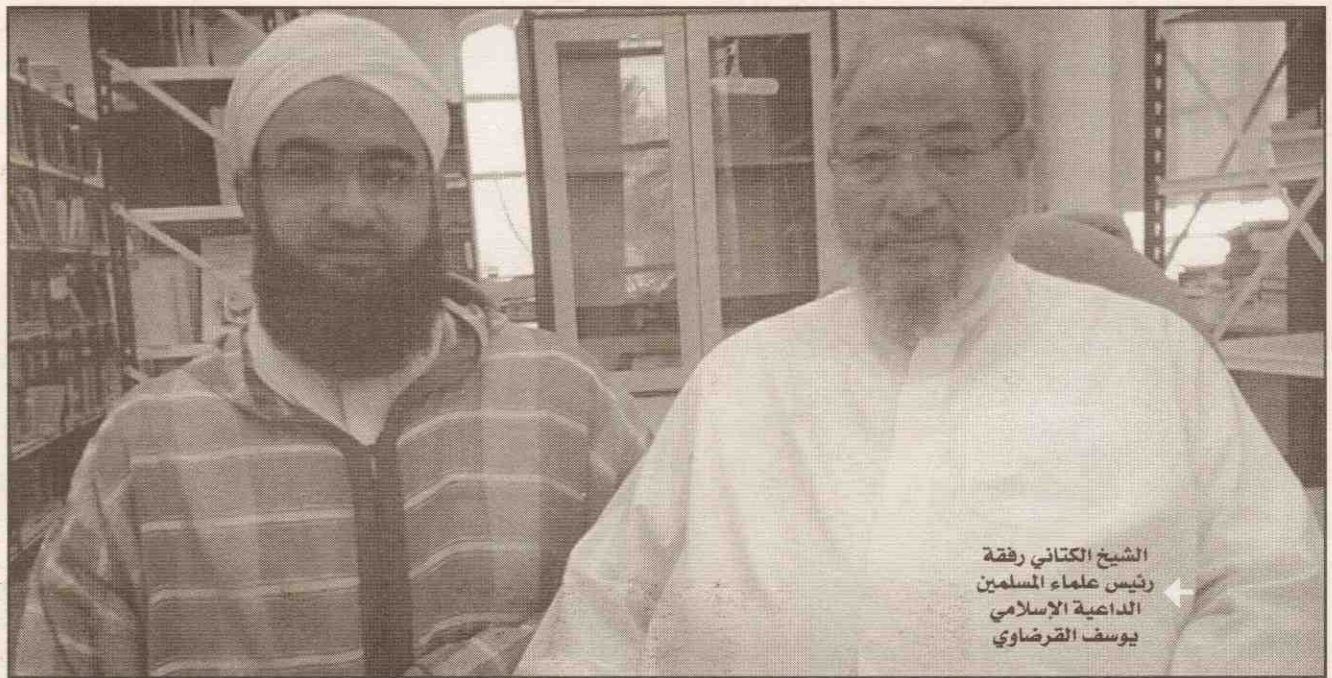
□ أنا زرت قطر بدعوة من رابطة علماء المسلمين للمشاركة في مؤتمرها الثاني الذي أقيم في الدوحة، يومي 22 و 23 ماي المنصرم.

■ هل كنت لوحده في الزيارة؟

□ حضر معي من علماء المغرب: الدكتور عبد الله البخاري حفظه الله.

■ من التقيت من المسؤولين هناك؟

□ التقيت وزير الأوقاف الذي استدعانا لمائدة رسمية على شرفه والتقيت بعض أبناء عم أمير قطر الذين احتفوا بنا إحتفاءً بالغًا مثل الشيخ خالد آل ثاني والشيخ عبد العزيز آل ثاني وغيرهما وكان في المجلس العديد من العلماء والفضلاء.



الشيخ الكتاني رفقة
رئيس علماء المسلمين
الداعية الإسلامي
يوسف القرضاوي

كبيرًا، لكن من طبيعة الإسلام المقاومة وعدم الإنصياع لمن يريد تطويعه، فذلك لزالوا يجتهدون في هدم البقية الباقية من مقوماته عن طريق تغيير القوانين والمفاهيم والمناهج، بل لو استطاعوا

□ طبعًا هناك أباد خفية سعت بكل جهدها لنسف المنظومة الأخلاقية في غير بلاد المسلمين، ونجحوا في ذلك نجاحًا باهرًا، ولذلك سعوا لتطبيق نفس الشيء في بلاد المسلمين وأحرزوا نجاحًا

اليسار خاصة إذا انهارت القيم الأخلاقية في المجتمع.

■ وكيف تفسر أن فقهاء مارس الجنس على طفل عمر 8 سنوات كما قرأنا في الجرائد قبل أربعة أيام، وهي ليست المرة الأولى التي نطالع فيها مثل هذه الأخبار؟

□ كل من ارتكب جريمة من الجرائم فهو دليل على ضعف إيمانه وقلة دينه، ولا يختلف الأمر بين شخص وآخر إلا بمقدار المسؤولية الملقاة على عاتقه.

■ سلفي كان قد اعتقل في «خليفة الرباط» صرح لنا بأنه عايش سلفيين يتابعون أشرطة «قاسحة»، بل وضبط العديد منهم يمارسون «العادة السرية» خاصة لما كان بعضهم معه في زنزانة واحدة، ألا يؤكد هذا أن الجنس سلطة بيولوجية أقوى من الموعظة والنصح، خاصة وأن هؤلاء (المتهمين) مسلمون ملتزمين بشرع الله؟

□ حتى في عهد النبي (ص) وقع بعض المسلمين في الزنا وأقيم عليهم الحد لكن المشكلة هي في التطبيع مع الجريمة حتى أصبح أمرًا معتادًا، وإلا فإن جميع الذين وقعوا في الزنا في الزمن النبوي كانوا يعدون أنفسهم مخطئين، وطالبوا بإقامة الحد على أنفسهم تطهيرًا لهم من ذلك. فليس الإشكال في الوقوع في المعصية إنما الإشكال في عدم عدها معصية وإشاعتها حتى تصبح أمرًا مألوفًا.

■ خصوصكم أو أعدائكم يتهمونكم بالعجز في فهم الواقع مما يجعلكم تهربون للسماء لتقديم حلول لا تطابق الواقع، ما رديكم؟

□ هذا كلام غير صحيح، لعدة أسباب أولها أن من واجب المسلمين أن يبينوا الأحكام الشرعية ويبيّنوا ما خالفها؛ ثانياً، أثبتت التجربة أن الإسلام إذا حكم فإنه يحل كثيرًا من هذه المشاكل.

■ يومياً يمر المغاربة على أطفال نائمين في الشوارع دون أن يثير ذلك انتباههم، ويقرأون في الجرائد الوطنية ملايين الدراهم تسرق من المال العام ولا يتحرك فيهم ساكن، العديد من الناس لا يصلون ومنهم من يفطر عنوة في شهر رمضان وقد يبدو الأمر عادي، لكن ما أن يثار خبر حول الجنس أو امرأة تلبس لباس ما حتى تستل السيوف وتصلق الخناجر وينخرط الجميع في السجال الذي يحرم يحرم والذي يستنكر يستنكر والذي يتلو اللطيف يتلو اللطيف، لماذا كل هذه القدسية للجنس لدى المغاربة؟

□ طبيعة الكائن الحي وخاصة الإنسان أنه يغار على عرضه ولذلك تقوم الحروب من أجل هتك الأعراض أو ما إلى ذلك. وإذا كان هذا من فطرة البشر فهو مما رزقته الشرائع السماوية، فإذا أمر اتفقت عليه الفطر السليمة والشرائع السماوية. ■ هناك من قرأ في إثارة نقاش الحريات الفردية وخاصة الجنسية منها مؤخرًا، صيغة من صيغ المآمرات التي تحيكتها بعض الجهات ضد الحكومة الإسلامية، انتم كيف تقرأون إثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات؟

كلمة في حق هؤلاء:



بنهاشم

أبو حفص: عالم فاضل وصديق قديم
عبد القادر بليرج: التقيته في السجن فرج الله عنه
حسن الخطاب: فرج الله عنه

خديجة الرياضي: مناضلة حقوقية لكنها جريئة على الإسلام



عصيد

أحمد عصيد: علماني حاقده على الإسلام لا يمثل لا الأمازيغ ولا المغاربة
مصطفى الرميذ: دافع عني وسعى في إخراجي من السجن وفقه الله في مهمته

حفيظ بنهاشم: جلاد



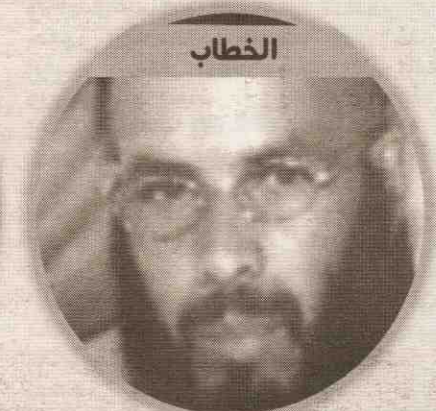
أبو حفص



الرميد



بليرج



الخطاب



الرياضي

الحركة السكنية رياضن صوفيا مريتيل

شركة أناسي



مجموعة الجامعي



الأبواب المفتوحة أيام

08-07-06

يوليو 2012

- يقع أرضية لسفلي + 3 طوابق
- يقع أرضية لقيلات
- سكن اجتماعي
- إقامات محروسة
- قيلات جاهزة ونصف جاهزة

الطريق الجديدة الرباطية بين الحلاليين وكورنيش مريتيل
الهاتف: 54 55 61 66 11-06 61 46 61 06

محامي بالرباط يأخذ 135 مليوناً كأتعاب في ملف عقار من سيدة تقول إنها لم توكله يوماً

تلاعب في التواريخ.. وطرق تبليغ مشبوهة.. وبيع فيلا دون علم صاحبها



وزير العدل مصطفى
الرميد في صورة مركبة

كشف محضر رسمي صادر عن قسم
التفويضات القضائية بالمحكمة
الإبتدائية بالرباط، يتعلق ببيع «فيلا»

في المزاد العلني، عن تلاعب خطير بتواريخ الأحداث، حيث يفيد المحضر بتعيين تاريخ سمسة يوم 2011/01/04، فيما إشعار محامي صاحبة الفيلا (محامي بحسبه فيما هي تنفي أن تكون قد وكلته) جرى يوم 2011/12/21. (أي إشعار بعد مرور سنة تقريبا).

من جهة أخرى، كشفت وثائقنا أن المحامي المشار إليه لم يحضر جلسة ملف الموضوع الخاصة ببيع «الفيلا» المنعقدة يوم 2009/11/11، بالمحكمة التجارية بالرباط، ومع ذلك تلقى أنعابا بقيمة 135 مليون سنتيم، دون علم صاحبة «الفيلة» بحسبها، والتي تؤكد أنها لم يسبق لها بتاتا أن وكلته أو وكلت أي محام للنياية عنها أمام المحاكم.

قصد أن تؤدي ما بذمتها اتجاه المؤسسة، داخل أجل خمسة عشر يوما من توصلها بالإندثار.

ووفقا لشهادة التسليم المؤرخة في 2001/06/27، فإن جميلة «رفضت التوصل شخصيا» وهو الأمر الذي تكذبه المذكورة بشدة، حيث تؤكد أنها لم يسبق لها أن تلقت أي إشعار أو رسالة من المحكمة. مما جعل «الفيلة» في عداد المحجوزات، في أفق بيعها في المزاد العلني إستنادا إلى مضامين الإنذار المذكور.

وكانت جميلة قد عرضت الفيلة للبيع بـ ١٠٠ ألف دينار.

اقتضى نقلها إلى فرنسا، على وجه السرعة، لإجراء عدة عمليات جراحية دقيقة تم خلالها إستئصال إحدى كليتيها والنصف الثاني من الكلية الثانية، كما صاحب هذا الوضع مضاعفات صحية أخرى أدت إلى إنقطاعها عن العمل وملازمة الفراش في بيتها، فكان طبيعياً أن تتوقف عن تسديد أقساط القرض لغائدة القرض العقاري والسباحي، فجلت إلى شركة التأمين

○ الرباط: حميد المهدوي

لايسع المستمع لشكاية السيدة جميلة الذكالي ابنة اخ أبي شعيب الذكالي المقاوم الشهير إلا أن يرد في قرارة نفسه إنه الخيال بعينه، فلو صحت روايتها لكانت أغرب قصة في تاريخ قصص النصب والاحتيال. إن ما جاء على لسان هذه السيدة يفوق الخيال ياوزير العدل، حيث لم يبق أي ضمان لأي أحد مهما كان مستواه الاجتماعي إذا تحالف عليه سماسرة وتجار ومهامون وفقا لرواية السيدة المذكورة.

كبرت المعنية في القصر الملكي بالرباط، وكانت تحضى بمكانة عظيمة لدى الملك الراحل الحسن الثاني الذي لطالما شملها بعطفه نظير خدماتها وخدمات عائلتها العريقة. كانت جميلة تشتغل إطارا في إحدى مراكز الأبحاث العلمية، قبل أن تعود لك مساء لفيصلتها الكائنة بشارع المهدي بنبركة بحي الراض، بالرباط.

الطريق إلى «الجحيم»

1993، السيدة جميلة ترتئي إدخال بعض الإصلاحات على «فيلتها»، تحسست محفظتها، فلم تكن محتوياتها المالية في مستوى طموحاتها في الإصلاح المنشود.

بعد تفكير عميق اقتنعت بسحب دين من القرض العقاري،
تلاه قرض آخر لنفس
حيث كان مجموع
القرض وفقا لجملة
قراءة 60 مليون، قبلت
بموجبه جعل رهني
على رسمها العقاري
عدد 03/97911

جرت الأمور في
يادئ الأمر في أحسن
الظروف، حيث كانت
جميلة لا تتأخر في
تسيير ديونها وفقا
لما اتفقت عليه مع
المؤسسة الدائنة
التي قبلت في حالة
وفاتها أو مرضها
بجلول شركة التأمين
محملها، فصار
الأمور في أحسن
الأحوال قبل أن
تجري الرياح بما
لا تشتهي سفينة
حملة.

**تستأصل إحدى
كلياتها ونصف
الكلية الثانية دون
أن يشف لها ذلك
لدى «السياس»**

باغت جميلة
مرض مزمن

تسديد
القرض، وحيث أن الأخيرة تمتد مساحتها إلى
821م وتتضمن على هندسة مثيرة عبر سرداب/ طابق ارضي وآخر
علوي مع 7 غرف و3 حمامات إضافة إلى مرآب تحت الأرض علاوة
على مكان تواجدها الإستراتيجي، إذ تقدر مصادرها أن القبلا
اليوم تساوي قرابة ملياري، لتواجدها في منطقة عمارات، كان
طبيعيا ان تفتح شهية عدد من الشخصيات الوازنة «المخربةصة
بالمهزة» لشراء «القبلا» حيث زارها أحد مديري صنوق الإيداع
والتبدير وبرلمانيون وموثقون وشخصيات أخرى مرموقة من عالم
المال والأعمال ومحامون بينهم نقيب سابق وفقا لروايتها دائما
(النقيب ينفي هذا الأمر
انظر نص الحوار معه).

«الفيلا» في المزاد العلني
والنقيب يتدخل على خط
الأحداث

لم توفق جميلة في بيع «القبلا» وإن كانت قاب قوسين من بيعها لمسؤول بنكي كبير في المغرب. وفي الخامس والعشرين من يونيو من سنة 2002، تقرر بناء على دفتر التحملات المحرر في التاريخ المذكور بيع القبلا في المزاد العلني.

« جا عندي النقيب هو وخوه، ومعاهم واحد الرجال يشريوا القبلا من خدوا الملف دبالي» تقول جميلة قبل أن تسحب نفسها عميقا ثم أضافت «أنا عمرني درتو محامي ولا وكلتوا علي كفافاش حتى ناب علي وقبلت بيه المحكمة وخدأ فلوسي كلها».

ظهر النقيب على سطح الأحداث، وفقا لما توصلنا به من أحكام

Rabat, le 22/05/2006.

**A Monsieur Khalid ALIOUA, Président Directeur
Général du CIH**

Monsieur,

Je viens par la présente vous faire part de ma proposition suite à l'appel téléphonique de Mlle Rachida BELHAJ concernant la vente de la villa et le paiement de la dette en principal et intérêts.

A cet effet, veuillez Monsieur le Président prendre en considération les faits suivants :

- Vu les circonstances de ma maladie incurable (rénale et cardiaque) qui d'une part me rend invalide puisque je suis constamment alitée, et qui d'autre part requiert des soins spécialisés d'un coût exorbitant.
- Avec ce drame que je vis toujours, sachez Monsieur le Président que je me désiste par la présente lettre de tous mes droits de maladie.
- Vu mon état désastreux et tout ce qui précède, voila ma proposition

Monsieur le Président :

En ce qui concerne le prêt, je ne peux vous donner que la somme d'un million de dirhams (1.000.000,00 DH), et ce étant donné que la villa coûte trois millions de dirhams (3.000.000,00 DH) selon les deux acheteurs que j'ai, et comme vous le savez, le prix minimum d'un appartement de 100 à 120 m² est autour d'un million cinq cent mille dirhams (1.500.000,00 DH).

(Par ailleurs, je porte à votre haute connaissance, Monsieur le Président, que je n'ai pas encore payé l'enregistrement de la villa qui coûte selon le notaire dans les deux cent mille dirhams (200.000,00 DH) de TVA depuis 1992).

جميلة ترأس خالد عليوة الرئيس المدير العام لـ «السياس» تشعره بمرضها وبالظروف التي كانت وراء عدم التزامها بالأداء

Je soussigné certifie au
examen ce jour M. Sediqui
Doukendi Jamila qui
présente une maladie
chronique entraînant
une invalidité permanente
certificat délivré par le
service et vérifié par
le docteur.

Rabat 27.2.98

CREDIT IMMOBILIER ET HOTELIER
Agence IBN SINA
Arrivée le 10 MARS 1998

شهادة طبية يفتتها جميلة لـ «السياس»
سنة 1998، تشهرهم بمرضها. لحلول
شركة التأمين محلها وفقا لضمائم العقد
الذي يربطها بالمؤسسة المذكورة

DERNIERES OPPORTUNITES A SAISIR

VENTE LOTS DE TERRAINS

Chaabi Lil Iskane vous propose des lots de terrains pour construction de logements individuels et villas à des prix exceptionnels, dans un environnement agréable et un emplacement de choix.

Sala Al Jadida

**Les Jardins de
Maamoura**

de 250 à 734 m2
S-s / R+1
A partir
de 1.250.000 Dhs

Marrakech

**Jnanate
Chrifia**

de 820 à 1384 m2
R+1
A partir
de 1.230.000 Dhs

Essaouira

**Al Manzeh
II**

de 91 à 128 m2
R+1
A partir
de 213.300 Dhs

**Pour toute information complémentaire,
contactez nous au :**

Sala Al Jadida : 05 37 79 53 15

Marrakech : 05 24 35 90 40

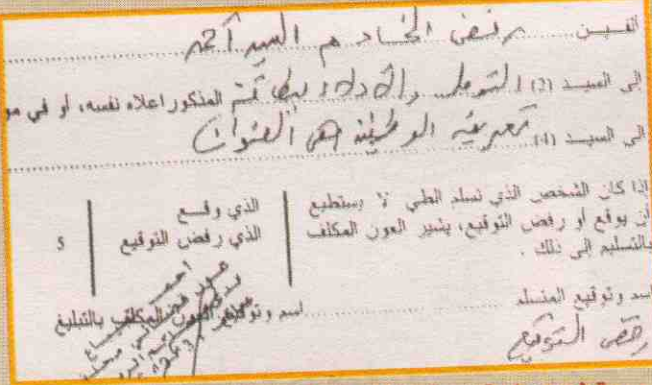
Essaouira El Jadida : 05 24 78 40 18



المحامون يخافون من النقيب

وعلى النقيب أن يحرر مقرر تحديد الاعتاب، قبل أن يبعث للمعني الذي هو هنا السيدة الصديقي، يطلب وجهة نظرها في قراره داخل أجل 8 أيام، وإذا انصرفت هذه المدة، يوضح نفس المصدر، دون أن يتلقى جوابا من المعني، فإنه يرسل مقررته إلى الموكل المقصود، فيما يبعث بنسخة أخرى إلى النيابة العامة، مع إتاحة فرصة للمعني كي يستأنف قرار النقيب. لم نتوصل لمعرفة هل احترمت هذه المسطرة في هذه القضية وإن كان النقيب أقدم في حواره معنا قد أشار إلى أن نقيب سابق هو من بث في الأمر دون أن يكشف لنا عن اسمه ليفسح المجال للسؤال من كان النقيب السابق قبل أقدم؟ وهل فعلا بث نقيب سابق في الأمر أم أن المعني كان

وثمانين سنتيم، مع تحميلها الصائر. نفس المصدر فوجئ بشدة لمبلغ 135 مليون، الذي تقاضاه النقيب كاتعاب في هذه القضية. مضيفا أن القانون يتيح للمحامي أن يترافع عن شخص ما فقط عبر تكليف شقوي دون تكليف كتابي.



مقطع من جلسة البيع تظهر أن جملة غير مؤازرة من لدن أي محامي وهي أهم جلسة، حيث تقرر فيها بيع الفيلة

طرفا وحكما في نفس الوقت؟ لا نملك أجوبة، كما لا نملك حق اتهام أحد، لكن لا أحد يمكنه حرماننا من طرح الأسئلة الشائكة في قضية فاقت غرابتها كل الحدود.

وعن مساطر وإجراءات تحديد الاعتاب في الحالة التي يشتب فيها خلاف بين الدفاع وموكله، أوضح ذات المصدر أن الأمر يؤول للنقيب، وإذا كان الدفاع هو في نفس الوقت نقيباً فإن النقيب السابق هو من ينظر في الأمر.

لا يعرف تحديدا مدى سلطة النقيب على المحامين المنضوين تحت لواء هيئة كل مدينة، وإن كان أغلب الظن أن الأمر يتعلق بالمجاملات والخوف من أن ينتقم منهم النقيب في النزاعات التي قد تنشأ بينهم وبين موكلهم. فما أن تجري الإتصال بمحامي لأخذ إستشارته في قضية من القضايا المعروضة حتى يعتذر المعني عن تقديم أي توضيح بعد أن يعرف أن النقيب أحد أطراف الملف.

هل احترام النقيب مسطرة تحديد الاعتاب؟

وفقا لمحامي طلب عدم ذكر إسمه فإن أي قضية لا يمكن اعتبارها جاهزة للمداولة إلا إذا تم تبليغ جميع الأطراف المعنيين بها، مضيفا أنه في حالة عدم توصيل الطرف المدعي عليه بالرسالة المضمونة، يقتضي الأمر تعيين «قيم» قد يكون كاتباً في المحكمة تكون مهمته البحث عن المعني وتحضير تقرير بخصوصه يرفعه للهيئة المكلفة بالنظر في القضية، وهو ما لا تشير إليه مقتضيات جلسة 2009/11/11، التي اعتبرت جاهزة وتم حجزها للمداولة قبل النطق بالحكم الذي قضى بإدعاء السيدة الدكالي لفائدة مؤسسة القرض مليون وأربع مائة وستة وخمسين ألفاً ومائتين وسبعة وثمانين درهما وتسعة

قضائية صادرة في هذه القضية، يوم 27 مارس من سنة 2006، حين تقدم، بصفته كدفاع عن جملة، بمقال إستعجالي مؤداة عنه الرسوم القضائية بالتاريخ المذكور، يعرض فيه أن موكلته، بحسبه، مواجهة ببيع عقارها في الملف التنفيذي 98/3356 لفائدة القرض العقاري والسياحي وأن المدعية/جميلة تقدمت بمقال افتتاحي قصد إدخال وإحلال شركة التامين الإفريقي محلها لأداء بقية المبالغ المتخلدة بذمتها تطبيقاً لبنود العقدة المبرمة بينها وبين المؤسسة المدينة خاصة ما يتعلق منها بالفصل السابع الذي يحمل شركة التامين مسؤولية الوفاء بالتزامات المقرض في حالة عجزه.

رفض طلب النقيب وفقاً لأمر المحكمة الصادر نفيه يوم 2006/4/26، مثلما رفض مرة أخرى يوم 2006/7/19. وقبل هذا التاريخ الأخير جرت سمسرة يوم 2006/06/20، أفاد المحضر المنجز بخصوصها أن النقيب حضر نيابة عن المنفذ عليها وهي السيدة جميلة التي تخلت عن الحضور بعد أن رفض خادمها أحمد تسلم التبليغ (ليس لجميلة خادم ولم يسبق أن بلغها أحد بحسبها). وصرح النقيب، وفقاً لمحضر تلقي العروض، أن التبليغ جرى بطريقة غير قانونية مما يجعل هذا البيع لاغيا، ملتصقا تأجيله.

حاجة «الفيلة» لا علم لها بجلسات المحكمة

والغريب في الأمر أن نشر إعلان البيع تم في جريدة محدودة الانتشار جداً، وكان لعقار مثل هذا وقضية مثل هذه أن ينشر إعلان البيع في إحدى الجرائد الذائعة الصيت ولكن ذلك لم يحدث لأسباب لا يعلمها إلا الله والراسخون في بعض المحاكم.

وبناء على إخراج القضية بعدة جلسات آخرها جلسة 2009/10/28 التي بالملف مرجع البريد المحضرم بملاحظة غير مطابقة بقرار اعتبار القضية جاهزة وحجزها للمداولة لجلسة 2009/11/04 مدبت لجلسة 1/11/2009.

في الشكل:

حيث قدم الطلب وفق الشروط المتعلية فانونا مما يتعين معه قبوله.

وبعد المداولة طبقاً للقانون

فقرة من شهادة جلسة ملف الموضوع، المنقذة يوم 11/11/2009، والتي لم يوازر فيها جميلة أي محامي كما تلت ذلك الصورة

طرف القرض العقاري والسياحي لأسباب لازالت مجهولة (يذكر أن رئيس البنك السابق خالد عليوة رفقة مسؤولين آخرين يوجدون اليوم رهن الاعتقال). وفي اليوم السادس عشر من شهر غشت من سنة 2011، سيتلقى حساب الودائع والأداءات لهياة المحامين بالرباط لفائدة النقيب السابق محمد أقدم قرابة 274 مليون نيابة عن جملة الدكالي التي لم تتلق حتى اليوم أي درهم من ذلك المبلغ رغم مرور قرابة سنة على توصيل النقيب بالأموال، الذي أوضح أنه أخذ زهاء 135 مليون كاتعاب والباقي تركه لموكلته بصندوق الهيئة دون أن يدلها على حسابه أو أن تتوصل بما يفيد ذلك.

ويبقى السؤال المحير هو إذا كان المحامي في جلستين أو ثلاث أو حتى ستة قد نال 135 مليوناً فكم سيكون مدخوله من الاعتاب خلال 20 سنة من المهنة؟ ربما يصير أغنى أغنياء العالم. وكيف تأتي للمحامي النقيب أقدم أن يتقاضى كاتعاب 135 مليوناً نظير جلسات معدودة؟ ثم إذا كانت السيدة جميلة قد وكلته وفقاً لأقواله ليوقف عملية البيع فخرس القضية ونال 135 مليوناً، فكم كان سيتقاضى إذا ربح الدعوى وأوقف البيع؟ هل ستعطيه سيدة معطلة 135 مليوناً، الظاهر أن خسارته للقضية أفضل من ربحها هذا إذا صحت روايته وكذبت رواية السيدة جميلة بخصوص توكيله من عدمه.

النقيب يأخذ كاتعاب 135 مليون سنتيم !

حل يوم بيع العقار للمرة الثانية وهو اليوم الرابع من شهر يناير من سنة 2011، بعد أن نشر إعلان بيع العقار في نفس الجريدة التي نشر فيها إعلان السمسرة الأولى !

تخلف الجميع عن الحضور، طبعاً جميلة لا علم لها بتلك السمسرة، بحسبها، فبيع العقار بقرابة 551 مليون سنتيم لتصبح فيلا جميلة بتاريخ 2011/01/25، في ملكية أحد الأشخاص.

تلقي القرض العقاري قرابة 90 مليون سنتيم، فيما تلقت مصلحة الضرائب زهاء 7 ملايين سنتيم، وتم حجز قرابة 155 مليون سنتيم من

حيث سترفض هيئة المحكمة طلب وقف البيع مع إبقاء الصائر على الطالب أي جميلة، التي لا علم لها بكل هذه الجلسات بحسبها.

بعد مرور قرابة سنة النقيب يشهر بموعد جلسة سمسرة !

ولعل أغرب ما في الأمر هو أن الحكم الذي نتج عنه البيع لا يتضمن إسم أي محامي ينوب عن السيدة جميلة الصديقي التي سجلت في نسخة الحكم عدد 2990 الصادر في ملف الموضوع، عدد 2008/8/2912، مما يعني أن المدعي عليها لم تكن مؤازرة بأي محامي. لم تتوقف غرائب هذه القضية عند هذا الحد،

وبعد تلاوة دفتر التحملات انطلقت العروض فرسا المزاد على رجل أعمال شهير، قبل أن يحضر أحد الأشخاص بعد 13 يوماً من تلك السمسرة، ويتقدم بطلب عرض مقدار زيادة السدس، قبل أن يقبل المحضر.

في الثالث والعشرين من يونيو من سنة 2008، ستعقد المحكمة جلسة استعجالية للنظر في المقال الإستعجالي المسجل بكتابة الضبط، وهو المتضمن لنفس المعطيات السابقة تقريباً. لم يحضر أي طرف لهذه الجلسة الأخيرة بمن فيهم النقيب المحامي الذي يدعي نيابته عن جميلة، فاعتبرت القضية جاهزة وتم حجزها للمداولة قصد النطق بالحكم في آخر الجلسة،

لا معنى للرميد ولدستور 2011 ولا إصلاح العدالة إذا لم يفتح تحقيق قضائي فوراً

يوم إستخدام القوات العمومية، علماً أن من القضايا من ظلت في رفوف المحاكم لسنين طوال دون أن يعرف أحد عوائق تنفيذ أحكامها خاصة ما يتعلق منها بقضايا محكومة ضد أشخاص أو مؤسسات نافذة؟ وكما قلنا في بداية هذا التعليق لا يمكننا أن نحل محل القضاء في مهامه، لكننا نقول لا معنى لدستور 2011، إذا لم يفتح تحقيق قضائي في هذه القضية المثيرة، لا معنى لشعارات إصلاح القضاء وتشكيل لجنة إصلاح العدالة إذا لم تنصف هذه السيدة المغربية المنحدرة من شجرة أبلت البلاء الحسن في سبيل هذا الوطن قبل أن تصبح مشردة، لا معنى لبتكيران والرميد وللصحافة إذا لم تصبح هذه القضية قضية رأي عام مادامت الاتهامات التي توجهها السيدة جميلة للمعنيين تفوق المسالة الشخصية لتمس هبة مؤسسات ومهين نعتيرها أنبل المهين، ولا معنى للمعني إذا لم تعد الأمور إلى نصابها.

شهادة التسليم التي تفيد أن شخصاً إسمه «الخادم السيد أحمد» عرقه العون القضائي المكلف بالتبليغ على أساس أنه خادم لدى السيدة الدكالي في وقت تقول فيه الأخيرة بأنها تعيش لوحدها بالفيلة، إذ لم يسبق لها بتاتا، وفقاً لمصادرها، أن كان لها خادماً، وحتى إن كان، فهل من يقدم إسمه الشخصي سيمتنع عن الإفصاح عن هويته والإدلاء ببطاقة تعريفه؟ مع العلم أن العون لم يشر لأسباب رفض «الخادم السيد أحمد» التوقيع، حيث اكتفى بتدوين عبارة «رفض التوقيع»، مما يجعل هذه الطريقة في التبليغ باطلة تقتضي مساعلة العون القضائي عنها.

ثم لماذا تغدو عجلة المحاكم سريعة عندما يتعلق الأمر بنزاع بين مواطنة بسيطة ضد مؤسسة كبيرة كالقرض العقاري والسياحي، حيث تم الحجز على فيلا السيدة المذكورة حقوقه، فكيف تقبل المحكمة كما هو إلى الشارع مجردة من كل امتعتها



الهيئة العليا للحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة في المغرب

في المحاكم والمؤسسات العمومية والتصرف في ممتلكاته وودائعته البنكية؟ من جهة أخرى، معلوم أن المشرع عندما نص على طرق متعددة للتبليغ

لا يمكننا أن نتهم السيد أقدم إن كان فعلاً قد تلقى تكليفاً شقوياً من السيدة الدكالي للنيابة عنها في المحاكم، كما لا يحق لنا أن نكذب العون القضائي إن كان فعلاً قد بلغ المعنية بالأمر لحضور جلسات المحكمة، مثلما لا يحق لنا أن نتدخل في النزاع بين السيدة الدكالي ومؤسسة القرض العقاري والسياحي أو نحدد المبالغ الواجب تحصيلها من ذلك القرض، كل ذلك نتركه للقضاء الذي وحده يملك كلمة الفصل في كل تلك الأمور.

لكن مادامت القضية المعروضة أمامنا حمالة أوجه وتتضمن روايتين متناقضتين، فمن حقنا التعليق عليها خاصة وأنها عرت عن ثغرات وهفوات خطيرة يمكن أن يقع فيها العديد المتقاضين مستقبلاً.

فلنفترض أن محامياً وجد رسالة غرامية في إحدى الأماكن العمومية تعود لشخص ما كان قد خطها بيده لحبيبتة، فهل تكون تلك الرسالة حجة للمحامي لتمثيل صاحب الرسالة

كل المحرمات

أنا محامي جميلة.. تقاضيت 135 مليون

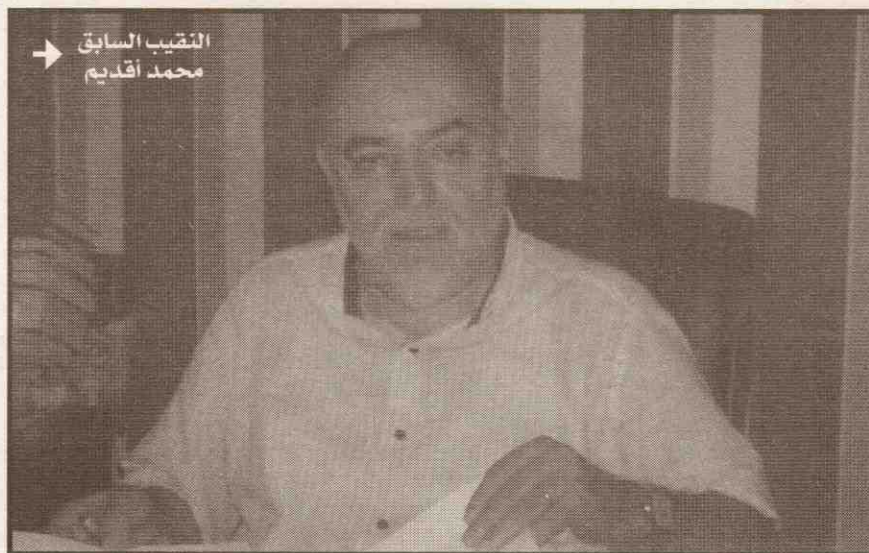
داخل مكتبه الفاخر بشارع مولاي الحسن بالرباط، يؤكد النقيب أقدم بأنه محامي السيدة الصديقي، التي برغبة منها، بحسبه، ناب عنها في المحاكم، قبل أن يحكم الملف لغير صالح (موكلته)، ويبيع العقار في المزاد العلني، حيث كان نصيب جميلة 274 مليون، تلقاها النقيب الذي يصرح بأنه أخذ من هذا المبلغ نظير أتعابه في القضية 135 مليون سنتيم، فيما ترك الباقي (لموكلته)، وفقا لتصريحه، بصندوق هيئة المحامين بالرباط. وحيث أن القضية بالغة الخطورة، أثرتنا أن ننقل مضامين اللقاء كما جرى بيننا وبين النقيب المعني، وهذا نص الحوار:

«تقريبا راه عندها.. واش من شهر 7 ولا شهر 8، من سنة 2011.
■ منذ ذلك التاريخ وهي مودعة بصندوق هيئة المحامين، ربما تحتاج لمن يشعرها بذلك؟
□ «خصها هي قلب عليهم»
■ ولكن أنت دفاعها، حسب قولك، كان عليك أن تتكفل بالأمور؟
□ «تنسيفطو ليها» (يسحب وثيقة خصوصية للسيدة الدكالي ثم يشير في قراءة بعض مضامينها) «ورقة بحال هاذي دابا هانتا هي كانت في القصر الملكي هانو دابا عطاها ليها القصر الملكي»
■ هي من أعطتك هذه الوثائق الخصوصية؟
□ (يرد بنقرة) بطبيعة الحال «مدين غادين يجيوني، هاذي الشئ مانعطيش ليك، لأنه مع حفظ حقي إلى داري هي شكايه غادي ترجع عليها»
■ هي تقول أنك زرتها في بيتها يوما رفقة أخاك وشخص ما.

□ لقد دعنتي لزيارتها بمنزلها ورفضت ذلك. (يناولنا بعض الوثائق الخاصة بمحامي السيشاش ومحضر إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري ثم شهادة خصوصية بالتقيد في الرسم العقاري، ويقول) «دابا هذا النهار الأول هي لي جابتولي باش قالتلي نوب على لي هانوك هانوك جابتو معاها هذا تعطيلك هو لي جابتلي تتقول لي بأنه خاصك تنوب على هذا إنذار أرى لي هانوك شتي هانوك هو اللي جابتلي النهار الأول»
■ ولكن هذا عبد الواحد بنسعيد؟ ما علاقتك به، أو هي ماعاطياكش التوكيل باش تدافع عليها؟
□ «ماعدناش حنا التوكيل» (ياخذ وثيقة خصوصية للسيدة لا علاقة لها بالملف وهو يقول) «هاهي جابتلي حتى واحد هانتا (يقرا الوثيقة): نعم سيدي أعزك الله الباعثة جميلة الصديقي» هذه وثيقة هي مسيغطاه للملك هل هذه الوثيقة سرقناها ليها أيضا؟
■ ما ذا في هذه الوثيقة؟
□ «زما كتقولو تعطوني شي حاجة باش تكون مع الزمن» أو هي عندها دابا شهريا 5000 درهم.

■ «دابا هاذ الوثائق هي ليعطاهمك»
□ (بقلق يرد) «نعم ومدين غادي نجيبهم»
■ ولكنها تقول بأنك جئت لمنزلها وأخذتها من هناك، عندما كنت تحاول شراء الفيل، ما صحة هذا القول؟
□ (يضحك) «نتنمني باش تقول سركت، هي كان تتصل بي وتتقولي أجي صبح بكري للمكتب راه ماتنغيش تضربني الشمس»
■ «إن لا وثيقة لديك تجمع توقيعا أو إسميكا معا، أو شيكا بينكما؟»
□ «إوا هو ما هانو»
■ لا، وثيقة عليها إسميكا السي أقدم والسيدة الدكالي أو توقيعا؟
□ «عندنا مقال إستئنافي ناخذوا الحكم ديالو كنا إستئنفا ليها واحد القرار صدر برفض الطلب نعطيك هذا» (يناولني نسخة من المقال ثم يسألني) «كيفاش وثيقة مافهمتش وثيقة؟»
■ طيب، وما الذي فرقك وأثار الزوابع بينكما، كان يمكن لك أن تأخذ نصيبك وتعطيها حقها وينتهي الأمر بلا متاعب؟

□ «هي ربما عرفت المبالغ باش تباع العقار، وتعتبر المحامي مخصص يأخذ داك الشئ، اتصلت بي مرة في التلفون حين قتلها أجي تذكرنا، قالتلي انتما غير رباعة ديال الشفارة وانتم تتسرقوا وانا نقولها ماشي سلوك هاندا» (يناولني رسائل بريد مضمونة ثم يقول) أو هانتا شوف كنا نترسلو ليها ماتتوصلش»
■ ولماذا لا تتوصل؟
□ «غير مطلوب هانتا شوف»
■ وعلاش غير مطلوب؟
□ «هي متطلبهمش»



النقيب السابق
محمد أقدم

□ النقيب السابق (رفض الكشف عن إسمه)
■ هو من حدد لك الاتعاب؟
□ «نعم هو اللي حدو بناء على طلب بناء على طلب»
■ ولكن 135 مليون ماشي بزاف؟
□ ثمن العقار حدد له 551 مليون هذا ملف ديال 14 سنة.
■ ولكن وفقا لمصادرنا لم تحضر الجلسات وخاصة جلسة الموضوع 2009/11/11.
□ «نقدروا نعطيك حتى حكم ولا جوج لي حضرنا فيههم ويفيدوك..ويمكن لنا نسحبوا أحكام أخرى، لأنه حتى الزميل لي.. (توقف دون أن يفصح عن إسم الزميل ثم شرع في قراءة وثيقة) وجوبنا في هاذ الملف بالنسبة عنها هو اللي خلى هاذ العقار يوصل لـ 551 مليون سنتيم، حتى المحضر ديال المزاد العلني إلى يغني نعطيوهك نعطيوهك»
■ هل سبق لك أن حاولت شراء هذا العقار؟
□ لا نهائيا، هي جات لعندي (يتوقف ثم يقرأ شهادة تسليم التي سبق وأن طعن فيها بنفسه لبطان التبليغ يوم 2006/06/28) وهي الشهادة التي تفيد برفض شخص إسمه الخادم أحمد الإدلاء ببطاقة تعريفه الوطنية، هادي نصورهاليك حتى هي.

■ القانون يتيح لك الإحتفاظ بالوديعة مدة شهر فيما ظلت وديعة السيدة الدكالي عندك لما يفوق ذلك، لماذا؟
□ لا، هي راها في صندوق نقابة المحامين.
■ ولماذا لم تسحبها صاحبها السيدة الدكالي؟
□ «ماخداهمش هي لا تتوصل لا تتوصل»
■ كم مر من الزمن على إيداعها؟
■ هادي نصورهاليك حتى هي.

■ القانون يتيح لك الإحتفاظ بالوديعة مدة شهر فيما ظلت وديعة السيدة الدكالي عندك لما يفوق ذلك، لماذا؟
□ لا، هي راها في صندوق نقابة المحامين.
■ ولماذا لم تسحبها صاحبها السيدة الدكالي؟
□ «ماخداهمش هي لا تتوصل لا تتوصل»
■ كم مر من الزمن على إيداعها؟

العربون جات عندنا وقاللنا عانجيلكم.
■ هل أعطتك تكليفا كتابيا؟
□ لا، الشفوي لأنه يمكن للمحامي أن ينوب دون تكليف كتابي حسب القانون.
■ لا عربون ولا تكليف كتابي؟
□ لا، إلى غانديرو شي مساطر ولا، هي حضرت إلى مكتبنا وطلبت منا أن ننوب عنها في هذه المسطرة والقيام بكل إجراء كي لا يتم البيع وأجريت «ششوف واش حضرنا ليها»
■ توصلت بقرابة 274 مليون، هل هذا المبلغ المالي كله أتعاب؟
□ «لا ماشي كلو أتعاب جزء منو أتعاب»
■ والباقي؟
□ الباقي رجع إلى الحساب.
■ هل يمكن أن تذهب لسحب؟
□ «إيه تمشي تاخذو يملكها تمشي تاخذو، دارت هي شي موحامي»

وبناء على تعيين تاريخ جديد للمسمرة يوم 2011/01/04 على الساعة 11 صباحا بقاعة الببوعات رقم 5 بهذه المحكمة، وفي إطار الإجراءات المتعلقة به، وجه إشعار لحضور عملية البيع لجميع الأطراف المعنيين في إجراء التنفيذ، وقد توصل به نائب الجهة الدائنة المرتبهة أي القرض العقاري والسياحي الأستاذ عبد الواحد بنسعيد المحامي بالرباط ووكيل المدينة الراهنة الأستاذ النقيب محمد أقدم بتاريخ 2011/12/21 كما توصل القيم المعين في حق المدينة الراهنة بتاريخ 2010/12/27.

مقتطف من محضر راسو المزاد العلني، يظهر تناقض في التواريخ، حيث جلسة المسمرة والبيع تمت يوم 2011/01/04، والنقيب أقدم لم يشهر بتاريخ انعقادها يوم 2011/12/21

ياك؟
■ هل أعطيتها رقم الحساب، أو أي دليل يمكن أن يقيدها لأموالها؟
□ هي كلفت موحامي.
■ «لا، أنت مايمكش تعطيلها شي وثيقة ولا..»
□ (مقاطعا) لا يمكنها أن تسحبها لوحدها نحن بعنا إليها رسائل بالبريد المضمون فرجعت إلينا. (يشير إلى إحدى الرسائل المعنية) «هانت شوف شوف»
■ «شحال خديتي أنت الأستاذ؟»
□ هاندا يمكن أن يكون.. حسب.. 135 مليون ومن حدد لك الاتعاب؟
□ النقيب
■ ومن هو النقيب؟

مقتطف من شهادة المحكمة على أن النقيب أقدم توصل بقرابة 274 مليون نيابة عن جميلة

البريد رقم 274/16/18/16

■ وردتنا أخبار عن سيدة تدعى جميلة الصديقي الدكالي، تقول بأنها تعرضت للنصب في فيلتها ما قصة هذه السيدة؟

□ لقد أخذت قرضا من القرض العقاري والسياحي ولم تلتزم بالأداء، وكان لها تقييد (رهن) ولما شعر البنك بأن المقرضة لن تؤدي اختيار المسطرة القانونية، اتصلت بنا في المكتب، منذ ذلك الوقت ونحن نقوم بمساطر.
■ تقول السيدة بأن المرض باغتها فجأة مما حال دون إلتزامها بأداء واجبات البنك، هل أشعرتكم الحكمة بذلك؟
□ نعم، نحن لنا دعاوى وأدخلنا شركة التامين إلى غير ذلك.. ولنا حتى مسطرة إبطال شركة شمال إفريقي بصفتها مؤمنة، القضاء لم يقبل.. المهم حكم ضدها في الأخير.

■ حسب ما فهمت من هذه القضية، السيدة أخذت قرضا عاجزت عن أدائه لأسباب من الأسباب، القرض حجز على منزلها، هل في هذا السياق دخلت على خط القضية؟

□ نعم منذ زمان
■ لا، كيف دخلت على الملف؟
□ «جات عندي، كياش تندخلوا على الملفات جاعت عندي وأعطيني المعلومات فتابعنا الإجراءات في المحاكم»
■ فحسرتكم القضية؟

□ بطبيعة الحال، هذا دين يجب أن يؤدي لأصاحبه.

■ ولكن السيدة لم تحضر جلسة واحدة؟
□ «هي ما تتحضرش»
■ علاش ما تتحضرش؟
□ «لقد وجدوا صعوبة في تبليغها»
■ لم تكن تبليغ إن؟
□ نعم، تغلق الباب فلا تبليغ.
■ ربما لأنها تسكن وحدها، وهي امرأة كبيرة قد لا تسمع من يدي باب الفيلة الكبيرة؟
□ «لا ماشي كبيرة»

تكون مويايان هكاك
■ لا، ولكن هي تتوصل بالتبليغ؟
□ توصلت مرات رفضت مرات، المهم هناك صعوبات في التبليغ. «أو هذا راه ملف كبير هذا ملف كبير»
■ «دابا هي اللي اتصلت بيكم؟»
■ هذا ملف توصلت به جميع مؤسسات البلد المعنية.
□ (يسحب إحدى الوثائق من الملف ويقول) هادي هادي عندها.. هذا القرض العقاري والسياحي قام بإنذار عقار وأجرى حجزا على هذا العقار منذ مدة طويلة «نعطيك حنا وثائق ينفعوك» (يقرا وثيقة) «هاندا مثلا نعطيك هذا نعطيك بعد الوثائق» فجأة، وبعد أخذ ورد، وبدون سياق يبادرني بالسؤال: «انتم تتشغلوا صحافي؟»
■ نعم، صحافي في أسبوعية «الأسبوع الصحافي».

■ يمكنكم نطلع على البطاقة ديالكم؟
■ نعم بكل فرح

تفضل (ياخذ قلم ويدون معلومات بطاقتي الصحفية على ورقته تعمدت أن لا أسأل عن الأمر حتى أحافظ على إيقاع الحوار، يناولني بطاقتي، ثم يواصل قراءة إحدى الوثائق فيما يادرتي بسؤال: «قولي أستاذ هي عطائك العربون، قبل أن تبشر إجراءاتك لصالحها؟»
□ لا، ماعطاتنيش

اعترف أنا الموقعة أمفلة السيدة جميلة الصديقي الحاملة للبطاقة الوطنية رقم 274/16/18/16 وأنا بكامل قواي العقلية أنني لم يسبق لي أن كلفت أي محام بالدفاع عني في قضية بيع ورهن الفيل والملوكة لي والكائنة بشارع المهدي ببنزركة بحي الرواض بالرباط والتي تم بيعها بناء على طلب القرض العقاري والسياحي

الإمضاء

جميلة تشهد أنه لم يسبق لها بتاتا أن كلفت أي محامي للدفاع عنها

ما يجري ويدور في المدن

سكان حي حسان يستعدون لنقل الأزيل من أمام عماراتهم إلى باب مكتب العمدة



الاستراكي كان دائما في حلة جميلة، في عهد رؤساء مجالس المدينة السابقين، ولكنه تحول إلى مزيل حقيقي عندما وصل عمدة إتحادي إلى الرئاسة. يذكر أن شركة فيوليا التي تتولى تدبير قطاع النظافة بالعاصمة الرباط، باتت تستعد للإنسحاب من قطاع النظافة بعدما فشلت فيه كما فشلت في قطاع النقل الحضري، وقد وصلت رسالة في الموضوع إلى الجهات المسؤولة، كما أن وزارة الداخلية تستعد لصياغة دفاتر تحملات جديدة.

على سكان هذه الأحياء فتح نوافذ بيوتهم. حي حسان كان يضرب به المثل في الأحياء النخيلية، لا سيما وأن أغلب قاطنيه هم من الطبقة المتوسطة، غير أنه تحول في الأيام الأخيرة إلى حي شعبي مثله مثل باقي الأحياء الهامشية المتواجدة في ضواحي العاصمة، وهذا ما يفسر غضبة السكان، الذين باتوا يستعدون لنقل نفاياتهم إلى باب مكتب العمدة فتح الله ولعلو في مقر مجلس مدينة الرباط. ومن غرائب الصدف أن حي حسان الذي كان دائما قلعة إتحادية في الزمن الجميل للإتحاد

عاش سكان شارع باتريس لومومبا والأزقة المتفرعة عنه، وخصوصا زنقة مولاي عبد العزيز، وساحة مولاي علي الشريف في حي حسان بالرباط، معاناة حقيقية مع الأزيل التي بقيت متراكمة أمام أبواب عماراتهم منذ حوالي 10 أيام، وزادت موجة الحرارة التي عرفتها الرباط في الأيام الأخيرة من تفاقم المشكل، حيث انتشرت الروائح الكريهة وازداد عدد الحشرات لدرجة أصبح يتعذر

الرباط. الأسبوع

مدير خيرية الحي الحسني بالبيضاء ينفي الاتهامات الموجهة إليه

البيضاء. رشيد صفر

بتعنيف النزلاء. وفي معرض رده على اتهامات المشتكية، وفي تناقض تام مع مضمون الشكاية وصور تؤكد سعيدة أيت بوزيد، أنها خاصة بكدمات وأثار لتعنيف نزلاء المؤسسة من طرف المعنيين بشكايتها، ينفي رئيس مجلس تدبير المؤسسة المذكورة، نفيا قاطعا ما تضمنته الشكاية، معلنًا أن مضامين الشكاية هي مجرد أكاذيب، مضيفا أن القضية تحركها أياها خفية لا يعرف مصدرها، كما يضيف رئيس مجلس تدبير المؤسسة أنه يرجح السبب في الشكاية، إلى معاناة سعيدة أيت بوزيد بالمؤسسة، لواقعة نزول يبكي جراء معاقبته بسبب الشغب المدرسي، بحرمانه من التغذية مع المجموعة، في إشارة إلى أنه من أساليب التربية داخل المؤسسة، عزل النزلاء عن تناول وجبات التغذية رفقة باقي زملائه، مضيفا أنه لو كان ما تدعيه المشتكية يحدث بالمؤسسة، ما كان سيسمح لها بالتواصل مع النزلاء في إطار التنشيط المسرحي، حسب تصريحات رئيس تدبير مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالحي الحسني بالبيضاء.

استدعت فرقة الشرطة القضائية بالحي الحسني بالبيضاء، يوم الأربعاء الأخير من شهر يونيو الماضي، بعض نزلاء مؤسسة الرعاية الاجتماعية، الكافّة بشارع مولاي بوشعيب الرداد بالحي الحسني بالبيضاء، للاستماع إلى تصريحاتهم، بخصوص واقع المؤسسة المذكورة، وذلك في إطار قضية شكاية سعيدة أيت بوزيد، ضد بعض المسؤولين والموظفين بالمؤسسة المذكورة، وجاء في شكاية سعيدة أيت بوزيد، التي كانت قد اشتهلت في إطار الطلوع ضمن أنشطة مسرحية لفائدة النزلاء، حديثها عن تصرفات وصفتها بغير التربوية، أوردتها حسب ديباجة الشكاية في تعنيف واحتقار وتجويع النزلاء.

وكانت فرقة الشرطة القضائية بالحي الحسني قد استدعت سعيدة أيت بوزيد صاحبة الشكاية في وقت للاستماع إلى أقوالها، إذ حضرت بالقسم رقم 8 الخاص بحماية الطفولة، وبمكتب رئيس الشرطة القضائية بالحي الحسني، وتم تحرير محضر بخصوص الاتهام

تطورات جديدة في قضية مسجد حي أجنديس باليوسفية

اليوسفية. عبد الرحيم عواد



بحي أجنديس باليوسفية تحت رقم 232 بتاريخ 16 أبريل 2012، وبأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برمجت

انتهت حرب المساجد بحي أجنديس باليوسفية بعد الزيارة التي قامت بها مؤخرا لجنة مكونة من ناطر الأوقاف بأسفي، ومديرة بناء المساجد من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط، هذه اللجنة التي عاينت البقعة المهددة من مؤسسة العمران إلى جمعية أفاق لمستقبل أجنديس للتضامن والأعمال الاجتماعية باليوسفية (محضر التسليم بتاريخ 18 مايو 2010) والآن توصل عامل إقليم اليوسفية من ناطر الأوقاف بأسفي بمراسلة حول بناء مسجد

قامت شركة ديار المنصور ببناء عمارات لا يواء سكان دور الصفيح بدوار الكورة في الرباط، مقابل بناء عمارات في الجهة المواجهة للبحر، كما خصصت بقع لمراقف اجتماعية وثقافية بما فيها المركز الصحي ودار الثقافة.. وقد تم إنجاز أغلبية المرافق، ما عدا مركز للشرطة، رغم أن الأرض المخصصة له موجودة بشارع سيدي محمد بن عبد الله مقابل مدرسة الداخلة، كما أن التصميم موجود بولاية أمن الرباط وكل الإجراءات القانونية اتخذت لأجل ذلك لكنه لم يرى النور لسبب مجهول.

لقاء مناقشة يتحول غلى مناسبة لجلد الصحافة في أكادير

أكادير: عبد اللطيف بلوش

يطلق على الصحافة واعتباره مجازيا ليس إلا، في الوقت الذي يعبر فيه المصطلح المذكور على الدور الرقابي الذي تمارسه الصحافة في إطار عملها ومراقبتها لكيفية تدبير الشأن العام المحلي الوطني، وإبراز مكان

شاهد مرجع غرفة التجارة والصناعة والخدمات بأكادير خلال الأسبوع الأخير من شهر يونيو، ندوة من تنظيم النادي الجهوي للصحافة بأكادير، وهيئة المحامين لدى محكمة الاستئناف بأكادير، والعيون حول موضوع: «الدفاع بين السلطة والرابعة وسلطة القضاء»، حضر فيها محامون وأساتذة معروفون..



القطاع، وإبلاغ، وشكاوي المتضررين من القرارات التعسفية التي يطغى عليها أحيانا طابع التعسف والشطط في استعمال السلطة إلى الجهات المسؤولة، وفضح رموز الفساد خصوصا وأن هناك إجماعا.. على أن الفساد ينخر جل هذه القطاعات إن لم نقل كلها، ومن غير المعقول تحجيم دور الصحافي بجعله دورا إخباريا، شبيهها بدور مقدم الحومة، بل له أن يحل ويناقش بعض القضايا..

هذا اللقاء شهد حضورا متوسطا، لكنه تحول إلى ندوة لمحكمة الصحافة وسلخها، عوض التطرق إلى العلاقة الثنائية بين مؤسسة الدفاع والصحافة وإبراز مكان القوة والخلل في العلاقة القائمة بينهما. فعلى مستوى المداخلات، تم تسجيل أن بعضها خرج عن سياق الندوة وتناول نقاشا بعيدا كل البعد عن الموضوع، في حين أن البعض الآخر نازع في مصطلح «السلطة الرابعة» الذي

عدد 26115 / 23 البالغة مساحتها 1877 م2، (موضوع محضر التسليم للنظارة من طرف شركة العمران بمراكش بتاريخ 18 ماي 2010)، وقد تم تعيين مهندس معماري من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي شرع في إعداد الدراسات المعمارية لهذا المشروع.

كما تم إشعار بوجعة أيت علا رئيس جمعية أفاق ومستقبل أجنديس للتضامن والأعمال الاجتماعية بالموضوع الذي ناضل كثيرا من أجل بناء المسجد في المكان المخصص له وهو ما تم بالفعل.

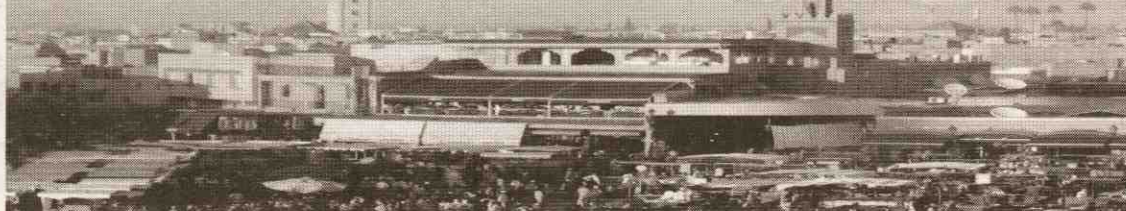
لقطات مراكشية

بلغ عدد الليالي الحمراء التي تنتهي بوفاة أبطالها رقما قياسيا في مدينة مراكش، فقد لفظ أحد الخليجين أنفاسه الأخيرة بإحدى الفيلات بحي النخيل، يشتهر في كونه كان مرافقا لأربع فتيات، بينما لم تحدد التحقيقات بعد سبب وفاته غير أن مصادر إعلامية تحدثت عن كميات زائدة من المنشطات أو سكتة قلبية..

نظمت مجموعة منارة قابضة بمراكش، مساء يوم السبت، الملتقى السنوي الثامن للمجموعة باللعب الكبير لمراكش كما جرت العادة بذلك، واستهل الملتقى بإجراء المقابلة النهائية لدوري «منارة تحدي» في كرة القدم والذي شاركت فيه فرق تمثل مختلف فروع الشركة، وجمع اللقاء بين فريق معمل مراكش، ومقالع تساوت، وانتهى لصالح المراكشيين بحصة ثقيلة

تابع المراكشيون باستغراب كبير مشاركة الاستقلالي عبد اللطيف أيدوح في مؤتمر حزب الاستقلال الذي انعقد مؤخرا رغم أنه متابع قضائيا، وفي الوقت الذي كانوا ينتظرون فيه تطور قضيتهم، فوجئوا به وهو يطل عليهم بكل حرية من باب المؤتمر الوطني السادس عشر لحزب الاستقلال بترخيص قضائي.

لا تقتصر مشاكل قنينات على تهديد الموزعين بتوقيف توزيعها، بل إنها امتدت أخيرا إلى الغش في محتوياتها بعدما عمد أحد الموزعين إلى اقتسام محتوى قنينة واحدة بين قنينتين دون أكرات للمارة، غير أنه انتهى معتقلا، بعدما تم إبلاغ الشرطة بالواقعة التي وقعت بحي الكزا بمدينة مراكش العتيقة، وهو متلبس بالغش في تعبئة الغاز بعد أن عمد إلى تفرغ نصف واحدة في أخرى..



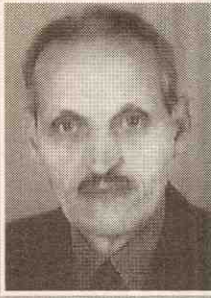
إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل أنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسيوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

كيف نجا المحجوبي أحرضان من موت محقق عام 1978

○ بقلم: موحى أوهيتي



لم اظن ان يوما من الأيام، وبالتحديد يوم 78/2/13 ساجد نفسي في مطار العيون التي هي مدينة مهمة في الاقاليم الصحراوية.

وفي ذلك اليوم جاء الزعيم المحجوبي أحرضان إلى العيون ليترأس مهرجانا سياسيا. خبرت بقدمه إلى العيون من طرف القبطان

نجا على وهو طيار على

المقاتلة « 59 » من صنع أمريكي. مسبقا أعرف بان السياسة ممنوعة على العسكريين. ذهبت في الليل عندما كان الزعيم الأمازيغي يتناول طعام العشاء مع سعيد واسو، عامل العيون وسليمان حداد، عامل «السمارة». وكان حضوري بالملابس الصحراوية.

وعند دخولي فوجئت بحضور السيد محمد زبير، مدير ديوان المحجوبي أحرضان، وأحمد لميس نائب في البرلمان وتناولت معه العشاء. وقبل أن أغادر طرحت عليه سؤالاً معالي الزعيم: ما هو برنامجكم غدا إن شاء الله، قال لي: سأنذهب إلى مدينة السمارة.

مرة أخرى قلت له: إن الأرصاء الجوية لن تساعدك ببقاء مهرجان في تلك المدينة، وغدا سيكون يوما عاصفيا بسبب الرياح القوية منتظرة أن تهب على جميع المناطق الصحراوية. فقلت له: «إذا أردت أن ترى مرة أخرى والماس، وفريسك الأسود، «أحماسي»

يجب أن ترجع فورا إلى الرباط، ومن كان يساند فكرتي، هو القبطان نجا على». لماذا تعرضت لسفر أحرضان إلى «السمارة»؟ إنني أعلم في قاعة العمليات للمطار، أن رحلة الزعيم الأمازيغي في خطر والطائرة التي كانت ستقله إلى «السمارة» ستعبر قرية «جديرة» أي 45 درجة على اليمين قبل وصولها إلى مكان المهرجان. وكانت هذه الخطة جهنمية لأن

البيطريات «البوليساريو» منصبة لسقوط جميع أنواع الطائرات، مدينة أو عسكرية كانت. رجوع أحرضان إلى الرباط يوم 78/2/13، على الساعة العاشرة صباحا. وفي ذلك اليوم ألق سرب من المقاتلات وعلى رأسها القبطان نجا على في الساعة الرابعة بعد الظهر هنا فوق «الجديرة» أصيبت الطائرة التي كان القبطان نجا على في قيادتها بصاروخ من نوع «صنام 6» أسر القبطان نجا على بعد إنزاله بالمظلة. وفي الساعة العاشرة ليلا، أعلن في إذاعة جزائرية في «ندوف» أن المرتزقة أدوا بالطيار المغربي إلى «كلون بشار» بالأراضي الجزائرية.

وفورا اتصلت هاتفيا بالسيد أحرضان وأخبرته بما جرى، وكان جوابه كالتالي: «هل أنت شواف أم فقيه؟ قلت له بانني رأيت في المنام في صفة «أسد» يجره من اليمين إدريس البصري والجنرال الدليمي ومن اليسار مستشار الملك الحسن الثاني أحمد

رضي جديرة وعلي الكبيري عامل آنذاك على إقليم خنيفة وعاملان في الإدارة المركزية وهم بنكيران وملاوي حفيظ بن هاشم الذين خرجوا من الصف والتحقوا بالجماهير. وفي منامي رأيت كذلك بعض الأعيان في مدينة العيون كانت تربطني بهم صداقة حميمة وهم: الشيخ الكتناوي وعمر أصباو، والحاج

الدرهم. وكانوا يحملون شعارات مكتوبة عليها «أطلقوا سراح هذا الأسد لكي يصح في جبال الأطلس المتوسط، فأجابهم أحمد رضى جديرة: سأنذهب به إلى المجزرة لكي يذبح مع الحيوانات. وفي منامي رأيت أحرضان بعد تملصه من هؤلاء الناس، هجم في أول مرة على أحمد رضى جديرة والبصري وعلي الكبيري وسقطوا أمواتا في عين من الدماء.

استيقظت وصليت ركعتين وكنت خائفا جدا، لما حكيت هذا الحلم لأمي، قالت لي «يا بني: أحرضان هزم فرنسا في عهد الحماية وهو الآن يهزم كبار الاستقلاليين ومن معهم. وبعد قصتي مع المحجوبي أحرضان استدعيت من طرف الجنرال أهروش محمد بن علي، المدير العام للمكتب الثاني، أي المخابرات العسكرية. استقبلت في مكتبه وقال لي: «لو كان الأمر يتعلق مثلا بالسيد محمد بوسنة الأمين العام لحزب الاستقلال، هل تتصرف بنفس الطريقة التي تصرفت بها مع المحجوبي أحرضان؟ فقلت له: نعم لأنني أنقذت روحا وزعيما من الموت.

وقد خرجت من حرب الصحراء معطوبا وبمعاش لا يتعدى قدره 870 درهم. ولم أترقى إلى رتبة ضابط.

فأنكم يا أيها الوزراء الذين رفعهم المحجوبي أحرضان إلى المراتب العليا؟

احتجاجات على انقطاع التيار الكهربائي في تاونات

○ تاونات. محمد السطحي



تنظمت ساكنة دوار تافراوت جماعة تمزكة دائرة غفساي إقليم تاونات، صباح مؤخر مسيرة احتجاجية على متن سيارات خاصة نحو مقر عمالة الإقليم، احتجاجا على الانقطاعات المتكررة والمسترسلة للتيار الكهربائي عن منازلهم.

المسيرة التي شارك فيها حوالي ثمانون فردا من ساكنة الدوار، قطعت حوالي أربعين كلم، وعند وصولها مقر عمالة الإقليم، وقبل أن يقدم المحتجون على تنظيم وقفة احتجاجية أمام مدخل العمالة، للتنديد بهذا الحيف الذي لحقهم وتكبدوا من خلاله خسائر مادية، اضطرت السلطات الإقليمية إلى فتح حوار مباشر معهم، إذ شكلت لجنة من المحتجين، وتم عقد حوار ترأسه

الكاتب العام للعمالة، بحضور مسؤولين عن المكتب الوطني للكهرباء بتاونات، خلص هذا الاجتماع إلى تعهد الجهة المسؤولة بإيجاد حل لهذه القضية في أقرب الأجل، وتعهد المكتب الوطني

إحداث أول كلية للشريعة بمدينة السمارة

○ السمارة. الأسبوع

أمام الطلبة الوافدين من كافة أنحاء العالم، وستتوفر على شعب وتخصصات

غير موجودة في غيرها بجهة أخرى سواء على المستوى الوطني أو على صعيد المغرب العربي، حسب ما أذاعته القنوات العمومية.

الوزير أوضح للصحافة أيضا أن مدينة السمارة تعتبر العاصمة الثقافية للأقاليم الجنوبية للمملكة، بالنظر إلى إشعاعها الذي يمتد لدول مجاورة مثل موريتانيا ومالي والنيجر والسنيغال....

أول عملية إحداث لتخصص جامعي في الشريعة الإسلامية في عهد وزير التعليم العالي، والبحث العلمي. لحسن الداودي ستشهد مدينة السمارة، حيث سيتم إحداث كلية للشريعة تابعة لجامعة القرويين بمدينة السمارة في السنة المقبلة.

لحسن الداودي أكد أن التجهيزات اللازمة لإحداث هذه المعلمة متوفرة، مبرزا أن هذه الكلية ستفتح أبوابها



الداودي

شخص مقيد وسط حريق مهول في تطوان

○ تطوان. عدنان المناصرة

الأبدان، من المنتظر تغييره لمجريات تحقيقات أجهزة الأمن حول الواقعة. بعض المصادر، تحدثت عن مرض عقلي يعانيه الشخص المحتجز والذي كان سببا - ربما - لجوء أسرته لاحتجازه داخل البيت لئلا يعلم مدام. الأخبار المستقاة من داخل المستشفى الإقليمي سائنة الرمل، حول حالة المصاب، تتحدث عن إصابات خطيرة تتمثل في حروق من الدرجة الثالثة، حيث يبقى احتمال نقله للمستشفى الجامعي بالرباط واردا. يضيف أحد الأطر الطبية (وقت الحادث).

شب حريق مهول عشية يوم الخميس الماضي، بأحد المنازل المتواجدة بالمدينة العتيقة للمدينة، والقريبة من قاعة الأفراح قصر السعادة، والكارثة لا تقف هنا بل تعدتها، وسط ذهول واستنكار من حضروا مجريات الأمر المروع، بالعمور وسط هذا المنزل على أحد الأشخاص مكيل بسلسلة حديدية وهو يواجه مصيره وسط لهيب النيران المشتعلة بلا حول ولا قوة. مشهد خطير تقتصر له

شاحن هاتف نقال يتسبب في اندلاع حريق بمنزل

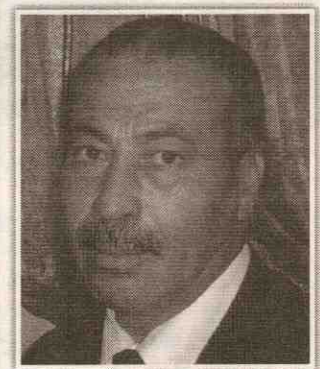
جانب من الحريق



○ تاهلة. يوسف لخير

اندلع حريق عشية الأحد الماضي بمنزل يقع بشارع الأطلس بمدينة تاهلة، وأكد مصدر من عين المكان أن الحريق أتى على كل الغرف، وسبب خسائر مادية وصفت بالجسيمة، وحسب روايات متطابقة من عين المكان، فإن السبب وراء هذا الحادث المفجع هو شاحن بطارية للهاتف النقال، هذا الحادث سبب هلعاً لدى الجيران حيث حوصر سكان المنزل بداخله إلى حين قدوم رجال الوقاية المدنية ومصالح المياه والغابات ليتم إخراجهم والسيطرة على الحريق. هول الحريق أدى إلى تشقق المنزل من الجهة الغربية حيث تصاعد الدخان في المكان، واستغرق إطفاء الحريق الذي اعتمد فيه على وسائل بسيطة عدة ساعات، ولم تنتهي عملية الإخماد حتى الساعة الثامنة ليلا.

ألو مغاربة إيطاليا



○ إيطاليا. من أمين بوشيب

معارضتها لم تجد من يساندتها داخل الاجتماع فذهبت أدراج الرياح، أما الهزيمة الثانية جاءت في مباراة كرة القدم بين منتخبى البلدين لاجتياز دور نصف النهائية لنيل كأس الاتحاد الأوربي والانتقال للعب نهائية هذه الدورة، فقد فاز الإيطاليون على الألمان 2 مقابل 1.

اهتم الإيطاليون بكافة أطرافهم بهذين الفوزين واعتبروه ردا على موقف الألمان من موضوع المهاجرين الفارين من لهيب الحرب خلال ثورة تونس الذين تدفقوا على إيطاليا. مغاربة إيطاليا شاركوا ساكنتها أفراحهم وخرجوا إلى الشوارع بجانبهم، كما شاركهم من قبل في أحزانهم وخصوصا بمناسبة الهزات الأرضية، وصبروا معهم واحتملوا آثار الأزمة المالية، ليس هذا أفضل موقف وتعبير عن الاندماج داخل المجتمع الذي يعيشون فيه دون تأطير أو تشجيع المسؤولين المغاربة؟ فما رأي رئيس مجلس الجالية؟ ألا يحق له الآن تغيير حكمه المسبق عن مغاربة إيطاليا؟

خلال زيارة الوزيرين عبد اللطيف معزوز والحبيب شوياني كل على حدى لإيطاليا التقوا في البداية المسؤولين الإيطاليين من وزراء وبرلمانيين ورؤساء الجهات ويعدهم التقوا مع ممثلي الجالية الذين تيسر لهم الحصول على دعوة حضور الاجتماعات فكانت حالة السرور والاعتزاز والافتخار بادية على محياهما قبل ذكر سببها والذي لخصه الوزيران بما سمعوه من ثناء وتقدير واحترام من طرف المسؤولين الذين زاروهم، وكذا نجاح أكثر من 70 ألف مغربي في خلق مقالة صغيرة أو نشاط تجاري، فمتى ستدخل حكومة بن كيران السرور والغبطة على مغاربة إيطاليا خصوصا والعالم عموما؟ فهل حماية حقوقهم وممتلكاتهم وأرزاقهم بالإضافة إلى كلمة طيبة في جلسة مهمة في حقهم ستضعف الميزانية العامة للمملكة؟

احتفلت جمعية الجيل الثاني بإيطاليا خلال نهاية الأسبوع الماضي، بمرور 12 سنة من عمرها في حفل عشاء حضره جميع الأعضاء والمنخرطين بالإضافة إلى بعض ممثلي الجمعيات التي تعمل في غالب الأحيان كجمعية

شباب الصحراء وجمعية الأطلس وقد تطرق الرئيس في معرض كلمته إلى المحطات الهامة التي عاشتها الجمعية خصوصا الصعوبات التي لاقتها الجمعية بعد أحداث 11 شتنبر 2001، كما تطرق إلى الأهداف التي من أجلها أنشأت والمتبعة في توحيد الصفوف وتوحيد الكلمة واختيار المخاطب الوحيد لدى السلطات الإيطالية بالدرجة الأولى.

خلال نفس الاجتماع طلب الحاضرون بإعادة النظر في التعامل مع بعض الجمعيات التي أنشأت منذ 2005، بغرض الوصول إلى مجلس الجالية أو التقرب من الوزارة وهذا حق مشروع إذا دخل في نطاق الطموح، كما أشار بعض أعضاء المكتب بأن العمل الجماعي هو تطوعي يخدم مصالح المنخرطين المسطرة في الأهداف التي من أجلها اجتمعوا واتفقوا كما نوه الحاضرون بالجهودات التي قام بها المكتب المسير خصوصا الرئيس والكاتب العام لكن مثل هذه الجمعيات لا ترى إلا عنصرا أو عنصرين هم الحاضرون والضامنون لاستمرارية الجمعية.

هزمت إيطاليا خلال الأسبوع الماضي ألمانيا مرتين، واحدة سياسية ببروكسيل عندما تقدم ماريو مونتي رئيس الوزراء الإيطالي باقتراحات بلاده حول الأزمة المالية والتنظيم المالي لمنطقة اليورو المعارض الوحيد لاقتراحات مونتي كانت من طرف ماركل المستشار الألمانية حيث أن

كواليس جهوية

مطردون من العمل يعتصمون منذ أزيد من أربعة أشهر في طنجة

طنجة: الأسبوع

ويقول النقابيون بأن صاحب الشركة وهو من جنسية أجنبية قد عمد إلى طرد عدد كبير من العمال مباشرة بعد تأسيس مكتب نقابي جديد داخل شركته بعد الإنسحاب من النقابة القديمة. المتضررون من قرار الطرد دخلوا في اعتصام مفتوح ليل نهار أمام مقر الشركة، ويطالبون بعودتهم الفورية إلى العمل، علما أنه تم

لم تجد أزمة عمال وعاملات إحدى شركات صناعة كراسي السيارات الكائن مقرها في طنجة، طريقها إلى الحل بعدما قرر المطردون من العمل والبالغ عددهم حوالي 120 عامل، خوض اعتصام مفتوح أمام مقر الشركة في مدشر بني وسين.

تشكيل لجنة إقليمية للبحث والمصالحة، هذه الأخيرة أصدرت توصية بإرجاع العمال إلى مناصبهم لكن توصيتها لم تجد طريقها إلى التنفيذ. وكان الدرك الملكي قد حاول أكثر من مرة فك المعتصم المذكور، والذي انطلق منذ ما يزيد عن أربعة أشهر دون أن يحقق أية نتائج تذكر مع إدارة الشركة.

سيدي تيجي... كهرباء مع وقف التنفيذ

يوسف بوغنيمي: أسفي

المتقدمة في الازدراء والرابطة بين مراكش وأسفي وكذا الطريق الثانوية الرابطة بين سيدي تيجي وجماعة المراسلة أضف إلى ذلك غياب الشبكة الرابطة لمياه الصالحة للشرب وغيرها من المشاكل.

بجماعة سيدي تيجي على بعد حوالي 40 كلم، من مدينة أسفي، استبشرت ساكنة مجموعة من الدواوير خيرا وهي ترى أعمدة الكهرباء يتم تثبيتها لمدة أشهر على بعد أمتار من منازلها حيث عمت مظاهر الارتياح وطمأنوا هذه الخطوة التي تهم تفعيل برنامج كهربية العالم القروي بتراب هذه الجماعة الغنية بمواردها الطبيعية، حيث تضم أهم مقالع الجبس وطنيا والتي تنتشر عبر الطريق الرابط بين مدينة أسفي في اتجاه مراكش الحمراء، والفقرية بينيتا التحتية ومرافقها العمومية، التي تروم تحقيق تنمية بشرية حقيقية مقارنة بحجم ثروتها الطبيعية وأول شاهد على ذلك الطريق الوطنية

تفاقم مشاكل احتلال الملك العام في سيدي قاسم

سيدي قاسم: عمران أبو جاسم

1993، عندما تم تفويت عقار في وسط المدينة، تفوق مساحته الهكتار والنصف بثمان رمزي، قدره 10 دراهم للمتر المربع. بنيت عليه مقهى، ومطعم وفندق في ظروف معروفة وتلوها الألسن (...).

تفاقم ظاهرة احتلال الملك العمومي بشكل كبير في الأونة الأخيرة بسيدي قاسم، وفشلت الجماعة بشكل كبير في استعادته من جديد، وبدت كما لو أنها فشلت أمام الأمر الواقع، حيث لم تعد تتدخل إلا في حالات نادرة رغم أن المقاهي استولت على مساحات شاسعة من الملك العمومي.

هذا من حيث الشكل أما قضية استعمال الملك العمومي كربع سياسي فيعود إلى سنوات 1992-



بقدار ما يكثر الإقبال على سيارات الأجرة الصغيرة خلال فصل الصيف، إختار مجموعة من المهنيين في هذا القطاع مواصلة إضرابهم المفتوح عن العمل إلى حين الإستجابة لمطالبهم كما توضح الصورة التي التقطت لهم يوم الإثنين الماضي.

حديث الصورة

طاكسيات القنيطرة في عطلة احتجاجية

قتل زوجته ودفنها بغرفة نومها في البيضاء



إمورث: الأسبوع

استخرج رجال الوقاية المدنية مرفوقين بالشرطة القضائية وعناصر مسرح الجريمة، مؤخرا، جثة امرأة من تحت تراب غرفة النوم بالشقة الواقعة بالطابق السفلي لمنزل بحي الوفاق في البيضاء، حسب ما ذكره موقع مراكش 365 على الأنترنت، وتعود وقائع الحادثة، حسب نفس المصدر، إلى يوم السبت الماضي، حينما قام الزوج بقتل زوجته خنقا على إثر خلاف بينهما بسبب الشكوك التي تساور المتهم حول خيانة زوجته له مع أحد الأشخاص، وبعد ذلك إلى دفنها بغرفة النوم التي جمعتها لسنوات في إطار علاقة زوجية أثمرت ثلاثة أطفال. الزوج كان يعمل «كورتيا» بمحطة سيارات الأجرة، خطط لجريمته بشكل مسبق، وقام بإرسال أبنائه الثلاثة إلى منزل شقيقته حتى يفسح له المجال لتصفية شريكة حياته، والتي أثار اختفائها فضول الجيران الذين لم يستسيغوا الأجوبة التي تلقوها حول أسباب غياب الزوجة، الأمر الذي أدى إلى اكتشاف الجريمة بعد ثالث يوم من ارتكابها، لينت انتشال جثة الضحية من لحدها وهي مكبلية اليدين والرجلين.

نفس المصدر أكد أن الزوج اعترف بفعلته وارجع الأسباب ورجح أن تكون الخيانة الزوجية سببا رئيسيا في الحادث.

عناية ملكية بالموسم جسدها حضور الحاجب ابراهيم فرج

آلاف الزوار في موسم مولاي عبد السلام بن مشيش في تطوان

رورثاج: زهير البوحاطي

حج يوم الأحد فتح يوليوز 2012 إلى ضريح مولاي عبد السلام بن مشيش الذي يقع بجبل العلم بني عروس عمالة العرائش، وككل سنة من فاتح يوليوز حوالي نصف مليون زائر بمناسبة الاحتفال بموسم القطب الرباني، وشهد الموسم هذا مجموعة من الأنشطة الدينية والروحية ومحاضرات بمسجد بركة المحاذي للضريح والعديد

الماحدين الذين بدورهم أحيوا الليالي الثلاثة ابتداء من يوم الجمعة.

واستقبلت نقابة الشرفاء العلميين وسكان وشرفاء ضريح الولي الصالح يوم الأحد الماضي الحاجب الملكي إبراهيم فرج، برفقة نقيب الشرفاء عبد الهادي بركة، كما قام بتسليم هبة ملكية التي يمنحها محمد السادس للشرفاء بمناسبة الموسم السنوي، وقد تعذر على مدير جريدة الأسبوع الصحفي

أستاذ مولاي مصطفى العلوي الحضور

هذا الموسم بسبب المرض بعد الدعوة التي تلقاها من الشرفاء على رأسهم نقيب عبد الهادي بركة، وعامل عمالة العرائش، وعدد من رؤساء المصالح الخارجية، كما حضر العديد من الشرفاء الممثلين للأقاليم الصحراوية (أولاد الدليم، والركييات، والعروسيين، وأولاد السبع، وماء العينين...)، حاملين رسالة



عامل العرائش في اليسار والحاجب الملكي ابراهيم فرج في الوسط والنقيب عبد الهادي بركة في اليمين

واحدة هي إحياء صلة الرحم بين أبناء الوطن عموما، وأبناء القطب مولاي عبد السلام بن مشيش وأثنا بدورهم في كلمة أمام الضريح على العناية التي يوليها ملك البلاد للشرفاء مؤكدا على أن المغرب من شماله إلى جنوبه بعد الدستور الجديد يعرف إصلاحات جذرية.

ورغم بعد المسافة بين المغرب والأردن، حضر نقيب الشرفاء الإدارية بدعوة من ممثل الشرفاء العلميين بضريح والذي بدوره أثنى على حسن الاستقبال والضيافة وشدد في تصريح خاص به الأسبوع حول العلاقة المغربية الأردنية

العلاقة المغربية الأردنية تطورت منذ عشر سنوات خصوصا في المجال الدبلوماسي، والسياسي، والديني، أيضا نتمنى أن يكون هناك تطور في علاقات الحضارات والثقافات والزيارات والتعارف على تراث البلدين الشقيقين كما نشكر الإخوان المغاربة على المجهودات التي بذلوها من أجل الضيوف الكرام.

وأقيمت مأدبة غداء على شرف الوفد والمعازيم وباقي الشرفاء بزواوية نقيب عبد الهادي بركة، وقد حضر هذا الموسم العديد العلماء وأساتذة معروفين،

وتتميز موسم هذه السنة بفقرات متنوعة ومدائح النبوية والسماع الصوفي، والمحاضرات التي القاها كل من نور الدين الدناجي، وعبد الله الترقي، وجعفر الوهابي، ومحسن بنعجيبة، ومحمد هلال، وعبد الكريم الطرماش، ومحمد كنون الحسني رئيس مجلس العلمي بطنجة.

الأسبوع تنفرد بلقاء مصطفى أزروود الذي اتهم مسؤولين كبار بالفساد في قضية مثيرة



الأسبوع تنفرد بنشر
صورة صاحب الشكاية
التي قد تسقط رؤوسا
كبيرة أخرى في ملف
فضيحة كوماناف

الرجل الذي حققت معه الفرقة الوطنية قبل اعتقال أبطال فضيحة كوماناف

على رسالة وجهها لوكيل الملك بمحكمة الإستئناف بالدار البيضاء، بأن بعض المسؤولين ضمن 15 اسم الذين اتهمهم والذين تتوفر الأسبوع على لائحة بأسمائهم، قد عمدوا إلى شراء نقاط بالملايين من صندوق الضمان الاجتماعي حتى يضمنوا لأنفسهم تقاعدا مربحا.

أسطول كوماناف المفترى عليه

بحكم عمله في مقر كوماناف بالبيضاء يعرف أزروود كل بواخر كوماناف، ويحفظ أسماءها مثل أفراد عائلته، ويتأسف على التخلي على مجموعة كبيرة منها دون ميراث واضحة، ولهذا السبب فهو يطلب من المحققين العودة إلى الأرشيف للبحث في تفاصيل الصفقات التي أبرمت من أجل التخلي عن الأسطول والذي تراجع عدد وحداته من حوالي 40 باخرة إلى ما دون العشرة حاليا.

يميز بين نوعين من البواخر، البواخر التجارية الخاصة بالسلع والبواخر التي لها علاقة بنقل الفوسفات لكن القاسم المشترك بين كل هذه السفن هو بيعها للأجانب، وفي انتظار التحقيق فإن مصطفى يقول بأن بعض السفن تم بيعها كخردة ولكنها في الواقع لازالت في طور العمل بعد أن تم تغيير اسمها وطاقتها بطاقم أجنبي تابع للدول التي اقتنتها.

وزان وأوكاميدن وورزازات وميشيلين وتوبقال وأسنو وتيزي نيتشكا وإموزار وأزرو وإملشيل، كلها سفن تجارية تم بيعها حسب تصريحات مصطفى الذي يصور المشهد على أنه نهاية مأساوية لأسطول لم يقدر المسؤولون قيمته، كما يضيف أسماء بواخر أخرى لها علاقة بالفوسفات، مثل بوجندية والوليدية وابن خلدون وبوكراغ واليوسفية، كلها تم بيعها رغم أن المغرب في حاجة إليها من أجل نقل الفوسفات إلى الخارج.

ولا تقف اتهامات مصطفى عند حدود بيع البواخر بل إنها تصل إلى حد اتهام المسؤولين السابقين بالتصرف في عقارات كوماناف، ولأجل ذلك فهو يطالب بالتحقيق في بيع «فيلا ريسينغا» في شاطئ تطوان، وفيلا عين الدياب، والوكالة الموجودة في شارع محمد الخامس وورشة إصلاح البواخر في ميناء الدار البيضاء.

ملف شاك وقابل للتوسع

لا علاقة لحد الآن بين التحقيق في ملف الإبراهيمي وبين التحقيق مع مصطفى أزروود، ولكن هذا التحقيق الذي باشرته الفرقة الوطنية للشرطة قبل أن تعتقل توفيق الإبراهيمي المدير العام السابق لشركة كوماناف والذي انتقلت في عهده من ملكية الدولة إلى الخواص، يندرج بتوسع دائرة المعتقلين ودائرة التحقيق، وهكذا ستزداد كره الثلج ضخامة إذا تأكدت تصريحاته، لي طرح السؤال أين ستوقف كرة الثلج هاته.

كوماناف تفاصيل كبيرة عن الفترة التي قضاه توفيق الإبراهيمي على رأس الشركة، ولكنه بالمقابل يوجه اتهامات خطيرة إلى المسؤولين السابقين وبعض المسؤولين الحاليين الموروثين عن فترات سابقة، فقد زود الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بلائحة تضم 15 اسما، لمسؤولين بتهمهم بتخدير واختلاس أموال عمومية والتحايل على القانون، كلهم الآن أحرار باستثناء شخص واحد يوجد الآن في السجن مع الإبراهيمي. اتهامات من هذا النوع سبق أن وجدت طريقها إلى الصحافة الوطنية، قبل أن تنفجر ملف الإبراهيمي عندما كتبت الصحافة أن أحد الموظفين «تحدث عن مجموعة من البواخر التي بيعت من قبل مسؤولي الشركة (أزيد من 20 باخرة) كخردة في حين أنها ما تزال صالحة للاستعمال، وكذا عن باخرات أخرى باعها المسؤولون لأجانب بأثمان كبيرة ولم يتم التصريح إلا بأرقام أقل من المبالغ التي بيعت بها، مقدما مثالا ببخارتي واد زين ووادي الذهب اللتين بيعتا بـ 19 مليار سنتيم (...)» (الصباح 2012/4/17).

مصطفى الذي لا يستبعد أن يكون هو المقصود «بالموظف السابق»، بالنسبة للصحف التي تجنبت الإشارة إليه، أدخل المحققين في شبكة معقدة من المعطيات المالية عندما أوضح لهم أن البنك الموجود في شارع الحسن الثاني بالدار البيضاء، كان مدينا لكوماناف بـ 24 مليار سنتيم، قبل أن يصبح دائنا للشركة بـ 22 مليار سنتيم، وهو ما كان يدفع الموظفين الصغار إلى تجنب دفع قيمة الشيكات الصادرة عن شركة كوماناف للمسؤولين الصغار.

وكان مصطفى الذي رفض الكشف عن تفاصيل أخرى رغبة منه في الحفاظ على سرية التحقيق، قد قال للمحققين الذين استدعوه بناء

خلال حرصه على الوفاء للعمل النقابي، حسب تصريحاته.

حالة اجتماعية طعبة

يقول مصطفى بأن مسؤولين في كوماناف في عهد مديرها السابق «بنحروكة» هم من دفعوه للشارع، بعدما فشلت كل محاولات إسكاته (...)، وهو الذي قضى فيها 17 سنة من العمل، أصبح خلالها أشهر من نار على علم داخل المقر الاجتماعي لمجموعة كوماناف. وتبقى أشد اللحظات المأساوية في تاريخه حسب تصريحاته هي عندما وقف عليه مسؤول كبير، كان هو من استقدمه لشركة كوماناف ليخبره بأنه مطرود من العمل، وبأن عليه طرق أبواب القضاء لتحصيل تعويضاته، إذا لم يوافق على بعض الصيغ الغامضة التي اقترحت عليه من أجل تسوية قضيته داخل الشركة. «كانوا يريدون الانتقام مني وقد نجحوا في ذلك»، هكذا يتحدث مصطفى الذي يقول بأنه يعاني من عدة أمراض مزمنة، آخرها عدم انتظام الضغط الدموي، الذي يفرض عليه تناول الدواء بصفة دائمة، تجنبا للموت، لكنه لا يجد ثمن شرائه. لم يتحدث مصطفى أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية عن «توفيق الإبراهيمي ومن معه»، ولكنه وجه عدة اتهامات للمسؤولين الذين سبقوا الإبراهيمي، فهو يستغرب كيف أن التحقيق في كوماناف توقف عند فترة الإبراهيمي ولم يمتد إلى ما قبلها، وربما هذا هو السبب الذي جعل مسؤولا كبيرا في الشرطة يطمئنه إلى أن التحقيق يأخذ مجراه، وبأنه سينصف في حالة ما إذا تأكد صدق تصريحاته.

التهجمات الخطيرة التي دونت في محاضر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية

لا يعرف النقابي المعروف داخل مقرات شركة

الرباط، سعيد الريحاني

باخرة مراكش المحتجزة في الميناء الفرنسي «سيت»، كان يحبها الحسن الثاني كثيرا، ولو كان حبا لكان له تصرف آخر مع هؤلاء الذين فرطوا في هذه التحفة (...)، التي من المؤكد أن أجزاء كبيرة منها قد تعرضت للتلف بسبب عدم الصيانة، وبسبب طول مدة الرسو في الميناء، أتذكر جيدا أنها باخرة عملاقة، كانت تغسل بالماء الحلو وشديدة النظافة، لأن المسؤولين كانوا يعرفون أنها المفضلة عند الملك الراحل، الذي كان يفضل المبيت فيها بدل المبيت في الفندق في أحيان كثيرة.

هذا الكلام هو نقل حرفي لما جاء على لسان أحد قراء الأسبوع، في إطار التفاعل مع ركن الحقيقة الضائعة التي صدرت العدد الماضي تحت عنوان، «ولد من العرائش كان سبب الفضيحة الكبرى... فضيحة كوماناف»، هذا القارئ ليس قارئاً عادياً بل إنه (حسب) تصريحاته والتي أدلى بها أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، يعد أحد العارفين بخبايا الأمور في شركة كوماناف التي عاش فيها عشرات السنين كموظف في مركز الحراسة الأمنية، ثم كموظف ضمن قسم المصالح الاجتماعية في الدار البيضاء، قبل أن يجد نفسه في الشارع في ظروف لم يكشف الكثير من تفاصيلها.

إسمه مصطفى أزروود وقد تفاعل بشكل كبير مع الصورة التي انفردت الأسبوع الصحفي بنشرها في العدد الماضي، والتي توضح إحدى لحظات نزول الحسن الثاني من باخرة مراكش رفقة ولي العهد سيدي محمد والأمير مولاي رشيد وحارسه الخاص المديوري، والأمير مولاي هشام وأدريس البصري والجنرال حسني بنسليمان، وأحمد عصمان (أنظر الحقيقة الضائعة في نفس العدد). يحفظ عن ظهر قلب أسماء البواخر المغربية سواء تلك التي تم بيعها، أو التي لازالت في ملكية شركة كوماناف، ولكنه بخلاف عدد كبير من الذين مارسوا العمل النقابي داخل المؤسسة المذكورة، انتهى به المطاف «كلاجي» عند عائلته في القنيطرة، بينما عدد كبير من رفقاءه وأصدقائه النقابيين إما رسمو طريقهم الصحيح في مجال المال، أو يوجدون رهن الاعتقال الاحتياطي مع توفيق الإبراهيمي الذي تم اقتياده مؤخرا على شاحنة مخفورة بالدراجات النارية من من الدار البيضاء إلى سلا كي يباشر معه التحقيق القاضي الشنتوف المكلف بقضايا الإرهاب منذ سنة 2003 (أنظر الأسبوع عدد 21 يونيو 2012).

كان يدخل سيجارته الاقتصادية بصعوبة كبيرة بينما كانت الرياح تتكفل بإطافئها في كل مرة، ليعيد المحاولة من جديد دون كلل، كان يلجأ إلى سيجارته لياخذ نفسا عميقا كلما توغل أكثر في الحديث عن التفاصيل، التي يؤكد من خلالها أنه كان عدوا للفساد داخل شركة كوماناف، من

النقابي الذي أوصل فساد كوماناف إلى الحسن الثاني

طنجة إلى الرباط، للبحث عن ملفات خاصة بالأحزاب الجزائرية، لم يقرأها واكتفى بضمها إلى الملف، لكن الرسالة الثالثة كانت قد وصلت إلى الحسن الثاني فطالب بتقرير مفصل عن حالة الشركة. يقول مصطفى بأن الرسالة التي وصلت إلى الحسن الثاني استنفرت كل المسؤولين ومنهم من عاب على النقابيين لجوعهم إلى جهات عليا بدل حل المشاكل داخليا، كما أن التقرير الذي تم إعداده لم يظهر أي شيء يتطلب التحقيق أو معاقبة أحد المسؤولين (...) كما هو الشأن بالنسبة لأغلبية التقارير التي كانت ترفع إلى المسؤولين الكبار من لدن المسؤولين الصغار.

لا يتذكر مصطفى التاريخ جيدا، لكنه يصر على تأكيد واقعة غير معروفة في ملف كوماناف، حيث يقول بأنه عمل في عهد المدير السابق لكوماناف (بنحروكة)، بصفته كمنقابي، على بعث رسالة «تلغرام» إلى قائد سفينة مراكش التي سيرجل الحسن الثاني على متنها إلى الجزائر للمشاركة في لقاء قمة عربي، كما بعث نسختين من نفس الرسالة إلى وزير الداخلية أديس البصري والرئيس المدير العام لكوماناف.

لم تصل الشكاية التي وقع عليها مجموعة من النقابيين إلى المدير العام، كما أن وزير الداخلية الذي اضطر إلى العودة من



تاريخ الصويرة في كتابين متناقضين

د إدريس أبيبا

التأليف التاريخي لمدينة الصويرة المغربية يشوبه كثير من الخلط والمبالغة وعدم الضبط في تحقيق الأسماء وسنوات ضبط الوفيات وتراجهم، وهذا ما وقفت عليه شخصيا بين كتابين مؤرخين لمدينة الصويرة الأول: (إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة)، والثاني: (الشموس المنيرة في مدينة الصويرة).

فمؤلف الكتاب الأول هو محمد بن سعيد الصديقي المعروف بالصويرة بالفقيه (المراكشي)، ومؤلف الثاني هو أحمد بن الحاج الرجراجي. يحكي الفقيه الصديقي عن سبب تأليف كتابه قوله: ((كان السبب في جمع هذا التقييد أن المسيو (فتان) الفرنسي كبير حكام المراقبة، كان قد دعا جماعة من العلماء بالصويرة وحاجا والشيخاظمة

سنة 1929م وكنت من المدعوين، ولما حضر الجميع لديه أخذ يسأل عن الحركة العلمية بهذه الناحية داخل المدارس الرسمية وخارجها)).

التأليف التاريخي لمدينة المغربية يشوبه كثير من الخلط والمبالغة وعدم الضبط في تحقيق الأسماء وسنوات ضبط الوفيات وتراجهم، وهذا ما وقفت عليه شخصيا بين كتابين مؤرخين لمدينة الصويرة

للمراقب المدني - فتان الوي - عندما شمر على ساعده بتأليف كتاب في الموضوع، وفعلنا قام بمجهود جبار حيث يقول: ((أخذت في البحث والتنقيب عن المآثر التاريخية من الذين كان أسلافهم يشتغلون الوظائف المخزنية أو يعتنون بتقيد الحوادث الوقتية...))، هذه الحوادث التي أشار إليها المؤلف لم يذكر منها واحدة رغم أن المنظمة كانت تعيش حالات استثنائية، بحكم ما كان يفرضه المستعمر بتسخير الحكام وأعوان السلطة بفرض ضرائب على السكان، ومن المحن التي عاشها مؤلف إيقاظ السريرة بعدما ألف كتابه وأهداه إلى المراقب المدني يقول: (ولما أخرجت المبخضة الأولى من هذا التقيد في تاسع أكتوبر 1930، قدمتها للمراقب وفق ما كان طلبه فأجابني بسروره بالوقوف عليه مع الشكر على خدمة الوطن وأنه بعد التأمل فيه سيرفعه للمراجع الحكومية ليسرح للطبع)، وتشير جريدة السعادة إلى هذا الحدث مما جعل المؤلف يعيد النظر في الكتاب لأنه خال من معاناة سكان القرى من الولايات التي يعانون منها على يد المستعمر، ويضيف فصلين كما يذكر ذلك الراحل الأستاذ «عبد الله إبراهيم» في أحد استجواباته، ونظراً لروح التملق والتزلف للمقيم المدني فقد قام قاضي الصويرة بمبادرة تأليف كتاب (الشموس المنيرة)، في نفس ظروف إصدار كتاب (إيقاظ السريرة)، وهذا ما يشير إليه الصديقي في مقدمة كتابه صفحة 8 حيث يقول: (ولما سمع بذلك قاضي الوقت بدرت منه بادرة وانضم ذلك لأسباب (لست أذكرها) أخذ يعاملني بغير الوجه الذي كنا نتعامل به (يعني تارة بالود والانشراح وتارة بمعارضتي بمعارض الكره والاستخفاف)، وعانيت معه ما تجرعت منه مرارة النواثب شهورا معدودات يطول تفصيلها، وأول ما بدأ به أنه كتب باسم الكشف بجريدة (السعادة)، وما كان من واجب المؤلف الصديقي أن يجيب على ما كتب ضده، سيما وأنه أصبح مطروداً من عمله، وعن ذلك يقول (فقد تابعتني القاضي الرجراجي بسلسلة من الفواجع لوحدي وسلطته وليضعف معنويتي وبيلبل أعصابي لخارجني من بلدي كما خاطبني به، فتوجه لحفر مكان من رزقي بمعاوله الهدامة، فمن ذلك أنه كان قد طلب عزلي من خطبة الجمعة والإمامة وبلغني ذلك بمجرد خروجي من عند وزير العدالة أبي عبد الله محمد الرندة المتوفي سنة 1365هـ ((أنظر كتاب إيقاظ السريرة ص8)).



د محمد بركوش

زوابع قوية تحالفت مع استعدادات عشوائية للإطاحة بمهرجان مراكش

حتى وزير السياحة كما قيل لم يقتصر حضوره إلا على بعض الدقائق المحسوبة، حيث غادر الفضاء التاريخي الجميل منذ الوهلة الأولى، وكأنه غير راض على الحصة التي استهل بها الحفل كما عقلت إحدى الصحف الوطنية، نفس الملاحظة يمكن سحبها على الوالي الجديد السيد محمد فوزي الذي تظاهر بالانشغال في لحظة تداخل الإيقاعات ليعترك المكان فارغاً، وهو المتعود على المهرجانات الكبيرة والتقاءات ذات الإشعاع الكبير كمعرض الفلاحة بمكناس الذي يعتبر القمة في التوحد والاحتكاك والاستفادة من الخبرات، والإطلاع على ما وصلت إليه الصناعة الغذائية من تطور.

إن للفولكلور أصولاً قديمة ومتجذرة، تجد امتدادها التاريخي عبر أحقاب بأشكال تعبيرية متنوعة حسب جهات المملكة، تفيض كلها بالحلب الإنساني واعتناق الحرية والتنويه بالشجاعة والتعبير عن رفض الأوضاع المزرية وما ينسل منها من حركة وميز وإقصاء، والتمرد عليها بشكل جماعي وبحركات (توحي بالاتحاد)، وعلى السلطات الدينية والسياسية التي تستقوى بمقدوراتها وفرض «القيم»، التي تضمن لها السيطرة والسيادة، قلت جذور لا يمكن إغفالها بالمرّة أو تناسيها، وإن كان هذا لا يمنع من إعادة التأسيس للمهرجان على قاعدة ثقافية كما قال الأستاذ سعيد يقطين صلبة وقوية، أي أن يقوم على تصور يسهم في تطوير الفعل الثقافي، داخل سياقات متنوعة تنتصر فيها حالة «اللاقيد» في ممارسة الإبداع والخلق، وإغناء الثقافة الشعبية باللقاءات والمحاضرات وإحاطتها بسور من المناعة حتى تبقى تراثاً حياً موثقاً بالتاريخ ومحصناً بمسؤوليته. تكريم أحمد الزاهير «المطرب الشعبي» الذي ارتفع سهمه الفني في فترة تهاوى فيها كل شيء، فترة تغنى فيها بالمرّة «البلدية» وبمراكش الفرحانة بقدوم الملك الراحل، تكريمه لم يكن مبرحاً كما أخبر بذلك أحد العارفين، وإنما الحق بالخطوط العريضة على يد شخص له سوابق مع الفنان الزاهير سواء بالإذاعة أو التلفزيون أو الهواء الطلق، وذلك لاستقطاب الزائرين والوافدين على مدينة الخلود، اعتماداً طبعاً على نظرة بالية ومنتهية للطرب والغناء، رغم أن المطرب الشعبي ليس في حاجة إلى تكريم بعد أن شيع منه، ولم يعد يفكر فيه، مفضلاً تعميم العملية على باقي الشخصيات التي تزخر بها المدينة الساحرة في كل شيء، ما استفدناه من لحظة التكريم هو الإتيان على ذكر رجل بصيغة الجمع انتقل إلى عفو الله مؤخرًا الأستاذ مصطفى بغداد الشاعر المقتدر والأديب المتمكن الذي أعطى للفن والفنانين (عن طريق النقابة) الشيء الكثير دون أن يأخذ ولو القليل، شأنه شأن باقي إخوانه في المقدمة المرحوم أحمد بغداد، الفقيه والإمام والأستاذ والإنسان والمرحوم عبد العزيز بغداد الرجل الصادق في القول المعبر في الكلام والأمين في المعاملة.

المهرجان الوطني للفنون الشعبية بمراكش لم تات دورته الأخيرة (47) بجديد أن على مستوى المشاركة أو الأعداد أو التنظيم، لم يعمل المنظمون على الرفع من الإيقاع كما يقولون، تمشياً مع ما أصبح يلزم المهرجانات الوطنية الأخرى من تصورات بعيدة عن الترفيه وتزجية الوقت، وقريبة من الفعل الثقافي الجاد الذي يتواصل معه الماضي بالحاضر، ويتحول البعد النشاطي بمعناه الفرجوي إلى البعد التاملي الذي يهيئ الذات للعمل والمواجهة كما قال أحد المختصين، استمراريته أي المهرجان ليست كما قيل في منشورهم الذي وزع على نطاق واسع كأمينة في «التجانس الكيميائي المدهش، والمتولد (بفعل الحرارة ربما) بين قصر البديع والحفلات الفنية للمهرجان»، بل في رغبة المغاربة ومنهم أبناء المدينة الحمراء في الحفاظ على التراث، وإعطائه بعداً أكثر شمولية واتساعاً، في إطار برمزية تاريخية وحسولة فنية، وهذا لعمرى هو السر في بقائه على قيد الحياة، دون أن تأخذ منه الأيام ولا السنوات المتعاقبة، في تزايد الإقبال عليه، وإن كانت الدورة المنتهية يوم 24 يونيو، قد شهدت تراجعاً في رقم مبيعات التذاكر التي كانت توزع بطريقة خشنة، بسبب الجو الذي كان متميزاً بزوابع قوية ورياح عاتية غيرت كل شيء، وأطاحت بالاستعدادات العشوائية، ومتفرداً بحرارة عالية لم تشهدا المنطقة من قبل، زيادة طبعاً على مباريات الكرة الأوروبية ومهرجان اكناوة الذي احتضنته مدينة الصويرة الهادئة تزامناً مع مهرجان مراكش للفنون الشعبية، دونما اهتمام بالتنسيق وضبط الوقت، وهو مهرجان أخذ مكانته العالمية، وأصبح يتفوق على غيره من المهرجانات القديمة، وإن كان البعض يعارض في «عالميته» ويرفض مزج إيقاعاته الكناوية مع موسيقى «الفيزيون» والجاز والريكي لما في ذلك من خنق للأصالة وطمس لمعالم الموسيقى المحلية، خلافاً للمناصري الفكرة الذين يرون في كناوة رحماً مشرعاً للإخصاب بالتلاقح، وللافتتاح على بقية الثقافات التراثية الأخرى خاصة الإفريقية.

انتهى المهرجان دون التفكير في إجراء عملية تقييمية، وتوقفت الرقصات والأهازيج على حين غفلة، وتبين كما قال أحد المعلقين بأن فكرة «التطوير» أصبحت مهمة مؤجلة إن لم أقل مستبعدة من ساحات الاهتمام، بدليل ما جاد بهم مسؤول عن التنظيم من كلام مدبب، لا تناسق بين أحرفه ومخارجه، بحيث ظهر المتحدث أمام الميكروفون (رغم عشقه المصطنع للمدينة) وكأنه من كوكب آخر، لا علم له بما جرى أو ما يجري ولا علاقة له بالتفسير والتدبير سواء الآن أو مستقبلاً، قلت انتهى كما بدأ، أو كما انطلقت حفلة الافتتاح، التي غابت عنها شخصيات معروفة عنها الحضور والمشاركة، إذ كانت تقتنع سويلاً من وقتها التمين لتعطي للمهرجان بعداً بوزن معين،



د الحسين الدراجي

الولاء بين الخيانة والوفاء

لإحداث هيئة أطلقوا عليها اسم حركة الجمهوريين المغاربة، التي قررت عقد اجتماعاتها بالعاصمة الفرنسية باريس، ثم ببروكسيل ببلجيكا في الشهر المقبل، ومما لاشك فيه أن أصحاب هذا التيار الجديد يركزون مبرراتهم على طقوس ومراسيم حفلة الولاء التي يشارك فيها رجال السلطة والمسؤولون الكبار للدولة إلى جانب أعيان كل مدينة ويركعون أمام الملك وهو يمتطي صهوة حصانه، على أساس أن ركوعهم ثلاث مرات متتالية أمام جلالته، هو تعبير عن ولائهم للعرش المغربي وللجالس عليه.

فتعالوا معي نستعرض مختلف الطرق التي كان خدام العرش يتبارون في الإكثار من إظهارها، وهنا أستحضر مظاهر الخيانة والخداع الذي كاد العرش المغربي يذهب ضحيتها، اعتماداً على ولاء أقرب خدامه تذكروا معي أحداث الصخيرات الدامية، التي دبرها وقادها أقرب الناس للناس للملك الحسن الثاني وتصوروا المشهد الرهيب الذي اختلطت فيه لحوم الخرفان المشوية مع لحوم ضحايا ذلك الاحتفال الرسمي الذي سقطت فيه عشرات الأرواح، وهنا حق لنا أن نتساءل من فكر واهتم بمصير الملك حين كانت طلقات الرصاص تتراقص فوق رؤوس المدعوين وجلهم مغاربة موظفون سامون كلهم سبق لهم أن أدوا قسم الولاء أمام جلالته الملك يوم تعيينهم، ولا أحد، ولولا أن أحد الجنود السطاء اكتشف صدفة مخبأ المرحوم الحسن الثاني وصاح بحي الملك لكان جلالته من أول الضحايا، ويتكرر نفس المشهد يوم تم الاعتداء على الطائرة الملكية التي هبطت بأعجوبة بمطار سلا حين فر كل الذين كانوا من المفروض أن يكونوا في استقباله، الأمر الذي جعله يلجأ إلى استعمال سيارة مواطن بسيط ليلفت بجلده من موت محقق بينما يقض من حول مسؤولين كلهم أدوا قسم الولاء أمامه ومن المعلوم أن مدير المؤامرة الجنرال أوفقيير لم يكن من أخلص خدام القصر، بل كان يبتعد طريقة تقبيل يد جلالته الملك، حيث كان يجثو على ركبتيه قبل أن ينهال على يد الملك ليقبلها من الجهتين عدة مرات.

الإنسان يولد بفطرته مجبولاً على الخير وبما أن المرء ابن بيئته فالوسط الاجتماعي هو الذي يتحكم في تطور أحاسيسه وسلوكياته سواء بالنسبة لتعامله مع أقرب الناس أو المجتمع ككل، فحب الوطن والأهل وعامة بني آدم من البشر يبدأ من الطفولة ويترعرع في بداية حياة الإنسان حسب نمط التربية التي تلقنها إياها والداه فهما اللذان ينصرانه أو يهودانه أو يرضعانه في صباه مبادئ الدين الإسلامي، ولو ترك الإنسان على فطرته ولم يتأثر بأي توجيه خارجي، لاعتناق الدين الإسلامي كما جاء في الحديث، ويخرج الإنسان من دائرة العائلة إلى المدرسة وإلى الشارع ثم إلى أحضان الهيئات السياسية والاجتماعية، التي إما تنمي فيه ما تراكم لديه من مبادئ وأخلاق ومثل عليا التي تلقاها وورثها عن والديه وإما تغرس فيه أبجديات ومناهج حسب إيديولوجياتها، وهكذا تجد الشاب المغربي في هذه المرحلة من حياته قد تأثر بهذا التكوين فيستشير أو يستمئن أو يستوسط حسب التوجه الذي اختاره بعد أن بلغ رشده، ووصل إلى درجة من التعليم والثقافة السياسية، التي بات ينتهجها وإذا كان المغربي، مواطن ملكي بطبعه وطبيعته بحيث بات حب الوطن والملك، إرثاً وراثاً عن الآباء والأجداد، فذلك لا يمنع من وجود بعض الأفراد وهم قلائل قد استهواهم ما تأثروا به من ثقافة وحياء الشعوب التي عاشوا بين ظهرانيها طيلة دراستهم أو عملهم بالخارج، يتجرون ويطرحون بعض المسائل التي أصبحت تشغل بالهم بناء على الانتقادات والمؤاخذات التي تعرضوا لها من طرف المجتمعات التي تشعبوا بمبادئها وخصوصاً المنتمون للجيل الثاني والثالث، سواء تعلق الأمر بشبابنا بالداخل أو بالخارج، حيث تطلعتنا بعض الصحف من حين لآخر، أن بعض الجهات الشبابية أصبحت ترفع الشعار الذي نادى به لأول مرة المرحوم الزعيم السياسي محمد بلحسن الوزاني، الذي كان يزخر بأفكاره ويقول «نحن مواطنون لا رعايا»، وقد استغل مفهوم هذه الكلمة جمهور من شبابنا بالخارج وفسروها بمرادف عبث، وقد تغلغت هذه العبارة في عقول شبابنا الذين وجدوا فيها مبرراً

حتى لا يبقّر الشعب في دار غفلون

من فكر واهتم بمصير الملك حين كانت طلقات الرصاص تتراقص فوق رؤوس المدعوين وجلهم مغاربة موظفون سامون كلهم سبق لهم أن أدوا قسم الولاء أمام جلالته الملك يوم تعيينهم

تعتقلون مهرب السجائر وتعجزون أمام مهرب الملايير

الأغطية (الكواش)، والمعلبات والمواد الغذائية والسجائر والأواني المنزلية مواد على بساطتها وتفاهة أمنتها تسمى تهريباً وتحارب بكل ضراوة وحزم، وقد يعتقل من يمارس هذه (التجارة)، حتى لو كانت عملية يتعيش منها الكثير من الأسر والأفراد الفقراء، وإن كان هذا التهريب يتم التصدي لأصحابه ومحاربه ومحاولة الحد من مفعوله على اقتصاد البلاد وهو إجراء قانوني لا يعارضه أي أحد، فإن الذي يلفت الانتباه ويدعو إلى الأسف والاستغراب والاستهجان هو عدم القدرة بل العجز عن محاربة تهريب الملايير خارج المغرب من طرف (ديناصورات) هم في الحقيقة أعداء الشعب والوطن لكونهم يهبطون ما يهبطونه من المال العام، متسببين بذلك في تخريب اقتصاد المغرب وعرقلة نموه وتقدمه واستقراره ورفاهية شعبه والحيلولة دون التحاقه بركب الدول النامية، ومن الغريب والعصبي عن الفهم أن تعجز الجمارك وقوات الأمن سواء بالمواضع أو المطارات عن كشف هؤلاء المهربين الكبار بالرغم من تقنية التفتيش والمراقبة الحديثة المتقدمة، ومن المؤسف حقاً والمخز في النفوس أنه حتى لو تم ضبط أحد هؤلاء (الشغارة) وثبتت في حقه جريمة تبديد أو نهب ملايير من المال العام فإن (عقوبته) تكون كعقوبة من سرق دجاجة، مما يوحي أن الضحية المفتعلة أو ما يقال ويشاع عن محاربة الفساد ما هي إلا أكاذيب مكشوفة للاستهلاك وذر للرماد في عيون كل من تسول له نفسه أن يتذمر أو يستنكر تصرفات وممارسات مافيا الفساد التي تستولي على كل ما هو نافع ومفيد في هذا المغرب المنكوب.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

المهرجانات تطحن الملايين.. والمنازل تسقط على رؤوس أصحابها



على المسؤولين وصناع القرار أن لا يبعدوا عن أنظارهم المشاكل والهجوم التي يتخبط فيها العباد في هذه البلاد قبل اتخاذ القرارات وأن يبذلوا مجهودات جبارة للتخفيف من حدة الفقر والتهمة والهشاشة، مكافحة الآفات التي يعاني منها المجتمع ألا وهي البطالة، الإحرام، التسول ودور الصفيح..

○ نجية بزاز بناني (الرباط)

المدارس وقضاء حاجياتهم الخاصة.. فطمأنه المسؤول وأجابته بأن إجراءات صارمة اتخذت في هذا المجال ما نذب هذه الشريحة من المواطنين الذين يعانون من الفقر والحرمان والتهمة والزيادة في المواد الأساسية، عائلات يخفقها ارتفاع الأسعار وانفلات السوق بلا رقيب ولا حسب، في بلد مليء بالتناقضات. من جهة تنظم البلاد أكثر من عشرين مهرجاناً تنفق عليها أموال خيالية تقاضت المغنية ماري كاري 700 مليون سنتيم، وتتطلب مصاريف متعددة، ومن جهة أخرى نرى دور الصفيح ومنازل تسقط على رؤوس أصحابها والبطالة تزداد يوماً عن يوم..

في السنوات الأخيرة، العالم بأسره يتحدث عن الأزمة الاقتصادية والمالية، وعن النتائج الوخيمة التي كان لها أثر كبير على القدرة الشرائية، الحصول على الشغل، وارتفاع الأسعار بل أخطر من ذلك ارتفاع البطالة والاستغناء عن بعض المناصب في الشركات والمعامل والمصانع والمؤسسات..

وهكذا دق ناقوس الخطر في كثير من البلدان في بقاع العالم، فالتخذت إجراءات صارمة لإيجاد بعض الحلول الناجعة كسياسة التقشف، وعدم تبذير الأموال والحرص على الاقتصاد والتوفير ورفع الأسعار وحث الناس على أداء الضرائب حتى لا تكون الدولة مضطرة إلى طلب مساعدات مالية تغرقها في الديون والقروض والفوائد.

ولما لا يتم تخفيض أجور المسؤولين في المناصب العليا كما فعل الرئيس الفرنسي الجديد وأعضاء حكومته، ولابد أيضاً من استرجاع الأموال المختلسة ووضع حد للموظفين الأنشاج.

فقد قررت الدولة مؤخراً الزيادة في ثمن المحروقات وبالتالي ارتفعت أشياء أخرى كالنقل العمومي وغيره، ويلاحظ المواطن العادي أن كل شيء يرتفع إلا الأجور.

في صباح يوم الثلاثاء الماضي، كنت أستمع إلى برنامج إذاعي «صباح بلادي» وكلم سررت بسؤال صريح ألقاه المذيع على الوزير المكلف بالميزانية، بل هي ملاحظة وجبهة قائلاً: «فوجئ المواطنون بارتفاع أسعار المحروقات وثن من الحافلات الصغرى، وكلم يحزنهم منظر سيارات الدولة تحمل كل صباح عائلات وأطفال المسؤولين الكبار ورؤساء المصالح إلى

«هذا جهدي عليكم!»

الخدلان من حقهم أن يقولوا «لا للتصويت» وإمّا ليجتاروا رجالاً قادرين على أن يصدّقوا ما عاهدوا الشعب عليه، يوم تبدل الأحزاب غير الأحزاب ويبرز الشعب قائماً منتظراً من يفوز في الانتخابات الجماعية القادمة.

زيادة دربهما في المحروقات لابد أن تليها، بمنطق هذه الحكومة، زيادة عشرات الدراهم في المواد الغذائية والخدمات، لأن جرح الخزينة غائر بفعل الاستنزافات التي استغذت منها بعض القطاعات خدمة للتفاهات باسم الإصلاح. وإذا كانت «الزيادة

من راس الإحمق» كما يقول المثل، فإن الغريب أن يقول وزير في كامل وعيه: «إن هذه الزيادة لا تضر بالفقراء لأنهم ببساطة لا يملكون سيارات» بل إنه أكثر من ذلك أن يقول آخر: «إنه سيسند منها الفقراء» ولم يكلف الوزير أنفسهما عناء التفكير فيما ستؤول إليه هذه الزيادات. لقد فشل السيد الرئيس في أن يفرض ضرائب على الأغنياء، ويأخذ بلغة الفقهاء، أو قل بلغة الاقتصاد الإسلامي، «من مال

الأغنياء ليوزعه على الفقراء» لأنه حين اقترح ذلك، تعالت الأصوات وتكاثرت الصيحات، فقرر أن يتراجع لأنه يعلم أن ذلك سيكلفه عناء ثقيلاً، وفشل أيضاً في الانتقاص من الأجور الضخمة

للسوّاء والتي تتجاوز حتى أجور وزراء إسبانيا المتقدمة، فلم يبق له إلا الضعفاء يقطع من دربهما تهم اليومية ما يترك به «الجيوب المتقوية» للخرزينة، إن كانت لديهم دربهما، علماً أن نسبة كبيرة من المغاربة ليس لهم دخل أصلاً.

○ سعيدي نسهمي

لبن كيران

لبن كيران

لبن كيران

لبن كيران

نحن مع الفقراء



إن الفقر ليس عيباً، العيب في تطويل اليد على الآخرين واللسان والتحليل والنصب وقول الزور والباطل، وأخذ الحقوق بجرأة وبشدة وعدم الاعتدال في الأمور، ردوا الأمور إلى نصابها والحقوق إلى الفقير والمحتاج، حتى الفقراء يرغبون في العيش الكريم والحياة الهنية، إنهم ليسوا بحمقى داخل هذا الوطن، إنهم كأثبات حية ترزق كالشجر يتألمون ويثنون من وطأة الحياة الصعبة والأزمات النفسية والحركة.. والظلم. بينما الأثرياء من جهة أخرى، يتبخثرون ويتمتعون، وأغلبهم استغلوا الفقراء واستولوا على أموالهم بالأنانية وحسب النفس، وقد قال تعالى: «الزكاة للفقراء، إنها رخصة من الله سبحانه وتعالى»، فيها رحمة ورافة بالمحتاج للتساوي والتوازن في العيش وتحقيق العدالة الاجتماعية.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

طاحت السمعة علقوا الحجام

لقد كان الزعيم يسعى لنشر قيم جديدة وسط المجتمع، قيم بسودها التضامن وتبادل الهدايا بين الأصدقاء بدل احتكار فئة قليلة للمزايا، قيم الانفتاح على تجارب الشركات الخاصة في تدبير الصناديق الخاصة، قيم حقوقية وسياسية تقتضي العمل على ضمان حق المشاركة والتصويت للجميع مع الحفاظ على حق الاختيار في أيدي «المحكّين»، أصحاب الحنوك لأنهم أعلم بالوجهة التي يريدون أن ينطلق إليها الحمام الزاجل حاملاً الرسائل الواضحة والرسوم المشفرة.

بيد أن هناك عملاً شاقاً ينتظر كل من يريد إنارة الصناديق السوداء المظلمة ولو بمصباح صغير، الصناديق التي تأوي فوائد الدوائع لسبب بسيط هو أن لا أحد يعرف عدد هذه الصناديق ولا طرق تموينها، والأصعب أن لا قوانين توطر العملية برمتها، اللهم مراسيم مقيمة يعود تاريخها إلى زمن الحماية والإقامة العامة، فكيف يصح أعمال الإدارة الإلكترونية في معاملات خارج التغطية لا زالت تعتمد المراسلات الثنائية التي لا ترتكز على مراجع، وأي دور لأجهزة الحسابات إذا كانت «الحسابات» هي ما يوطر توزيع المداخل يدور أدنى جرد للأرصدة الأولية.. المشاكل

الجزرية تلزمها حلول جذرية فما الذي يمنع المتضررين مثلاً والماسكين بزمّام الأمور من سن قوانين رادعة تضع حداً للقوانين الراسعة من عهد الوصاية والسببية، قوانين على شاكله كل ما من شأنه أن يعلم السرقة، والحديث هنا عن المال السائب، أو قوانين من أين لك هذا الرصيد وهذه السيارة وتلك الإقامة وهذه الحظوظ التي من فرط ما اجتمعت عندك فرقت العديد من الأسر، أو حتى قوانين من طينة عفا الله عما سلف، المهم ألا تعيد الكرة فليس كل مرة تسلم الجرة.

○ الحسين العيسوي

في البدء كانت التهمة إخفاء، مسروق متحصل من بريمة قبل أن ينتفض دفاع المدعي عليه ويطلب تكيف القضية وفق مقتضيات فصول القانون الجنائي (من الجينات)، معتبراً أن المتهم ينتمي لفصيلة البذور المختارة المنتقاة بعناية والتي لا تستقيم زراعة بذور المستقبل بدونها. فانقلب مسار القضية ليصبح المدعي هو المتابع هذه المرة والتهمة زعزعة عقيدة مدمر من.

هذا كل ما يمكن استخلاصه من قصة «سندوق الأموال الخاصة»، الصندوق الذي يمول من فوائد الدوائع والذي لم يكن يخضع لمراقبة «المشرعين» أفواههم، قبل أن تأتي المطالب «بحقه» المدني وفقاً لما دأ الآخرون ويفضح كل التجاوزات معلناً أن صلاح الدين لا يستقيم وصلاح الجيب، لأن مصير أموال الغنائم يجب أن يكون واحداً هو بيت المال، وذلك حتى يستفيد منه الجميع بما في ذلك العبيد ولا يبقى حكرًا على الأحرار فقط.

عندما كان مول الزيتونة، وهو الاسم الحركي الذي يطلق على زعيم خلية السلف الصالح، السلف من الخزينة بدون فوائد ولا ضمانات ولا آجال تسديد ولا تسديد أصلاً، عندما كان يقوم بحملته من أجل الوصول إلى الرئاسة وتبوء مقعد بربر مينيستر كانت الجماهير العريضة التي تتبعه أينما حل وارتحل، حتى وهو يختبئ وراء الشباب في لائحة الانتخاب، تتفقد خطواته لتنتشر أفكاره غير عابئة بالترجمة اللغوية لكلمة بربر هل هي فرنسية أم إنجليزية، كان أكبر همها أن تستقطب أكبر عدد من المريدون، المريدون الذين لم يكن أحد يعرف ماذا يريدون بالضبط، والذين سرعان ما انصهروا الآن وهو يتعرض لعملية تشهير مغرضة الهدف منها تعليق الحجام بعد أن طاحت السمعة.

اللغة العربية وأزمة التصحيف والتحرير

المتأمل لواقع اللغة العربية والمتدبر لتعاملنا معها، وما هو جارٍ في حقها، وكيف هو حالها بإعلامنا، يلاحظ أن هناك أزمة تعيشها هذه اللغة، وهي أزمة التصحيف والتحرير التي صارت غالبية ومتفشية بصورة واضحة، لدرجة أنها أصبحت تشكل فوضى عارمة عمت اللغة العربية وصارت تنهش أصالتها وتسلبها حقها، ومن أبرز أوجه هذه الفوضى: النطق غير الصحيح لعدد كبير من كلمات هذه اللغة وفرداتها، وكم يحز في أنفسنا أن هذا الأمر يتفاقم، مع العلم أن اللغة العربية لها أصولها، ولها قواعد المحكمة، وضوابطها التي لا ينبغي الخروج عنها، ولكن الكثيرين أصبحوا يتجاهلون كل ذلك، فيجعلون منصوبها مرفوعا، ومرفوعها منصوبا، ويعثون بفعالها فيجعلون اللازم معديا، والمعتدي لازما، ويجعلون العدد مخالفا للمعهود وغير مناسب له حسب القاعدة المعروفة وبحرفون بعض المصادر فيقولون: الملفت بدل اللافت، ويقولون في جمع الخدمة: الخدمات بفتح الخاء والدال، ولعل هذا راجع إلى التماهي في إهمال هذه اللغة العزيرة، وعدم سهر المسؤولين على المحافظة عليها، وعدم وجود مذكرات ودوريات تشعر العابثين بضرورة الاهتمام باللغة الرسمية الأولى بالبلاد، فتكثر الإهمال حتى أصبحت اللغة العربية مطوقة بالتصحيف والتحرير، وأصبحت لا تأتي على صورتها الحقيقية في عدد من الصحف ومن طرف عدد كبير من الأشخاص، ولو أردنا أن نأتي بأمثلة لذلك لطال بنا الحديث، ولكننا نطرح بعض الأمثلة مما هو متداول لدى الكثيرين، فمثلا: هناك برنامج يبث عبر الفضائيات المغربية في نشرة الأخبار وهو برنامج مهم يشرف على التعليق عليه شخص قديم في الإعلام، وفي تعليقه كلمة تتكرر باستمرار ولكنها دائما يخطئ في حقيقتها هذه الكلمة هي: «الخدمات» جمع خدمة، فهو ينطقها بإصرار بفتح الخاء والدال، والصواب أن ينطقها بكسر الخاء وسكون أو فتح الدال، وهذا هو الصواب، لأن الحرف الثاني في كلمة خدمة جاء بعد كسرة وليس بعد فتحة، فلو جاء بعد فتحة مثل «خرجة» لقلنا خرجات بفتح الحرفين الأول والثاني، وهذا لا يجوز في كلمة «خدمة» لأن الحرف الثاني جاء بعد كسرة، ولذلك نقول في جمع خدمة «خدمات» وبكسر الخاء وسكون الدال أ ويسكر الخاء وفتح الدال. وإلى ذلك أشار ابن مالك فقال:

وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح فكلا قد روا

ونشير إلى بعض الأخطاء التي يقع فيها الكثيرون لعل التراجع يتم في حقها، ومثال ذلك، أنني قرأت في صحيفة ما يلي: «خسائر دوزيم هذه السنة 6 مليار» والصواب: ستة ملايين أو ست مليارات أو ست من المليارات، وقرأت: «اتحاد كتاب المغرب ينعي الراحل» بكسر العين، والصواب: ينعي بفتح العين مثل نهي ينهي، وقرأت في صحيفة: «البنك العربي يعاني من أزمة» والصواب: يعاني أزمة لأن فعل عانى يتعدى بنفسه، وقرأت في صحيفة: «2 مليار سنتيم قيمة منحة صندوق الدعم السينمائي» والصواب: «مليار سنتيم، أو ملياران من السنتيمات»، وقرأت: «الواقع المعاش» والصواب: «الواقع المعيش» لأن الفعل ثلاثي وقرأت: «هذا شيء مضان» والصواب: هذا شيء مصون، وقرأت: «هذا كلام مثير» والصواب: هذا كلام مثير.

أقف عند هذا الحد وأتمنى الحفاظ على سلامة لغتنا الشريفة الجميلة التي لها قواعد وأصولها يجب الرجوع إليها والحفاظ عليها إدراكا منا أن الشعوب العظيمة لا تهين لغتها لأنها مركز كرامتها وعنوان وجودها، والشعوب إذا أهانت لغتها فإنها تهين نفسها، وإننا للأسف كثيرا حينما نرى لغتنا تهان بيننا في الوقت الذي أصبح الاهتمام بها في أوروبا وأمريكا قويا وأصبح التهافت على تعلمها شديدا.

○ بقلم: مصطفى الطريق

حشومة وعاريا وزير التعليم سؤال عن دنيا باطما في الامتحان الوطني؟



من خلال هذه الجملة، ولما لم يختاروا خبرا آخر كحدث سير أو خبر سياسي مثلا، أم أن اختيارهم لهذا الخبر يدخل في إطار النهوض بمجال الطرب

لقد صار من الموضة منذ تشكيل الحكومة الجديدة، وضع جل خطواتها أقوالا وأفعالا تحت مجهر تتغير عدساته بحسب التيار والمستوى الفكري للناظر. فلا عيب إذن أن أضع بدوري، تحت مجهر، سؤالاً أدرج في مادة الإنجليزية في الامتحان الوطني لهذه السنة، يتعلق الأمر بإدراج اسم المغنية «دنيا باطما» وأسم المسابقة «أراب أيدل» التي شاركت فيها، في جملة مفيدة كان مطلوباً من المترشحين والمترشحات تصريفها. إنني لا أعبر من خلال هذا عن كرهني لشخص دنيا، وبصراحة أكن أشده للفرن المزيّف، أعني المنحل أخلاقيا. لكني ودت معرفة سبب توظيف وإشهار هذا الحدث في الامتحان، وماذا أراد واضعو الامتحان تمريره للتلاميذ

أدنى اهتمام لأشخاص كتبوا أسماءهم بالدماء على جداريات الذاكرة، أمثال أنبيائنا صلوات الله عليهم وصحابتنا الأجلاء رضوان الله عليهم، ناهيك عن مفكرين مسلمين وقداوات في مجال التربية والتكوين. فكيف للتعليم التربوي يا حشومة أن يدرج أسماء أشخاص لا يجسد اسمهم أدنى علاقة بتاريخ المغرب أو التاريخ العربي أو الإسلامي أو العالمي إن المقررات الدراسية ومواد الاختبارات يا سادة، سبيل لتعمير دروس أخلاقية واجتماعية تساهم بشكل كبير في تعديل سلوك المراهقين وإرجاعهم إلى الصواب وليس نافذة لإشهار وتضخيم ما يرمز للانحلال ولقلة الحياء ○ زكرياء خشلاف (تاهلة)

حكومة بن كيران ظاهرة صوتية والمعطلون يريدونها فعلية

الإعلان عن لوائح الكريكات وماذا بعد... ولوائح كريكات صيد أعالي البحار، ومقالع الرمال جاهزة... أين هي يارجل من أوقفك... وعن 90 ألف موظف من الأشباح... وماذا بعد... وعن 7 في المائة من نسبة النمو... كم وصلت الآن... وعن تخفيض نسبة البطالة .. وعن الزيادة في «محنة» الطلبة بتأخير صرف المنحة وليس الزيادة فيها ووضع بطاقة «محتني» .. وعن سجن من يطالب بها... وعن 90 ألف عاطل، من خريجي الجامعة

كل سنة ما هو الحل؟ وعن منع التوظيف المباشر ... وعن محاربة سكن الصفيح بتجريد الفقراء من ماويهم وهدمها... وعن تعميم التغطية الصحية... ومن يملك هاتف وبجاسوسين لا يستفيد منها... ومن يستفيد

يؤدي سنويا عليها... وعن تعميم التمدرس في جميع أسلاكه... وقمع اليوم العالمي للكتاب وسجنه رفقة قارنه... وعن أسلمة الاقتصاد... والتعامل مع إسرائيل من أجله... وعن محاربة الفساد... وعن الزيادة في الحريات بقمع كل من تكلم عن حقه... وعن حق الشغل بمنع وعسكرة يوم الاحتفال بيومه الأممي العالمي... وعن التعجيل بوجود حل للملفات الاجتماعية العالجة بإحضار الفنانين والفنانات إلى سخافات موازين وبذلك يكون قد أجل كل ملفاته... دون أن يعلن سنة بيضاء بدون ميزانية... هذا ما ظهر وما خفي كان أعظم.

○ محمد الكرابوي (عرباوة)

بالأمس القريب قبل مرور مئة يوم على تنصيب الحكومة، كان السيد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران يخرج صوب الأطر العليا المعطلة لسنة 2011، عبر وسائل الإعلام ليقول: «الشغل حق لكم وما التزمتم به الحكومة السابقة واجب علينا تنفيذه والعمل به»، وبعدها أطلق صرخة لاتقاوم كتلك التي أنسجها أيام الحملة الانتخابية المنصرمة (إما أن نأتي في المرتبة الأولى

وأكون رئيس الحكومة، وإلا سانسضم إلى حركة 20 فبراير لأخذ حقي والانتخابات مزورة)، نسختها كل وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمكتوبة، أكد فيها على ضرورة الحوار مع الأطر العليا المعطلة 2011 وغيرها، وكذلك حركة 20 فبراير وغيرها من الحركات الاجتماعية التي تعبر عن مطالب الشعب المغربي، بل أكثر من هذا وذلك، أقر بأن الحكومة خلال مائة يوم الأولى ستحسم في جل الملفات الاجتماعية العالجة وفي طليعتها ملف التشغيل، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وهذه هي النتيجة كما تعلمون «صفر». على سبيل الذكر لا الحصر. فمذ أن تولي السيد بن كيران رئاسة الحكومة وهو مشغول رفقة لاسما وزير العدل والحريات والناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير النقل... إلخ بتصريحات متتالية عبر كل وسائل الإعلام يطبعها التناقض رفقة التحدي لكنها ظلت صوتية، من قبيل



سبل الرحمة في القرآن والسنة

سعدت بزيارة القاضي والمستشار الشرقي بمحكمة النقض الأستاذ سيدي إدريس طارق السباعي، زرتة بمنزله بحي السلام بسلا ففضل مشكورا وأهداني كتابين آخرين من تأليفه:

1- سبل الرحمة في القرآن والسنة.

2- قضية شعراء.

استهل أستاذنا كتابه المعنون أعلاه بمقدمة ملخصها: أن خير ما يقدم العبد هو ما يبقى ذخيرة يؤجر عليه إن حسن عمله ومستدلا بالبيتين التاليين:

وما من كاتب إلا سيئلي

وبقي الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

وقد بذل أستاذنا مجهودات حبارية في تأليف كتابه ويظهر ذلك في المراجع التي اعتمد عليها حيث بلغت ما يزيد على 35 مرجعا، ص 154. وفي الكتاب نجد المواضيع التي تناولها بالدرس والتحليل:

- السبله وفصائلها - الحمدلة وفصائلها - بيان الرحمة - في كون القرآن منبع الرحمة - في تبشير الطائعين لله وللرسول بالرحمة - الملائكة تستغفر للذين آمنوا - في كون محمد عليه الصلاة والسلام نبي الرحمة - الجزاء، الجنة أو النار - موانع الرحمة. وختم أستاذنا كتابه بملحقين:

1- في تجويد القرآن، 2- النص الكامل مشكولا لمنفرجة ابن النحوي، تلك المنفرجة التي يفرج الله بها الكرب عندما تعظم المصائب. وذكر قصة غريبة وهي أن الحسن الثاني رحمه الله لما اعتدى عليه وهو في الطائرة سنة 1972، أمر الأستاذ محمد بنين بقراءة المنفرجة فأنجاه الله من كيدهم وولوا على أديارهم خاسرين.

شكر الله سعي أستاذنا وأمد في عمره آمنا في سربه، معافي في بدنه، مالكا قوت يومه، شاكرا لأنعمه.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)



○ الحسين بوكرجومة (تازيت)

اهتم الباحثون وجل الأعلام الصحفية بكافة مشاربها بظاهرة الطفولة المغتصبة التي حرمت من عدة أشياء مثل «الدراسة، عطف الوالدين، الاستمتاع بكافة الحقوق» وغيرها كثير وأصبحت عرضة للاستغلال الجنسي البشع وفريسة سهلة لكل من يشغلها وهو ما أصبح يعرف بظاهرة «تشغيل الأطفال» ومنهم من أصبح عرضة للشارع يشم السيليسيون ويتناول الكحول ويعترض طريق المرأة، وكل هذه الأشياء أولتها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة إضافة إلى بعض الجمعيات النشيطة في مجال التوعية الاجتماعية والقانونية حقها في الاهتمام. لكن هناك شريحة واسعة من المواطنين أسدت لهذا الوطن خدمات جليلة لا حدود لها وهي الآن مقصية

الشيخوخة المغتصبة

جماعة العدل والإحسان وغزوة الشواطئ

○ بقلم الخليلي بدر الدين

نتذكر جميعا كيف نزل أنصار جماعة العدل والإحسان بالمئات في صيف سنة 2000، للشواطئ المغربية، بعد منعهم من تنظيم مخيماتهم المعهودة، في تحرك جماعي أثار حينها الكثير من اللغط حول مخططات الجماعة في اقتحام المجالات العامة وتحويلها إلى فضاءات لممارسة أنشطتها الدعوية و تمرير مواقفها السياسية، خاصة بعد إصرارهم على أداء الصلاة جماعيا تحت أنظار المصطفين و المستحقين، وهو ما دفع السلطات للتدخل بعنف أحيانا لتفريقهم و تشتيت جمعهم، و إبعادهم عن الشواطئ ومنعهم من تنظيم المخيمات و النزول إلى المصايف جماعات و زرافات .

اليوم بعد مرور ثلاثة عشر سنة على غزوة الشواطئ تلك، و تغير العديد من المعطيات على المستوى السياسي الوطني والدولي، تعود الجماعة لتعلن عن استعدادها للنزول إلى الشواطئ مرة أخرى لاستعادة حقها الذي حرمت منه في التخييم والإصطاف بشواطئ المملكة، خاصة مخيم شاطئ أبو النعاج الذي كان يعد المعقل الأساس لحركة التخييم العدلاوية قبل أن يمنعوا منه.

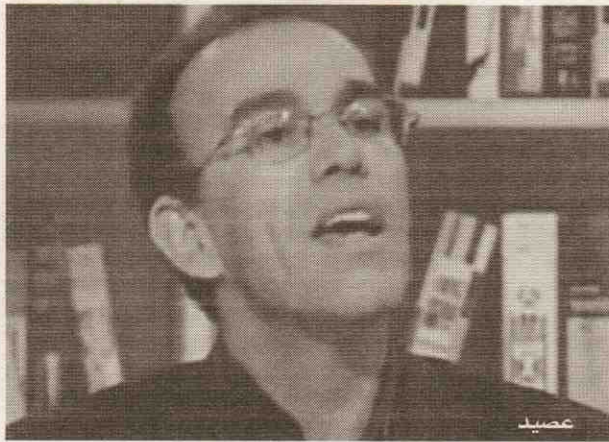
الموقف الجديد لجماعة العدل و الإحسان ليس موقفا اعتباطيا تدفعه سخونة الصيف و الرغبة في الاستجمام والاستحمام في مياه البحر و رغبة في تغيير الأجواء بعد سنين من الرباطات الصيفية، بل يأتي في سياق مختلف تماما عما كان عليه الوضع سنة 2000، فالجماعة تعلم جيدا أن أزمتهام مع النظام تزداد تعقدا و تفاقم بالمرغم من تواجد إخوان حزب العدالة والتنمية في دار المخزن، لأنها وقفت منذ البداية ضد مشروع الإصلاح السياسي و الدستوري و حكمت على نفسها بأن تبقى خارج اللعبة السياسية رغم كل الحراك الإسلامي نحو التطبيع مع السلطة داخليا و إقليميا وبالتالي فإن أي نشاط مهما كان حجم تأثيره ومداه، لن تنظر إليه الدولة إلا باعتباره خارج القانون و الشرعية، في الوقت الذي تقوم فيه شبكات حزبية ومنظمات كثيفة و جمعيات مدنية بتنظيم المخيمات و التجمعات الصيفية دونما أدنى إشكال.

الاختيارات المعارضة للجماعة هي ما يدفع إلى ازدياد الطوق حول أنشطتها، لكن من الخطورة بما كان أن تلجأ الجماعة إلى الشواطئ لتصفية حساباتها السياسية خصوصا في هذا الظرف الذي يمر به المغرب على المستوى الاقتصادي و السياسي، تحت بند السياحة و الترويج عن النفس المنسجم مع الهوية و الأخلاق الإسلامية حسبما جاء في «تذكرة المصطف» التي وجهها مجلس إرشاد جماعة العدل والإحسان إلى أعضاء الجماعة سنة 2000، و حسبما جاء في تصريحات فتح الله أرسلان لجريدة المساء بأن من حق منتسبي الجماعة كمواطنين في السياحة بالطريقة التي يفضلون و تنسجم مع هويتهم ومبادئهم الإسلامية.

لكن المسألة ليس كذلك فالتخييم و النزول الجماعي للشواطئ و إقامة الصلاة أمام المصطفين في طريقة استعراض للعضلات التنظيمية و للحشد الجماهيري للاتباع لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعد مقصده هو الترويج عن النفس و الاستجمام، فالأهداف السياسية و الإعلامية من وراء مثل تلك الانزالات واضحة و وضوح الشمس، ولو أن أي حركة أخرى معارضة سلكت نفس النهج في النزول الجماعي لفضاء عمومي من أجل ممارسة أنشطتها لعدت خارج القانون ولتم التعامل معها بكل حزم من قبل السلطات، ولو كانت جماعة العدل و الإحسان حريصة على استجمام واسترواح أنصارها لتكرت الأمر لهم لينزلوا فرادى أو مع عائلاتهم كجميع المغاربة، دون مزادات سياسية على الدولة و الشعب، وليقوموا آنذاك بالدعوة بالحال قبل المقال، و بحسن الخلق و مراعاة الذوق و اللباقة.

لذلك فإقدام الجماعة على دعوة أنصارها للنزول للشواطئ أمر مفهوم من الإسلاميين قبل العلمانيين وقيل الدولة نفسها ومعروفة أهدافه السياسية سلفا، وهذا ما دفع ببعض قياديي حزب العدالة و التنمية الذي يرأس الحكومة إلى اعتبار أن هذه الدعوة «خطوة استفزازية» للحكومة الجديدة، أكثر منها رغبة في الإصطاف والترفيه عن النفس على الشواطئ. وهذا ما يندرج على المستوى العام إلى قرب الاصطدام المباشر بين جماعة ياسين و حزب بنكيران و إلى اقتراب موعد المواجهة الساخنة بين مشروعين إسلاميين شغلا الساحة المغربية منذ العقود الأخيرة، أحدهما أصبح في السلطة باظفار مقلمة في حين فضل الآخر إلى حدود الآن منطق الصراع بدل المهادنة.

عصيد ولعبة الأقنعة



محمودي الفهم، وتحاول أن تصور بان القاعدة هي ضرب المرأة، ولم تقرا أو يخطر على بالك قوله صلى الله عليه وسلم: «إنما النساء شقائق الرجال» و لك أن تتوسع في هذا الحديث، وأين أنت من قوله عليه الصلاة والسلام: «رفقا بالقوارير» وهو لعمرى أروع تشبيه يمكن أن تشبه به المرأة. لماذا تملكون أعين الذباب ولا تملكون أعين النحل؟ فالذباب أو «الذبان» بلغتنا العامية لا يرى إلا الأشياء القبيحة فقط عليها وبقوات منها، في حين أن النحل لا يحط إلا على الأزهار الجميلة والفواكه اللذيذة ليخرج عسلا فيه منافع للناس ليس المشكل يا سيد عصيد في تلفيف جسم المرأة كما ذكرت وحر في نفسك، ولكن المشكلة في تلفيف عقل المرأة ولفه، وهنا أسالك،

○ يونس كحال

مشاريع مضرة بالدخل

تملا قمها بالكلا و تستغيث طالبة المزيد، ونحل يطير و لا يعود، أما المشاريع الحقيقية المرددة للدخل فلا يعلم الوسيلة إليها إلا ما يعرف من أين تاكل الكفاف، فالنتمية الحقيقية لن تتحقق هكذا بل بالنزاهة و تكافؤ الفرص والأخذ بيد كل حامل لمشروع طموح، فلما لا تحول أموال المبادرة إلى صندوق للقروض الجانية أو ذات نسب منخفضة يستفيد منها الجميع بعد تقديم دراسة لمشروعه، حيث أن البنوك لا تمنحك قرضا إلا بعد الإدلاء بوثائق تثبت أنك لست بحاجة إليه.

○ أسعون

الشكوى لله

وانت تتصفح الجرائد المغربية بكل أطيافها، يخير انتباهك ظاهرة غريبة تتجلى في كثرة الشكايات لمواطنين مظلومين أو محكومين أو مغتصبين حقوقهم، ولما تعيوا من طرق الأبواب التي كثيرا ما تكون موصدة في وجوههم قصد نيل مبتغاهم، يلجؤون إلى الجرائد لتدوين شكاياتهم وعرضها على المسؤولين قصد حلها وكذا إثارة الرأي العام «راه الرأي العام براسو مظلوم وما لقي حل». فهذه شكايته إلى رئيس الحكومة وأخرى لرئيس مجلس حقوق الإنسان، وثالثة لوزارة العدل، ومندوب إدارة السجون، والديوان الملكي وهلم جرا من الشكايات المتعددة المظالم والوجوهات، حتى أن بعض الجرائد خصصت لهذه الظاهرة صفحة خاصة للمظلومين وذوي الحقوق. هل المغاربة يظنون أن وزراءنا يقرؤون الجرائد للاطلاع على هذا الكم الهائل من الشكايات؟ إن مسؤولينا لا يهمهم ما ينشر في الجرائد

والتنهي عن الكذب والأمر بحسن المعاملة... فإنه يتضمن في نفس الوقت مباديء لا يمكن اليوم الدفاع عنها بأي حال من الأحوال، لأنها ترتبط بسباق سوسيوثقافي لم يعد قائما، وذلك مثل إباحة ضرب النساء... والنهي عن تناول مأكولات ومشروبات معينة وعن اختلاط الجنسين... اسمح لي هنا أن أقول لك بانك كنت انتقائيا في تعاملك مع أحكام الدين الإسلامي، لقد طرحت بعض الأمثلة لاجابة في نفس عصيد وحاولت أن تختارها بعناية لتؤكد صحة نظرية أن المجتمعات الإسلامية أو القائمة على نظام ثيوقراطي كما سميتها أنت مجتمعات منافقة ومريضة. ثم طرقت إلى موضوع ضرب المرأة وغيرها من الأمور التي لم يعد يحتج بها سوى

لزال عصيد ومن سار على دبريه يطلعون علينا كل يوم بأفكار غريبة وهيجينة، وكان آخر ما جادت به قريحة هؤلاء هو دعوتهم إلى رفع يد القانون عن العلاقة غير الشرعية بين الجنسين، وقد حاول السيد عصيد كما هي عادته دائما تبرير مواقفه ومحاوله إضفاء الطابع العلمي والكوني على ما يقترفه في حق المغاربة باعتبار أن أغلبهم مسلمة.

كلام عصيد أصبح مكررا ويعيد نفسه في كل مقال يكتبه أو محاضرة يلقيها أو برنامج يقدمه أو يكون ضيفا فيه، لأنه لا يخرج عن فكرة الاصطدام مع الآخر، والآخر هنا ليس سوى الشعب الذي يعيش بين ظهرانيه، بل ويتقاضى (رواتبه) من ضرائبه، فهو من وجهة نظره لا يرى غضاضة في فصل الأخلاق عن أي مرجعية، ويرى أن القيم الكونية تتجاوز بطبيعتها كل الأديان، لأن الأخلاق أوسع من الدين، هنا أقول لك يا سيد عصيد من هو المتشدد الذي يقول للناس لا أريكم إلا ما أرى؟ نصف من يخالفونكم (أنت ورفاقك العلمانيين) الرأي بأنهم متشددون، وهنا ابشركم بأننا نفتخر أن نكون متشددين في مسألة الحريات وهي بالمناسبة تسمية باطلة لأن الأصل أن تسموها مسألة الانحلال وليست الحريات، نعم متشددين، وهل تظن يا عصيد أنك حين تصف مخالفاك الرأي بالتشدد ستدفعه إلى المهادنة حتى ينقي عن نفسه صفة التشدد؟ إذا كان من يخالفكم متشددا فماذا تكونوا أنت؟ متنعطين؟ تقول في إحدى مقالاتك أنه إذا كان الدين الإسلامي يتضمن بعض المبادئ الأخلاقية ذات الصبغة الكونية،

يوميات فنان

فاطمة الراوي المنسية

قال لها وهي تجالس كل ليلة إحيي يا شهرزاد...

واليوم تحكي لي السيدة فاطمة الراوي.. من خيرة الممثلات المغربيات، وربما هي الوحيدة التي حصلت على البكالوريا في الستينات، ودرست المسرح وفن التمثيل في المركز المغربي للأبحاث المسرحية التابع للشبيبة والرياضة في بداية الستينات وتخرجنا معا في سنة 1964، وكانت من مؤسسي فرقة المعمورة. سنة 1966، وعاشت معنا طيلة سنوات بالمعمورة (الغابة)، وعندما تقرا هذا الخبر الذي كتب عنها تتفاجأ، كيف اتفق عليها المناقون السماسرة باسم المسرح وطردت حسب ما حكته لي وأنا أجالسها منذ أيام بمقهي الفن السابع بالرباط أيام مهرجان سينما المؤلف لم أكن على علم بما حدث لها.

غادرت المغرب إلى الخارج واستقرت بالديار الإنجليزية وأصبحت تحمل جنسية إنجليزية.. وعادت اليوم إلى المغرب لتجد نفسها غريبة.. في وطنها لا يعرفها أحد، بعدما قدمت أروع المسرحيات والمسلسلات.

فاطمة الراوي لا تريد كريمة أو إكرامية كل ما تريد هو العودة إلى الميدان الذي أعطت له عمرها وشبابها.. وهانذا

أنادي كل المخرجين والمنتجين أن يردوا لها الاعتبار الذي تستحقه، كفنانة وإنسانة في إنتاجاتهم السينمائية والتلفزيونية والمسرحية.

○ مصطفى منير



○ مصطفى بصير (فاس)

الوزيرة المغربية نجاة بلقاسم تحارب الفساد الأخلاقي في فرنسا



نجاة بلقاسم، المغربية الأصل، ووزيرة حقوق المرأة في الحكومة الفرنسية الجديدة، تبحث عن الإمكانيات لتحقيق هدف إلغاء الدعارة في فرنسا، وقالت في حديث لصحيفة «جورنال دو ديمانش» الصادرة يوم الأحد الماضي، أنها تأمل بعقد مؤتمر يحقق إجماعاً في الآراء حول هذه المشكلة، وأضافت نجاة الحاملة للجنسية الفرنسية، والتي تشغل أيضاً منصب المندوبة باسم الحكومة، أنها «ليست ساذجة وهي تدرك أن المعركة ضد الدعارة تتطلب نفساً طويلاً» مشيرة إلى موقف الحزب الحاكم الاتحاد الاشتراكي الذي يؤيد إلغاء الدعارة، رغم الأصوات المرتفعة في فرنسا ضد دعوات التحريم والقوانين العقابية باعتبارها تمس الحرية الفردية.

البريطانيون علماء موعدهم مع ناس الغيوان



ستطير مجموعة ناس الغيوان إلى لندن خلال هذا الأسبوع لإحياء حفل كبير بإحدى القاعات الكبرى وسط العاصمة البريطانية، وذلك في إطار تظاهرة مغربية ستعظم في لندن تشمل معرضاً لفن العيش والحضارة المغربية، وثقافة النسيج في المغرب. حفل ناس الغيوان ستحييه المجموعة بالمجان لفائدة الجالية المغربية، والبريطانيين المولعين بسماع الموسيقى.

عيد ميلاد سعيد



احتفل الطفل مهدي عزوي بعيد ميلاده الثاني يوم 22 يونيو 2012، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم جده لحسن وجدته خديجة، وعمته فاطمة وفتيحة من فاس، وعمته عائشة من شيكاغو الأمريكية، وعمته سعيدة من كندا بأحر تهانيمهم وأزكى المتمنيات داعين له بعمر مديد كله أفراح ومسررات.

وأخيراً الأمير وليام يرث الأميرة ديانا

توفيت إثر حادثة سير في باريس سنة 1997، رفقة صديقها المصري، تركت غالبية ممتلكاتها لابنها وليام وهاري اللذين كانا عند موتها في سن 12 و15 عاماً، وتعذر عليهما الحصول على إرث والدتهما بموجب الوصية التي منعتهما من ذلك قبل بلوغ سن الثلاثين.

تنفيذاً لوصية أمه الأميرة ديانا، وبعد أن أكمل الأمير وليام الثلاثين من عمره يوم الخميس الماضي، سيحصل بهذه المناسبة على حقه من الإرث الذي تركته والدته، والذي تبلغ قيمته 10 ملايين جنيه استرليني.

الأميرة ديانا، زوجة ولي العهد البريطاني، التي

مليونير يانصيب ضائع في ألمانيا

العثور على هذا المليونير المختفي، والذي يتوجب عليه الحضور قبل نهاية شهر يوليو القادم، وإلا ستضيف الشركة هذا المبلغ إلى السحب المقبل حسب القوانين المعمول بها في الشركة.



شخص فائز بجائزة مقدارها ثلاثة ملايين ونصف يورو في سحب يانصيب شهر أبريل الماضي، لم يتقدم لشركة «لوتو» الألمانية لأخذ فلوته، مما دفع بالشركة إلى توزيع ملصق يدعو إلى

إشراقات إلهية

لقد جعل الله ميلاد الرسول مئة عظمت على الإنسانية كلها، بعد أن عانت من الشك والظلم شروراً، وكادت الجاهلية تقود البشرية إلى الهلاك، فأنقذها الله بميلاده، وسرت روحه في جسد الكون، وأعادت إليه الأمل، واستبشرت الإنسانية بأخلاقه وكمالاته، فعلا الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً.

الرسول الأكرم هو باب الله الواسع، ومنته الكبري في الحياة، والموجه إلى النجاة والخلاص، وهو النعمة الكبرى لأهل التوحيد والإيمان، والهادي إلى الحق وإلى الصراط المستقيم، والمرسل إلى العالمين بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله..

د. يوسف الكتاني

الأغنية المغربية تطرب واشنطن

حضرت الأغنية المغربية في فعاليات المؤتمر احتضنته الجامعة الأمريكية «جورج تاون» بواشنطن بمبادرة مؤسسة «المهاجر» للثقافة والتواصل وبتنسيق مع نادي واشنطن - المغرب، ورابطة الصحفيين العرب المعتمدين بالعاصمة الأمريكية، وبحضور الفنان المغربي نعمان لحلو، الذي أحيى هناك عدداً من التظاهرات الثقافية مبرزا أهمية الأغنية المغربية في التراث العربي الموسيقي.



الأغنية الشعبية المغربية تحتفل باستقلال الجزائر



تنطلق بوهران الجزائرية يوم 30 يونيو الجاري، إلى غاية يوم 9 يوليو المقبل، تظاهرة فنية احتفالاً بالذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر. ويشارك في هذه الاحتفالات فنانو الأغنية الشعبية المغربية: سعيد الصنهاجي، وزينة الداودية، إلى جانب مجموعة «أش كاين» وفدوى المالكي. أما بالنسبة للطرب العربي، فسيكون الفنان العراقي كاظم الساهر حاضراً في هذه الاحتفالات، وأيضاً شمس الأغنية العربية نجوى كرم، إلى جانب نجوم فن الراي: الشاب خالد والشاب مامي، والشاب بلال.

الكلام الموزون

فلكلور الطفل بسلا



على مدى تسعة أيام، من 7 إلى 15 يوليوز 2012، تنظم جمعية أبي رقرق الدورة السادسة للمهرجان الدولي لكلور الطفل، بحضور حوالي 15 دولة، ليربط أطفال المغرب علاقات مع مجموعات الأطفال المشاركة من تركيا وروسيا وجورجيا وأوكرانيا، وليبيا ومصر والجزائر وفلسطين والأردن وغيرها من الدول. وستجوب هذه التظاهرة الفنية شوارع مدينة سلا العتيقة، وكورنيش الهرمورة، والمركز التجاري ميكامول، لكي تختتم بحفل كبير في محج الرياض أكداً.

طنجة ترقص علم الطقطوقة الجبلية



ما بين 2 و5 يوليوز 2012، تحتضن عروسة الشمال طنجة الدورة السادسة لمهرجان الطقطوقة الجبلية والفنون المجاورة تحت شعار: «الإيقاعات الجبلية تراث فني وثقافي»، حيث ستعرف الدورة العديد من العروض الفنية، إلى جانب تنظيم ندوات تعنى بالثقافات الجبلية، وحفل تكريم لنجمتي الأغنية الجبلية: لطيفة العروسي وخديجة الخمسي.

الصحفي محمود العلوي البلغيثي في ذمة الله



نعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية - فرع طنجة الصحفي محمود العلوي البلغيثي، مدير نشر جريدة «الأثنين»، الذي فارق الحياة بعد مرض ألم به. وذكرت النقابة، بأن الفقيد، الذي ولد سنة 1942 بالرباط، كان من الرواد المؤسسين للنواة الأولى لفرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية بطنجة، وتحمل مسؤولية العمل داخل هذا الإطار لسنوات طويلة. وكان الفقيد، ضمن الإعلاميين البارزين الذين بادروا بإطلاق تجربة الإعلام الجهوي في فبراير 1975، بإصداره أول نسخة من جريدته «الأثنين»، والتي كانت تواكب أحداث الأسبوع وترصد التطورات السياسية والمستجدات الاجتماعية والثقافية المحلية ملتزماً بأخلاقيات المهنة. الأسبوع يتقدم باصديق التعازي لأسرة الزميل محمود العلوي البلغيثي وتدعو له بالرحمة والمغفرة. وإننا لله وإنا إليه راجعون.

هنئاً للفائزين في السحب الثالث في مسابقة شال ريمولا الكبرى

من سير الكاميون و الآلاف من الهدايا الأخرى



أشتوك عمر ناصر بوشعيب	صالح الدين رزقي	فتناسي نور الدين	مروان محمد
لبييض صلاح - أيت أوشن الحسين - عبد اللطيف عزوز - المختار بن نعمي - هلائي سعدي - حسن أيت دمنا - خليل هلائي - السليماني أحمد - أحمد دمني - عبد الخالق زويجات .	الخشاوي حسن - أمين الحسن - مشور فتاح - إبراهيم شان - وعزي عزيز - أحمد بنيك - محمد أوسعيد - رماش نادية - أكاديرن محمد - حسني أحمد - حسين نعيم - بوريك نورالدين - مكري عبد الله - جمعة بوطيور - بزوار أحمد - هراز سعيد - شياي سفيان - أحمد أفلال - رضوان كدالي - دكيك عبد الله .	بن عمران عبد الكريم - أبا الخليل جمال - محمد أوداد - كرنيت حسن - مراد عيار - إبراهيم بشطاوي - ركاد مصطفى - هكام عزيز - حسنية حسن - عبد العزيز أيت ضمانة - أيت بكعي عبد الله - رشيد أيت ضمانة - بن جمي نبيل - محمد بوكياء - حديدو بنعيبو - مشرف رحمة - أغاوس براهيم - جهماني بوشعيب - فخراوي عبد العزيز - رادي حميد - جبران زراعي - خليل مصطفى - حداد إبراهيم - طرقاوي عبد الله - صادق أمين - عبد العزيز أرياش - سمير عبد الرحيم - بنصبان سعيد - إين حبيب عمر - زيني عبد السلام .	عادل بن ادريس - عبد السلام التلمسي - والي عبد اللطيف - زروح عبد الواحد - لشقر عبد الهادي - بركي يوسف - إيد عيسى محمد - بوشعيب غازي - خريدي محمد - ايت صالح عبد الله - شنوفي موسى - مبارك كزيز - بوجمعة رضوان - تفرأوي عبد الله - علي جوهرري - الزاوي مصطفى - البتيش عبد الرحمان - اغميرمصطفى - المحساسني احمد - طارق الأبوي - محمد شعيرة - رميطة محمد - السباغ مصطفى - بهتوت شمير - نور الدين بن كلو - حسن محطاط - رباعي إدريس - الموخر عبد الكريم - خبار عبد اللطيف - سدوس عبد الكبير - محمد بودوان - ثورية زيدان - عبد الكريم دهماني - زاهر رشيد - عمارة عبد القادر - إبراهيم أكعراي - سعيد كابل - عبد الله بيهي - عليوش استيتو - نوردين - محمد نعماني - والي الحسن - إكا عبد الله - عراش عائشة - بن كرام سارة - خالد زموري - بوسودي أحمد عادل - أيت الحاج عزيز - تقي محمد - أحمد الشرفاوي .
أفلاح محمد - وهاب الرفاعي - موسى العويد - فاضيلي مولاي مهدي - واهيب سلوى - لعشي محمد - عمر باسو - أخلف محمد - رضوان شليه - أيوب الزين - يونس دهماني - الزيتي رحال - بلقرخ حبيب - رياح حنان - عماد يعقوبي - بلحواشي ليكي - دلوشي يحيى - حمو عناني - بوكرين احمد - فضيلي سليم .			

المسابقة تستمر مع شال ريمولا إلى غاية 31 يوليوز. هيا شاركوا و كونوا من المحظوظين للفوز بالعديد من الهدايا و على رأسهم الهدية الكبرى «الكاميون».

الزيت الأول اللّي عليه تُعَوّل



شال ريمولا



قانون المسابقة مودع لدى الأستاذة المؤثقة فتيحة بنشواف بالدار البيضاء هذه المسابقة صالحة عند نقط البيع المشاركة صور غير متعاقد عليها

أفتاتي يريد المساس بمصالح ملوك مقدسين

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

المالي عندما تحول إلى والي بنك المغرب، حصل على تعويض نشرته الصحف في تاريخ إصداره يناير 2002 قيمته: مليار وستمئة وثلاثين مليون سنتيم.

المراقب المالي في وزارة التجهيز مثلا، أقوى من وزير التجهيز لأن المراقب المالي هو الذي يصادق على الصفقات وإمضائه فقط، وليس إمضاء الوزير، يمكن لوزارة المالية أن تصرف الميزانية المخصصة لتلك الصفقات.

وإذا كان المراقب المالي لوزارة الصحة، يوافق على مشروع تجهيز مستشفى بالملايير، فإنه لا يمكن أن يمضي على صرف ثلاثة ملايين مثلا، ويبقى هو محتفظا بأجر عشرة آلاف درهم.

مراقبو المالية، الملوك الحقيقيون الذين يقبلون أو يرفضون كل الصفقات، يعطون تراخيص للأبنك، وصفقات البنزين، بمئات الملايير وشراء الأسلحة بمئات الملايير، وفي شأن الأسلحة يتفاوض كبار الجنرالات، ويقدمون المشاريع السرية مفتشي المالية المكلفين من طرف وزير المالية للموافقة بالإمضاء على أداء تلك الملايير، حتى تشتري شركات الدخان، ملايير الصفقات لاستيراد السجائر، فإن المراقب المالي هو الذي يمضي القرار بالأداء، حتى وزير العدل بقره القانونة الكبرى لا يمكنه سحب الملايير المودعة في صناديق المحاكم، إلا بموافقة المراقب المدني.

والملايير المودعة في إدارات الضرائب، مثل الملايير المحصلة من الحجوزات الجمركية، ومداخيل مبيعات البنزين ومئات الملايير التي يعرفها صندوق المقاصة لدعم السكر أو الغاز أو البنزين، كلها تصرف بموافقة وإمضاء المراقبين الماليين.

لذلك نفهم تحذير وزير المالية نزار بركة، لرئيس

الحكومة بن كيران، بأن لا يمس التعويضات التي ينص عليها قانون الجواهرري سنة 1983، لأن هناك جيشا من المراقبين الماليين الذين يمضون على الملايير، وبدون إمضائهم، إذا مست مصالحهم وتعويضاتهم الشخصية، فإن المغرب سيتوقف، يكفي إضراب المراقبين الماليين



الجانب الأمني، المتعلق بأسرار الدولة، يتعرض إذن لخطر الاقتضاح، أو التوقيف، إذا ما ألغى قانون الامتيازات، المشرع للرشوة السرية (...)

لأقطاب المراقبة المالية، الذين لا يمكن لوزارة المالية أن تصرف الميزانيات السرية والعلنية، إلا بموافقتهم، إنهم القوة البشرية الخفية، التي تمثل المخزن الحقيقي دون أن تظهر صورهم في التلفزيون، ولا أن تسمع أصواتهم في البرلمان



ليتوقف المغرب. وما أدراك ما تحتاج الدولة، إلى موافقة مراقبي المالية على الصفقات السرية، التي لم يثبت في تاريخ المغرب أن كشف مراقب مالي عن أسرار الصفقات المخصصة للأجهزة الأمنية، السرية والعلنية، وجهاز المخابرات الذي يتكفل مهمة الدفاع الخارجي الدائم عن المغرب، والذي تصرف الملايير، بالدرهم وبالعلة الأجنبية بمراقبة مفتشي المالية الملحقين بالإدارات العامة للأمن والأجهزة، كذلك وضع الدفاع الوطني، حيث أن جنرالات

إدارة الدفاع وعلى رأس وزارتها الحالية، مراقب مالي سابق (...) لا يستطيعون صرف ثمن صفقة طائرات «الرافال» مثلا وقيمتها ملياران من الأورو (الفين مليار درهم) إلا بموافقة المراقب المالي المعتمد من وزارة المالية، وما أدراك ما هي ضخامة صفقات الدفاع.

فعندما ننظر مثلا، إلى صورة الثري الوجدي، علي بلحاج، ويظهر عليه هدوء الشخصية، وبرودة الأعصاب وتراه جالسا بجانب القبط (...) فؤاد الهمة كنائب للأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، فيغطي جانبه السياسي على الخلفيات الضخمة، للصفقات المتعلقة بأمن الدولة، وخضوعها لنفوذ الحضور المخبراتي الفرنسي. ((علاقات الدولة المغربية في مجالات التسليح تتكفل بها شركة «سيرينوس كونساي» التي يديرها «بيير أنطوان لورينزي»، نائب المدير العام للأمن المخبراتي الفرنسي، المتعامل فيما يتعلق بالمغرب، مع علي بلحاج الثري الوجدي، صاحب فؤاد الهمة ارتباطا يرجع إلى سنة 1990. وكان قد قدم، لدغمشة المغاربة، ندوة في تطوان، ذات طابع ثقافي، حضرها المستشار الملكي في ذلك الزمن أندري أزولاي بجانب أنطوان لورينزي. بلحاج بالمناسبة حصل على صفقة عشرات ملايين الأورو (...) سنة 2007 لانجاز مشروع الطبع الإلكتروني للأوراق الرمادية الجديدة، ورخص السياقة، البيرومي الإلكتروني)) (كتاب باريس مراكش. علي عمار، وبيير توكوا).

طبعاً، فإن المراقب المالي، الذي وافق على صرف هذه الملايين من الأورو، وبالعلة الصعبة، لا يمكنه أن يبقى متفرجا على هذه الملايير، موافقا عليها، مكتفيا بأجرته التي يحصل عليها كمراقب في وزارة المالية.

الجانب الأمني، المتعلق

بأسرار الدولة، يتعرض إذن لخطر الاقتضاح، أو التوقيف، إذا ما ألغى قانون الامتيازات، المشرع للرشوة السرية (...) لأقطاب المراقبة المالية، الذين لا يمكن لوزارة المالية أن تصرف الميزانيات السرية والعلنية، إلا بموافقتهم، إنهم القوة البشرية الخفية، التي تمثل المخزن الحقيقي دون أن تظهر صورهم في التلفزيون، ولا أن تسمع أصواتهم في البرلمان، إنهم هنا.. وهناك وفيهم من يكسب أكثر من مائتي مليون سنتيم في صفقة واحدة بمضونتها، تدفعها لهم وزارة المالية، بمقتضى القانون الموروث عن الاستعمار، ويكثر الله خير المستفيدين من الصفقات، فهم أيضا يدفعون.. ما لا يعرفه وزير المالية.

أكثر من مراقب مالي، كانوا يربطون قوة الجنرال أوفقي، في زمانه بالصفقات العسكرية السرية، التي كان يكلف بها مستشاره الفرنسي في شؤون بيع الأسلحة، «أرنو» تاجر الأسلحة الكبير، والذي لما اغتيل صديقه الجنرال أوفقي، غادر المغرب، واستقر في فندق ضخم بباريس، «فندق بيد فورد» وحوله إلى مكتب له تتواجد به أجنحة فخمة، وصالونات مجهزة، اعتاد كبار الجنرالات الذي خلفوا أوفقي، أن ينزلوا فيها ضيوفا على التاجر الفرنسي، ليعقد معهم صفقات الأسلحة التي أمضيت بعد انتهاء عهد أوفقي، لكن هذه الصفقات، هي أيضا لا تعرف الإنجاز إلا بعد موافقة مراقبي المالية، الذين كان بعضهم يتمتع بالإقامة في صالونات فندق بيد فورد، لتظهر ضخامة الدور الذي يلعبه مراقبو المالية، الذين يريد النائب الإسلامي أفتاتي، حرمانهم من هذه الامتيازات، عبر فرض قانون جديد، يتضمن اقتراحا بشفافية هذه المصاريف الاستثنائية.

حتى التجاوزات التي تكشفها تقارير المجلس الأعلى للحسابات، تغمض العين، وحتى قضاة البحث في ملفات كثير من المعتقلين الحاليين، عن موافقة مجموعات من المراقبين الماليين، على كل المصاريف التي شكلت عدة ملايين، لكن كانت كلها بموافقة المراقبين الماليين، على المصاريف الغير مقبولة، والصفقات المشبوهة التي عقدت تحت أنظار المراقبين الماليين.

لكن ضخامة هذا الجهاز الذي لا مبالغة في تسمية أعضائه بلقب الملوك الحقيقيين المقدسين باسم السرية، مما يزيد ضخامة خطورة المس بمصالحهم أو النقص من تعويضاتهم، لأن ذلك يعتبر مسا بقدرسية مارسوها قبل وبعد الاستقلال وكانهم ملوك، دون أن يستطيع أي أحد الكشف عن هوية أي واحد منهم.



الثري الوجدي علي بلحاج في أقصى اليمين جالس في منصة مع فؤاد عالي الهمة ويتوسطهما الشيخ بيد الله

((أقام أحد القضاة في القنيطرة (سنة 1997) خلال العطلة الصيفية، احتفالا بمناسبة بلوغ حسابه البنكي، مليارين. احتفالا لم يكن فيه خجل ولا شعور بالذنب، فهو مغربي، يعرف أنه في هذا الوطن لا يحاكم إلا الذين يفضحون السرقة، والرشوة، لهذا حكم على النقابي نوبير الأموي بستينين حبسا لأنه خرق قاعدة الصمت)) (كتاب مجزرة القبيلة. عبد الحق سرحان).

وإذا كان المغاربة، لازالوا لم يغير الله ما بأنفسهم، فإن المؤكد أن البرلمان أفتاتي، سيليقي مصير النقابي نوبير الأموي، لأن شكايته وزير الداخلية به، تتم في نفس الظروف التي كتبت بها وزارة الوزير في الداخلية، البصري، شكايته بالنقابي نوبير الأموي. فالتعويضات التي يحصل عليها وزراء المالية والخازن العام (انظر النموذج في أخبار اليوم عدد 13 يونيو 2012) وكل الآلاف من أطر المالية الذين يسمون مراقبي المالية هي حسبما يبدو قانونية من جهة. وبعد أن فرضها الحكم الفرنسي بالمغرب، سنة 1946، ودفع الجانب الأخلاقي، وزير المالية المغربي عبد اللطيف الجوهري بتغيير القانون الفرنسي، وأصدر قانونا جديدا سنة 1983، فإن قانون الجواهرري (...)، لم يغير في جوهر (...) القانون الفرنسي شيئا.

لماذا، لأن هذا هو القانون الوحيد في المغرب (...)، الذي يعترف بمشروعية الملوك الحقيقيين (...) المتصرفين في مالية الدولة، في حقهم المكتسب (...) أبا عن جد.. ولا ننسى أنه في عهد الحسن الثاني، كان هؤلاء الملوك الذين يسمون المراقبين الماليين، هم الذين يصلون بحكم قوة مناصبهم، إلى مراتب الكتابة العامة للمالية، ومناصب وزارة المالية، كنموذج السقاط، الذي كان مراقبا للمالية، فأصبح وزيرا ثم أصبح واليا لبنك المغرب. السقاط، هذا المراقب